# ٦١ عاما عطاء ونماء وسلام وبناء



يحتفل الاردنيون اليوم بالعيد الـ ٦١ لمولد الحسين القائد الذي ارسى قواعد الديمقراطية والتعددية السياسية ونقل الاردن نقلة نوعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الامر الذي جعل الاردن يتمتع باحترام وتقدير جميع دول العالم. الاردن اليوم بقيادة الحسين يسجل بحروف من نور الانجازات المستمرة ودفاعه عن الحريات وايمانه بحقوق الانسان وحماية الامن لبناء الاردن النموذج.

طالع ص (٤)


اخبار الاسبوع

١٦ صفحة — الخميس ٣ رجب ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦/١١/١٤م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٥ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY.14.11. 1996 - NO 1785 - Vol. 37 - AMMAN - JORDAN — ٢٠٠ فلس




## عهد وولاء

شعاع

يقف الاردن والاردنيون اليوم بين يدي التاريخ ليقولوا اهلا بالحسين مولودا هاشميا والحسين مليكا للاردن.

الحسين الهاشمي بمولده جاء مكملا للرسالة الاسلامية وللرسالة العربية الامر الذي ضاعف رسالة الحسين الملك والحسين الانسان.

فالحسين الملك يحكم بالعدل وبالديمقراطية الشورية ايمانا منه ان العدل اساس الملك ﴿ وشاورهم بالامر ﴾ تشكل صدارة التعددية واحترام الراي والراي الاخر.

والحسين الانسان كتاب مفتوح على كل اردني واردنية وعلى كل عربي وعربية مدافعا عن الحقوق ومقاتلا من اجل حياة فضلى. فالحسين الملك والانسان له منا نحن الاردنيون والعرب والمسلمون كل الولاء وله علينا عهد ان نظل العرب العرب والمسلمين المسلمين دفاعا عن العرب وعن الاسلام.

هذه الرسالة هي هدية القائد للامة العربية وللشعوب الاسلامية لتظل امة واحدة تحمي وطنها باسلام جامع واعد وقومية واعية امينة تحددت في الرسالة المحمدية الاسلامية ورسالة الحسين بن علي العربية مفجر ثورة العرب على الطغيان والاستبداد.

اليوم يقف الاردنيون والاردن مدنه وقراه وبواديه مقدرين للحسين مآثره وتسامحه بالعفو الذي البقية على صفحة ١٥

## العفو الملكي يفعّل الديمقراطية

كتبت : نظيرة السيد

اكد العفو الملكي ان جلالة الحسين يفتح قلبه الكبير ليتسع من جديد بعضا من ابناء هذا الشعب الطيب ليمنحهم الفرصة للعودة الى بيت الاسرة الواحدة اعضاء عاملين منتمين مما يعني ان رسالة الحسين بمناسبة عيد ميلاده تشكل تفعيلا للديمقراطية.

وفي السياق نفسه اكد مصدر قضائي اردني بان العفو الذي تكرم جلالة الملك الحسين به على بعض السجناء السياسيين والمشاركين في احداث الجنوب والذين يقدر المسؤولون ان اطلاق سراحهم لا يشكل خطرا على امن الوطن والمواطنين خطوة مباركة وجريئة طالما عودنا عليها جلالة الحسين وما هذا الا جزء من مكارمه التي طالما انعم علينا بها.

واضاف المصدر يقول ان كل من سوف يشمله العفو حسب صلاحيات مجلس الوزراء يمكن ان يخرج من سجنه ولكنه يبقى معرضا للملاحقة القضائية ولا تسقط عنه الكفالة المالية اما فيما يتعلق بالمحكومين فان الاحكام التي صدرت بحقهم سوف تسجل «اسبقيات عليهم اما فيما يتعلق بالمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين ومدى امكانية ترشيحه للدورة القادمة لمجلس النواب قال المصدر انه يحق للمهندس ليث ترشيح نفسه على اعتبار ان العفو الذي صدر بحقه اعطاه الحق بممارسة حياته السياسية كاي مواطن عادي يتمتع بكافة الحقوق المدنية والدستورية في وطنه.

وكانت نقابة الصحفيين طالبت المسؤولين باسقاط الدعاوى المرفوعة على الصحفيين والكف عن ملاحقتهم وقد وعد الدكتور مروان المعشر بدراسة مطالب النقابة وعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ الخطوات اللازمة.

## ٦٠٠ الف عامل وافد مهددون بالترحيل

قدرت مصادر رسمية اردنية عدد الوافدين في الاردن من مصر وسوريا ولبنان والعراق والسودان وباكستان وسريلانكا والفلبين باكثر من ستمائة الف شخص يعملون في مهن ووظائف في القطاع الخاص عموما واحيانا في القطاع العام خاصة في قطاع الزراعة والخدمات والنقل.

وقالت المصادر ان الحكومة الاردنية تفكر جديا بترحيل هؤلاء ولكنها تصطدم دائما باعتبارات سياسية تحول دون ذلك لان في ترحيل هذه الاعداد الكبيرة اساءة لعلاقات الاردن مع هذه الدول خاصة وان الاردن يسعى لتحسين علاقاته العربية والدولية.

واضافت المصادر ان الحكومة بصدد تشديد الاجراءات التي تمنع تشغيل الوافدين في العديد من المهن كالهندسة والمحاسبة والطباعة والسكرتاريا والتعليم وتصفيف الشعر والتمريض والوظائف العامة ولكنها تصطدم بوجود وافدين يعملون في عدد من اجهزة الدولة لا يمكن الاستغناء عنهم. واكدت المصادر ان الحكومة قررت ترحيل الوافدين الذين يعملون . في مهن بصورة غير قانونية سواء اكانوا لا يمتلكون اذونات عمل او يعملون في مهن مغلقة عليهم.

## اخبار الاسبوع تهنيء

تتهز اخبار الاسبوع مناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين لترفع لجلالته اسمى ايات الولاء والتقدير متمنية لجلالته العمر المديد.

□□□

## ابراهام تامير سفير اسرائيل الجديد في الاردن

كشفت مصادر مطلعة ان ابراهام تامير من اقوى المرشحين لمنصب سفير اسرائيل الجديد في عمان خلفا للسفير الاسرائيلي الحالي شمعون شامير التي قرر انهاء خدمته في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي والعودة للتدريس في جامعة تل ابيب.

وحسب المصادر فان تامير سيصل الى عمان خلال الاسبوعين القادمين ويذكر ان تامير هو جنرال في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

□□□

## اجتماع يحضره رؤساء المستوطنين

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان رؤساء المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة عقدوا اجتماعا موسعا مع ارئيل شارون وبحثوا معه اعادة انتشار الجيش في مدينة الخليل وتوسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة. وقالت المصادر ان هذا الاجتماع عقد في مزرعة شارون جنوب اسرائيل وشارك فيه ١٦ من رؤساء المستوطنين و١١ حاخاما يهوديا من حاخامات المستوطنات. وقال شارون ان اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين يشكل عبئا حقيقيا وبصورة خاصة على الصعيد الامني وان شعب اسرائيل لا يمكن ان ينعم بالامن والاستقرار طالما استمر هذا الاتفاق قائما وحسب تقديري انه يتعين التخلص من اتفاق اوسلو قبل فوات الاوان. واضاف شارون انه تعهد لرؤساء المستوطنين في مدينة الخليل بتوسيع الاستيطان في هذه المدينة وانه واثق تماما انه ستكون هناك في الخليل غالبية يهودية.

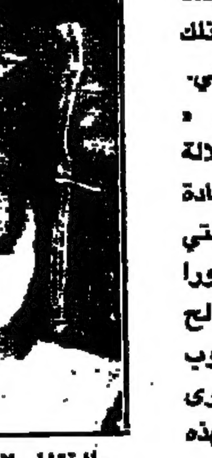
□□□

## المعارضة العراقية تطالب بفتح الحدود السورية ـ العراقية

العديد من قادة حركات المعارضة العراقية الذين يقيمون في سوريا اجتمعوا مؤخرا بناء على طلبهم مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وطلبوا منه العمل على فتح الحدود السورية مع العراق وتنشيط التجارة بين البلدين.

مصادر المعارضة قالت ان السيد خدام تعهد بدراسة الطلب بصورة ايجابية وكان هؤلاء القادة قد بعثوا بعريضة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تضمنت الطلب ذاته.

## سلطنة عُمان تحتفل بعيدها الوطني السادس والعشرين



«النظام الاساسي للدولة صفحة ٧»

تحتفل سلطنة عُمان بعيدها الوطني السادس والعشرين وذلك من الثامن عشر من الشهر الحالي.

وستجري الاحتفالات في « صوره كتعبير عن اهتمام جلالة السلطان قابوس باستعادة الامجاد البحرية العُمانية والتي لعبت السلطنة من خلالها دورا ايجابيا وبناء لخدمة المصالح المشتركة لكل دول وشعوب المنطقة. وستقام احتفالات كبرى في جميع انحاء السلطنة بهذه المناسبة العزيزة.

طالع صفحات (٩،٨)

## في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

## الليكود يسقطون الشرق اوسطية واستراتيجيتهم وجاهية وليست تعاونية

القاهرة ـ اخبار الاسبوع

اسقطت الحكومة الاسرائيلية الليكودية في مؤتمر القاهرة الاقتصادي السوق الشرق اوسطية التي تبناها شمعون بيريس رئيس حزب العمل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وعمل جاهدا على تطبيقها لتكون الاستراتيجية الاسرائيلية المستقبلية للشرق الاوسط والتي تم عرضها في مؤتمري الدار البيضاء وعمان.

حزب الليكود الذي يقدم العسكرتاريا على الاقتصاد ليحقق التوسع الجغرافي باقامة المستوطنات غير معني بالشرق اوسطية الاقتصادية لان استراتيجيته وجاهية بالقوة العسكرية التوسعية مما يعني ان التعاون الشرق اوسطي مسقط من الاستراتيجية الليكودية.

هذه الابعاد الليكودية الاسرائيلية تؤكد عليها الممارسات الحكومية ضد الفلسطينيين الذين تفرض عليهم « الاغلاق» وبكلمة ادق تفرض عليهم حصارا قاتلا اقتصاديا واجتماعيا البقية على صفحة ١٥

## هل يقوم الجيش بانقلاب على نتنياهو؟

القدس ـ خاص ـ اخبار الاسبوع

اكدت مصادر سياسية مطلعة ان بوادر تمرد عسكري اسرائيلي تلوح في الاجواء الملبدة بغيوم تسطيح الراي العسكري واهماله الى درجة جعلت المسافات بين نتنياهو رئيس الوزراء واسحق مردخاي وزير الحرب ورئيس الاركان امنون شاحاك بعيدة الامر الذي يؤكد ان مواجهة كبيرة ستقع في الاسابيع القليلة القادمة.

وتضيف المصادر ان هذه المواجهة ستجر معها سلسلة من المواجهات الخطيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقة بين المستوى السياسي وبين الجيش حيث ان انعدام الثقة والظروف السياسية الجديدة التي نشات بفضل القانون الجديد لانتخاب رئيس الحكومة مباشرة ستخلق ازمة كبيرة ومن المحتمل ان ينشأ عن ذلك عصيان او انقلاب عسكري.

ويستدركون انه بالرغم من ان الانقلاب مستبعد الان لكن العصيان وارد لان الوضع خطير جدا والفكرة قد تبدو غير متوقعة لكن مقتل رئيس الحكومة رابين كان بحد ذاته غير متوقع لكنه حدث الامر الذي يجب ان يؤخذ بالحسبان لان الصلة بين السياسة والجيش تشكل العمود الفقري لاسرائيل.

ويقولون لقد بدأ الشارع الاسرائيلي يدرك ان المستوى السياسي البقية على صفحة ١٥





## مزارع اسرائيلية في الاردن

تجري اتصالات بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية للسماح لشركات زراعية اسرائيلية باقامة مزارع نموذجية في الاردن من خلال السيطرة على عدد من المزارع الاردنية بالكامل واعتبارها مناطق مغلقة للاسرائيليين للقيام بمهمة تطوير هذه المزارع وقالت المصادر ان خبراء وعائلات اسرائيلية ستقيم في هذه المزارع ولمدد مختلفة تحت غطاء التنمية والتطوير وسيعملون على تطبيع العلاقات مع المزارعين الاردنيين من خلال تطبيق احدث الاساليب الزراعية وارشاد المزارعين في المناطق المجاورة لهم ولم يتم الاتفاق بعد على تحديد هذه المزارع رغم ان مصادر حكومية اكدت انها ستكون في منطقة غور الاردن المحاذية لاسرائيل على الارجح.

## موقفنا

## السلام المذبوح حسب الشريعة اليهودية

الشريعة اليهودية هي الوجه والقفا لاسرائيل والصهيونية.

هذه الحقيقة هي التي تتحكم في الشارع السياسي وبالعسكريين المحكومين للحاخامات وذلك من منطلق تبعية السياسة للشريعة اليهودية.

هذا الدافع تلتزم به حكومة الليكود التي لم يعد باستطاعتها تجاوز هذه الايديولوجية الامر الذي يؤكد ان السلام حسب اتفاقيات اوسلو لا يمكن ان يتحقق ما دامت الشريعة اليهودية هي التي تتحكم في الاستراتيجية السياسية.

ليست هذه اجتهادات بقدر ما هي حقائق ووقائع يضج بها واقع المفاوضات والمباحثات الجارية بشان الخليل التي تحاول حكومة نتنياهو التسلق على الاتفاقية لفرض سياسة الامر الواقع المنطلقة من الايديولوجية اليهودية.

انطلاقا من هذا الواقع يصبح السلام مذبوحا حسب الشريعة اليهودية ومعلقا على الجهات الاربع تبكيه الامم التي علقت عليه امال المصالح متناسية المبادىء التي قامت عليها الامم المتحدة التي سبق واعلنت واقرت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعترفت بان الاراضي العربية محتلة حسب القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ وبخاصة القدس. ان السلام في فلسطين والشرق الاوسط مذبوح من الوريد الى الوريد على مذبح الصهيونية واليهودية بيد اسرائيل التي تضرب البقية على صفحة ١٥

## الاردن يرفض طلبا اسرائيليا بالتنقيب عن قبر موسى

كشفت انباء سربتها الحكومة الاسرائيلية للصحف الاسرائيلية عن محاولات اسرائيلية للسيطرة على بعض المناطق الاثرية في الاردن بدعوى وجود اثار يهودية فيها تعود الى التوراة او قبر سيدنا موسى او بعض مخلفات الممالك اليهودية التي عاشت في الاردن قبل الاف السنين.

وقد عبر سياح اسرائيليون زاروا جبل نيبو عن هذه المطامع بكتابة جمل استفزازية في المنطقة تشير الى ان هذه المنطقة لهم وان هناك اثارا لهم فيها كما قدمت عائلة يهودية طلبا للحكومة الاردنية عبر اسرائيل للسماح لها بالبحث في منطقة نيبو عن قبر سيدنا موسى والذي سيكون حافزا ومبررا لاسرائيل للسيطرة على المنطقة او التفاوض عليها.

مصادر رسمية اردنية اكدت ان جبل نيبو ليس للبيع وان الحكومة لن تسمح لاية جهة بالتنقيب عن الاثار الا لدائرة الاثار الاردنية وللدول التي ترتبط باتفاقيات للتنقيب عن الاثار في الاردن.

## حلف استراتيجي اقليمي مقابل المياه التركية

كتب المحرر السياسي

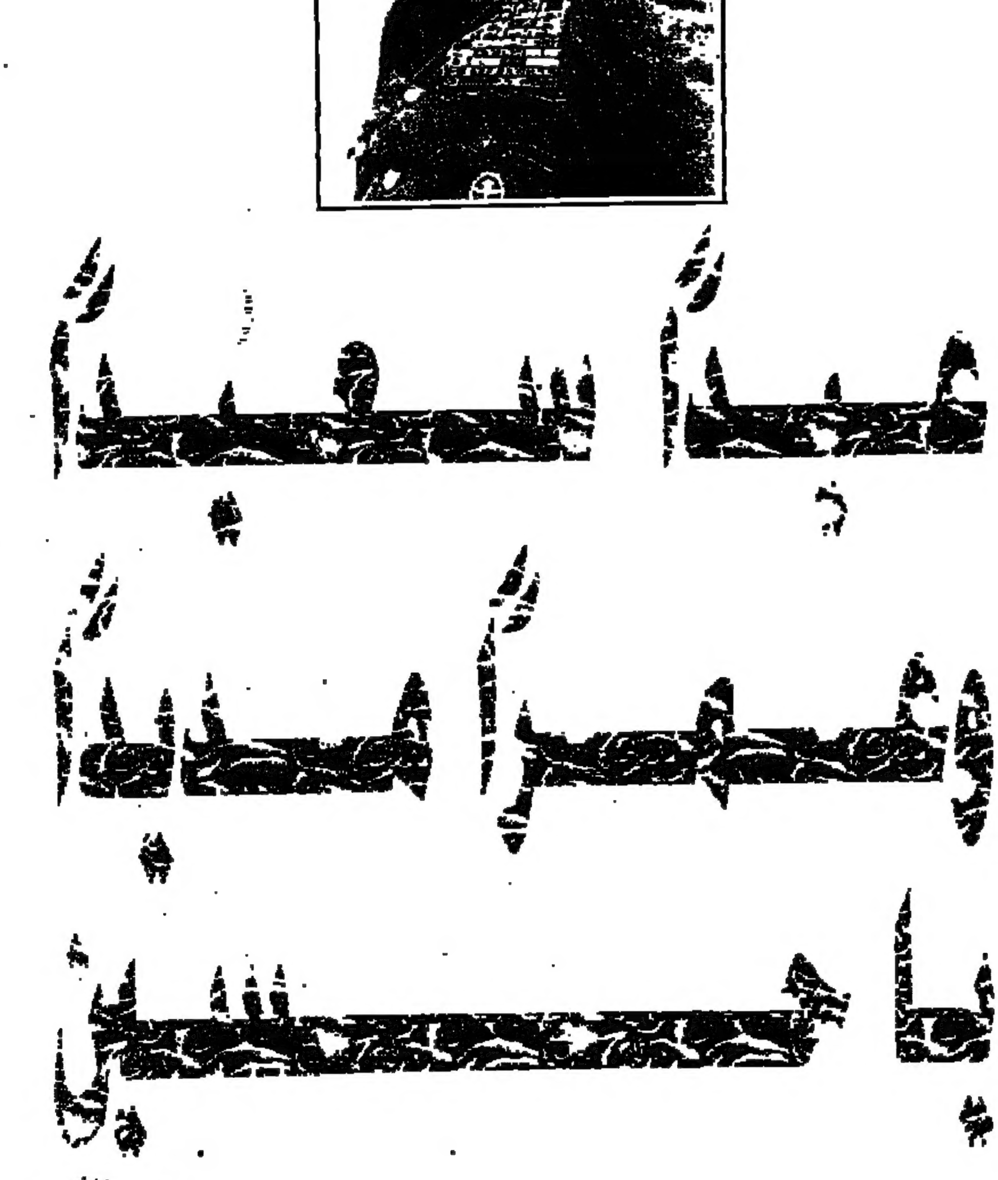
بعد ان بدأت نيران الحرب الساخنة او هكذا بدت الامور تخبو ظهرت الى العلن نيران حرب جديدة تتمثل في المياه التي تفتقر اليها معظم دول الشرق الاوسط ان لم تكن كلها الامر الذي سيدخل المنطقة في اجواء الاستقطاب التركي عبر مياهه.

ليست هذه هي المحاولة الاولى لهذا الاستقطاب التركي اذ سبق ان كانت احدى دول حلف بغداد الذي انتهى سياسيا وعسكريا كما انتهى حلف السنتو بعده مما يعني ان تركيا لم تزل مصممة على ربط دول المنطقة في العملية التركية المرتبطة مباشرة بحلف الاطلسي العسكري فيما ارتباطها بالاتحاد الاوروبي لا يزال يراوح مكانه بالرغم من التهالك التركي على دخوله كدولة اوروبية وليست شرق اوسطية.

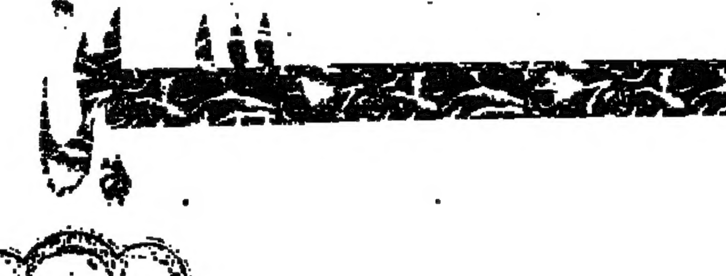
ان الفشل التركي على الجبهة الاوروبية دفعها الى التوجه من جديد الى الشرق الاوسط بعقد اتفاقيات عسكرية مع اسرائيل مستفيدة من تعثر مفاوضات السلام على المسارات العربية وفي الوقت نفسه مستغلة احتياجاتها للمياه التي لا بد ان تمر عبر الاراضي السورية والاردنية مما يعني حسب التوجه التركي ربط الاردن وسوريا بحكم حاجتهما للمياه في العملية الاستراتيجية الاقليمية التركية.

وبالعودة الى المخطط الهيكلي التركي لخارطة توزيع مياهها وصولا الى دول الخليج العربي يمكن قراءة الابعاد التركية من الحلف البقية على صفحة ١٥










# ... الحسين القائد رمز ... الواعية والأخلاق والفضيلة

■ بقلـــم : هانــي خيــر ■

منذ ان دوّن التاريخ اسم العرب وعنوان تاريخ العرب وسطر كفاح العرب جعل من آل هاشم رؤوس اقلام لما يكتب وينبوع بطولة لما يسجل وملهم عبقرية لما يحدث فما من حادثة الا ولهذا البيت رمز خلودها وما من نهضة الا ولهذا البيت عمادة زعامتها وما من امجاد للعرب الا لهذا البيت رمز لها ودليل اليها وبرهان عليها.

فتحرير امة العرب وتحقيق مصيرها واعلان استقلالها ووحدتها كانت الهدف القومي والباعث الوطني والغاية الاولى التي اطلق من اجلها ساكن الجنان المغفور له الملك الحسين بن علي؛ رصاصته الاولى فدوت في الافاق، معلنة الثورة في سبيل التحرير والعروبة واستقلال بلادها.

وفي هذا اليوم الذي هو تاج مكلل بحلل الفخار والاعتزاز والخيلاء يبتهج الاردن بذكرى عيد ميلاد جلالة مليكه الحسين المفدى وتجتمع في هذه الذكرى المعاني السامية والاماني والامال القومية وانجازات الحسين في كافة المجالات والميادين الدولية وسياسته الحكيمة الرشيدة واخلاقه الرفيعة المجيدة ويتصل المستقبل بالحاضر والحاضر بالمستقبل وهنا يتوجب عليّ ان اتطرق الى حياة واخلاق وعادات واحاديث ومسالك ومدارج وسياسة الحسين التي لم يتطرق اليها انسان من قبل لاعرف القارىء الكريم ما هي خصال وخصائص ومزايا وسجايا ومناقب ومآثر مليكه المناضل المجاهد المخلص الامين.

فانا بالحقيقة لم يكن لي شرف القرب من جلالة الحسين المعظم حتى استطيع ان اتحدث عن جلالته افانين الاحاديث وضروب الاقاويل التي تسر كل فرد منا ولكني استطعت عن طريق الذين عملوا بخدمة جلالته ان اصل الى غايتي وان اجمع بعضا من هذه المعلومات القيمة عن جلالته.

فقد ابدى لي المغفور له دولة السيد بهجت التلهوني تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه رغبته في ان يتحدث عن مظاهر الذكاء في جلالة الملك المفدى فقال: ان مظاهر الذكاء العظيم في سيدنا صاحب الجلالة متعددة متنوعة بحيث لا تضع لطالب شرف الرأي في جلالته شكا في انه من عظائم الرجال الاذكياء في العالم ونوابغ المفكرين فيه ومن الصفوة المختارة في سياستها وحكمتها كما حدثني المغفور له سماحة الشيخ نديم الملاح تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه بان الحسين كان ذكيا ومواظبا في دراسته حتى استطاع ان يقرأ ويكتب ويخطب بلغة عربية صريحة فصيحة لا يستطيع ان ياتيها دارس في مقتبل سنه وفي رغبته في تعلم اللغات واتصال السفرات ومباشرة الاهتمام بالرياضة والفروسية المعروفة المالوفة من الملوك في مراحل التاريخ القديم والحديث واردف سماحته قائلا ان الحسين كان مثال التلميذ الذكي البارع الذكاء وقدوة الطالب القوي الالمعية ذو ذهن اشبه بالة الكمبيوتر تطبع ما تواجهه فيثبت فيه ثبوتا كاملا ويتصور تصورا صادقا.

وكان اذا حفظ كلمة غريبة او كلمة عجيبة ومرت عليها الشهور والسنون فانه لا ينساها وانما ياتي بها عندما يقتضيها الحال فتظهر في موضع الاستفادة منها كالدرة في ترصيع الوشاح وتقع موقع التوفيق والنجاح وتعالت قوة ذكاء جلالته في معرفة رسم الكلمات الصعبة ومرادفاتها وكان جلالته قد تعلم قواعدها واصول كتابتها فاتقن معرفتها ولم يحتج بعد ذلك الى تكرار ولا توكيد فقد انطلق ببديهته وذكائه الى معرفة الكثير عن هذه القواعد.

فهذا هو المظهر الاول من مظاهر الذكاء في جلالته وهو مظهر العلم والفهم والاتقان والاستيعاب والحفظ والتذكر ولا شك في ان قوة الذاكرة في الملوك من اشرف صفاتهم واكثرها خيرا للامة التي يحكمها فيها فان عبء الحكم باهظ جدا واقل نسيان او غفلة في امور الملك يؤدي الى كارثة او خسران او اخلال او اعلال.... وان من نعم الله تعالى على الشعب والوطن ان يكون الملك قوي الذاكرة المعي



البديهة فيكون سجلا حافلا حيا ناطقا في ادارة الملك والعناية بمصالح الرعية ومحيطا بمجريات الامور والسير بها الى الطريق السليم والتوجه القويم ومن مظاهر الذكاء في جلالته كما حدثني المغفور له دولة السيد احمد طوقان ادراكه النادره وتقبله بصدر رحب لروح النكتة وتفهمها سريعا ولا خفاء في ان حب النكتة والنادرة والميل اليها وادراكها يحتاج الى ذكاء وقاد وذهن حاد.

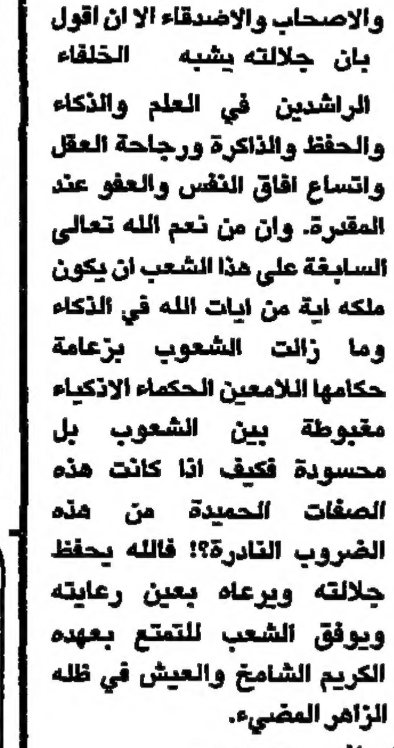
ومن عادة محب النادرة ان يميل الى التنادر والتنكيت وهو دليل على الذكاء ايضا ومن الادلة على ذلك ان كتاب «الاذكياء للعلامة ابن الجوزي» اشتمل في اكثر قصصه على اخبار للنادرة لدى الخلفاء والسلاطين والملوك فيها المقام الاول وللنكتة المحل الارفع فالاذكياء ميالون الى النوادر بطباعهم واولاعهم.

وقال لي المغفور له المرحوم الشريف ناصر بن جميل بان جلالة الملك كان يشعر بالابتهاج عند سماعه النادرة التي لا تخرج عن نطاق الادب فتراه حفظه الله يستغرق في الضحك وله قوة في ابداع النوادر الرزينة والنكت الرصينة ولكن رجاحة العقل وجلالة التفكير ما فارقاه قط.

وهذه اقوال كما يقول ابو جميل رحمه الله يظنها البعيد عن جلالته من قبيل المبالغات ولكن الحقيقة ما اتصف به من كمال العقل وسمو النفس وكرامة الطبع وسلامة الذهن وصواب الحكم وسداد الراي وقوة الحصافة وصفاء التفكير واريحية الخلق ولوذعية الروح وبعد النظر وسعة العلم وميل الى العدل وضبط للنفس ومعرفة بواجبات الاحوال وصبر على الشدة وكظم للغيظ وتوقان الى العفو وانصاف للمظلوم.

وحدثني صديقي الاخ ايمن المجالي رئيس التشريفات الملكية عن المظهر الثاني من مظاهر الذكاء في جلالته فقال ان المظهر الثاني من مظاهر الذكاء في جلالته قوة الحكم والبراعة في النقد واردف ايمن يقول ولست اراني ايها الاخ هاني مجاملا ولا مبالغا في ان جلالته يتحلى باخلاق الشيوخ والزعماء المحنكين واراء الكبار المجربين وهو شديد الحذر في احكامه وارائه وكثير التاني طويل التفكير والامعان في التدقيق؟!

ولكنه اذا اخرج الحكم من موطن الذهن فانه لا يخطىء شاكلة الصواب ولا يعدو الحقيقة ولا يجانب الحق وكثيرا ما ياتي براي او حكم يحمل السامع على الايمان بان العقل قد ينمو قبل اوانه ويبرهن على نفسه قبل ابانه وان للعائلة الهاشمية وصفاتها الجليلة لها فعالية التاثير والانطلاق الحكيم والا كيف تصدر هذه الاراء السديدة والقرارات الرشيدة والاقوال الناضجة الفريدة والاحكام البارعة المدركة الواعية الحميدة. واردف اخي ايمن يقول ان الذين جربوا ذلك من جلالته يحذرون بحضرته كل الحذر من القاء الكلام على عواهنه وارسال الاراء الفجة لانهم واقفون بازاء الرجل العظيم الملك العالم ويجلسون بالقرب من حكيم بصير بمواقع الاراء والامور ومنازعها ومقاصدها ومراميها ومن يفعل ذلك فانما يستهين بنفسه ويورطها وقوة الاحكام في جلالته انشأت فيه ملكة النقد المصيب واعني بالنقد تمييز





الجيد من الرديء والصحيح من الزائف والسمين من الغث وهذا فضل من الله يؤتيه من يشاء وقد تحلى به صاحب الجلالة فهو نقاد لوذعي يطبق في انتقاده المفصل ويصيب المحز ويستعين بسداد احكامه وعقلانيته على صحة نقده فلا يجوز عليه تمويه ولا يفوته ماخذ ولا يروج عليه زائف ويشفق كثيرا على موضع نقده وتبدو من شفتيه الكريمتين ابتسامة العافين وسماحة الصافحين .. ومعنى ذلك ان من الزالين في اقوالهم او احكامهم او احوالهم بحضرته قد يسلمون من نقد جلالته اشفاقا منه عليهم ورعاية للمقام وذلك ليعرفوا حدود حقهم من النقد الشريف والتحليل اللطيف في عقله اللماح الحصيف الكريم. وختاما لا يسعني بعد هذا الذي حدثني به رجالات بلدي الابرار من الذين انتقلوا الى الرفيق الاعلى والاصحاب والاصدقاء الا ان اقول بان جلالته يشبه الخلفاء الراشدين في العلم والذكاء والحفظ والذاكرة ورجاحة العقل واتساع افاق النفس والعفو عند المقدرة. وان من نعم الله تعالى السابغة على هذا الشعب ان يكون ملكه اية من ايات الله في الذكاء وما زالت الشعوب بزعامة حكامها اللامعين الحكماء الاذكياء مغبوطة بين الشعوب بل محسودة فكيف اذا كانت هذه الصفات الحميدة من هذه الضروب النادرة؟! فالله يحفظ جلالته ويرعاه بعين رعايته ويوفق الشعب للتمتع بعهده الكريم الشامخ والعيش في ظله الزاهر المضيء.

انه سميع مجيب.

## تـــوازن المصالـــح ام تـــوازن الرعـب

□ فؤاد الخلفات □

ان امريكا تعطي لنفسها الحق في التدخل بقضايا السلام العربي ـ الاسرائيلي وفق اكثر من منطق.

الاول: التزامها الاخلاقي باقامة تحالفات في مرحلة السلام كتعويض عن استراتيجيتها السابقة والتي كانت تتمثل في استخدام العالم الثالث كمنطقة لخوض حروب عنها بالوكالة.

الثاني: ازالة التوترات في شتى انحاء العالم على اعتبار ان الامن القومي الامريكي يمتد ليشمل العالم جميعا. مع انه هناك الكثير من التحفظات على تدخل امريكا في دول العالم الثالث خاصة والذي لا نجد مثل هذه التحفظات في حال الكوارث الطبيعية والانهيارات الاقتصادية والتي قد تؤدي الى انهيارات اجتماعية.

اذن نحن هنا امام قضية منطقية تقول ايهما اسلم منطق توازن الرعب ام منطق توازن المصالح في المنطقة.

في منطق توازن الرعب كانت خسائر المدنيين في الحرب لا تزيد عن ١٠٪ من مجمل الخسائر اما اليوم فهي تشمل ٩٠٪ من هذه الخسائر وهذا بحد ذاته كارثة عظيمة.

في منطق توازن الرعب نجد التصلب والاعتقاد الخاطىء ان الامن يعني الامن العسكري فقط.

منطق توازن الرعب جعل المؤسسة العسكرية تستزلم على النظم الديمقراطية وتضعفها وبالتالي اصبحت كل العملية السياسية برمتها موجهة من قبل هذه المؤسسة العسكرية وخاصة في دول العالم الثالث.

منطق توازن الرعب لا يمكن ان يبقى معه اي معنى للتنمية سواء مستديمة او غير مستديمة لانه يقوض الامن البشري بالتهام موارد التنمية والتي كان يمكن استخدامها في اغراض التنمية.

منطق توازن الرعب قائم على القوة المتغطرسة وظلم الاخرين وهو منطق بلا قيم او معايير وان القبول بهذا المنطق هو اعطاء الشرعية له ليكون السائد بين العالمين سواء الضعفاء منهم او الاقوياء.

اما منطق توازن المصالح فهو مغاير تماما لمنطق توازن الرعب لانه قائم على المنفعة والتفاهم والاصرار على ضرورة تجاوز كل ما من شانه في ان نرى الارض عامرة بالخير والبركة والسلام وكل ذلك في ظل منطق العدل والاحترام وحب الاخرين.

## ندوة بعنوان «مفهوم النهضة» في نادي اسرة القلم

اقامت اللجنة الاجتماعية لنادي اسرة القلم ندوة بعنوان «مفهوم النهضة العربية» للاستاذ الباحث خليل زعيتره نائب رئيس اللجنة الثقافية. وقد تحدث الاستاذ خليل عن مفهوم النهضة حيث قال: النهضة مفهوم يدل على حركة فكرية ظهرت بشكل عام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في السلطنة العثمانية والولايات العربية التابعة لها وقد بدأت ارهاصاتها بعد غزوة نابليون على مصر التي اشعلت روح الكفاح والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال العسكري وكان من نتائجها بروز فكرة وحدة المصريين وضرورة اعادة بناء المؤسسات السياسية والبنية مؤسسات القرون الوسطى.

وقال الاستاذ خليل ان لجوء القوى المهيمنة على السلطة السياسية والدينية في الاستانة وفي مصر وتونس الى اوروبا الاخر وليس الى الذات ادى بحركة النهضة الفكرية لان تكون نتاجا غير اصيل فالاخر هو الذي حدد شروط طرحنا للقضية النهضة والاصلاح فجاءت اجوبتنا مشروطة بالمجال الذي طرحت فيه.







نحو البناء

سليمان المشيني

# بين المركـزية والاحتجـاب! كيـف يُصرف المسؤول الشؤون!!

بادىء ذي بدء القول...
نحن مع دولة السيد الكباريتي رئيس الوزراء الشاب «ورواتح الجنة في الشباب».
نحن معه، بكل ما في هذه الكلمة من معنى، باعلانه الحرب الضروس العوان، على الفساد باظلال الثورة البيضاء.
نحن معه، فانه، كما ثبت لنا خير من يتصدى لهذه المهمة، فدولته في كل ما يصدر عنه، حتى اليوم، يضرب المثل الطيب لزملائه ومن في معيته من المسؤولين، فتراه في الضراء والسراء في مقدمة المواسين والمسعفين الذين يهبون للنجدة ولا يقصرون في تقديم العون او التشجيع والتوجيه وسوى ذلك من مبادراته الخيرة... من هنا كان المرجى لان يصنع الكثير للشعب والوطن، في الطليعة قمع الفساد بل ضربه ورموزه في الصميم.
فالجراة لا تعوز ابا عون... ولا الإقدام ينقصه! وقبل هذا وذاك، هو يحظى بثقة ودعم جلالة الملك المفدى قائد الوطن.
لقد ذكرنا فيما ذكرنا في مقالاتنا السابقة على صفحات اخبار الاسبوع الغراء، انعدام العدالة في التوزيع الوظائقي وكذلك تواري الانصاف في الرواتب التقاعدي للطبقات الكادحة وتوالي اليوم الحديث بايجاز عن بعض المسؤولين الذين يكرسون «الاحتجاب» «والمركزية» معا لدى تسلمهم مهام مناصبهم نتساءل... كيف يتصور هذا المسؤول في حمى المركزية المطلقة والاحتجاب، طبيعة عمله... واداء واجبه وبأي مستوى ووسيلة عندما يغلق بابه، في اعقاب تلقيه التهاني والتمنيات والتبريكات من محترفيها التقليديين... ثم يسلم تصريف الشؤون الى سكرتيرته، فتصبح هي المخضرمة المحترفة في ابتكار الاعتذارات، تصبح عمليا المسؤولة وصاحبة الامر والنهي...
واقف عند السكرتيرة لاقول ان السكرتيرات بصورة عامة موضع تقديرنا واجلالنا لجهودهن المميزة والذنب ليس ذنب السكرتيرة في حجب المراجعين عن ذلك المسؤول بابتكار الاعتذار، كالاجتماع او الاستقبال او الوداع او الخط الخارجي، او خرج منذ لحظة، او طلبه دولة الرئيس... الذنب ليس ذنب السكرتيرة، وانما يقع على عاتق من وجه الامر اليها بذلك.
ونعود ثانية الى الاستفسار عن ذلك المسؤول الذين يعلن المركزية حالما يجلس على الكرسي ليصرف امور مؤسسة، ليست ضمن اختصاصه احيانا، كان يصبح وزيرا يكتب وليس لديه اختصاص فيما يتعلق بشأنها ومع ذلك يعلن المركزية ويحتجب ويدع للسكرتيرة حرية التصرف الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا...
نعم، اي مسؤول ذلكم المسؤول، ولست اعمم كعادتي، الذي يعتقد بمجرد تعيينه ان المؤسسة اصبحت ملك يمينه وانه «واستغفر الله» الآمر والناهي فقط والبداية والنهاية وان المكتب طوب باسمه يستقبل فيه على هواه ويغلق بابه على مزاجه، وليذهب المراجعون واصحاب القضايا الى الجحيم، وينسى ان هذا المكتب ليس بيته فالامر يعود اليه اذا لم يشأ الاستقبال في بيته، اما المكتب فللحكومة ابدا ويزيد الطين بلة ايمان بعض المسؤولين، بان المنصب قد اصبح له الى الابد... فهو كما اسلفنا يعلن المركزية ويحتجب، فلا تفتيش على الموظفين او استفسار عن سير العمل ولا ينسى تعيين بعض المرتزقة ليأتوه بالخبر اليقين! حتى اذا ما اراد الامين العام لفت نظره، اقام الدنيا واقعدها ولا يقر له جفن حتى يطيح به نقلا او تقاعدا او استقالة.
وبعد فان المركزية والاحتجاب تتنافيان واسلوب الادارة الصحيح، وهما من الوان التخلف بل الفساد وعقبة كاداء تعرقل المسيرة قدما الى الامام.
وللحديث صلة في قادم الايام.

# ظاهـرة تفشي البطالـة بيـن الادلاء السيـاحيين في جرش

يعاني الادلاء السياحيون في مدينة جرش السياحية من ارتفاع نسبة البطالة حيث يبلغ عددهم ٤٠ دليلا سياحيا.

امام هذه البطالة قام الادلاء بمطالبة وزارة السياحة بتحديد من هو الدليل المحلي المسموح له بالعمل في مدينة جرش السياحية حيث ان الوزارة تكيل بمكيالين مع مدينة البتراء السياحية فلا يسمح لابن معان القدوم للعمل في البتراء كدليل سياحي بينما يسمح لكافة المحافظات ان ياتي ادلاء سياحيون للعمل في مدينة جرش السياحية علما ان العدد الحالي لا يسمح بقدوم ادلاء جدد من مناطق مختلفة وان العدد الموجود يفيض على السقف الاعلى لموقع مثل جرش «بسياحتها القليلة».

ومن المشاكل التي يعاني منها الادلاء السياحيون اصرار قسم المهن السياحية في الوزارة على اعتبار اجرة الدليل المحلي المدفوعة من الباصات السياحية تكفي، لذلك فان مطلبنا هو التخفيف من البطالة فاحدنا ينتظر اربعة او خمسة ايام لينزل الى الموقع، ونعاني ايضا من تزايد اعداد المجموعات السياحية القادمة عن طريق مكاتب سياحية اردنية دون مرافقة دليل ورفضها دفع بدل دليل محلي ورغبتها بالدخول بدون دليل.

ناهيك عن قلة الاجرة التي ناخذها للجولة الواحدة فتبلغ «٤ دنانير» و عن سعة الموقع الاثري والمساحة التي يغطيها الدليل حيث تستغرق الجولة ساعتين ونصف بالاضافة الى التوسعة الجديدة للموقع التي تعني بالضرورة بدء الجولة من قوس النصر، يضاف ان غالبية الادلاء متزوجون ولديهم التزامات علاوة عن ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة الذي تضاعفت عما كانت عليه الامور حينما وضعت التسعيرة سابقا فالزيادة التي طرأت على اجرة الدليل المحلي لمدينة البتراء والتي تبلغ ٨ دنانير للجولة الواحدة، ولم يطرأ اي زيادة مقابلها على اجرة الدليل في مدينة جرش السياحية علما بان مساحة جرش السياحية تكبر مدينة البتراء السياحية ضعفين فما هو السبب وما هو الحل نخاطب المسؤولين؟.

# همـوم و قضايا اربـد — من زياد البطاينة

## اين وزارة الداخلية

عشرات الصالات افتتحت للعب البلياردو والتي حرمتها وزارة الداخلية لسنوات واوقفت تراخيصها ولكنها فتحت باربد واستقبلت الطلبة الهاربين والشباب الصغار والاطفال ناهيك عن السلبيات والمشاكل التي ترافق تلك الظاهرة، الاباء والامهات يتساءلون كيف ولماذا ومن؟ ونحن نقول ان هذه الظاهرة ستؤدي لمزيد من السلبيات التي نحن بغنى عنها، لان ما نعانيه من المراكز التجارية والاندية التابعة للاتحادات الرياضية والتي نسيت اهدافها واتجهت للبلياردو كاف.

○□○

## شكرا محافظ اربد

علمت اخبار الاسبوع ان محافظ اربد الذي يولي زاويتنا كل الاهتمام قد وعد بحل مشكلة المواصلات في اسكان ضاحية الحسين وسكن الاطباء ومستشفى بديعة ورحمة والمراكز التعليمية والمدارس بتلك المنطقة.

بعد ان عانى السكان والطلبة والمراجعون لكن الامل بعطوفته ان لا يعطي الخط للذين يتاجرون به بل لمن يستثمره لصالح الوطن والمواطن لان العديد اخذوا خطوطا وباعوها وما زال الخط شاغرا. مثلما نامل حل مشكلة التطوير الحضري ايضا لان معاناة اهله وسكانه وزواره معاناة مؤلمة والتطوير الحضري في بيت راس.

## ريفكو الشـرقي

من يدخل شارع ريفكو الشرقي لا يعرف هويته حيث جبال الاتربة واكوام النفايات والحفر والمطبات والوعود كثيرة والعمل قليل لعل وعسى ان تتذكره بلدية اربد وتتذكر من راجعوا بشانه.

## حي زبدة يستصرخ

سكان حي زبدة يعودون من جديد لبلدية اربد ويقولون «وعدتني بالحلق خرمت انا اذاني» حيث قامت البلدية بوضع رمل على امل فرشه بشارع زبدة / اربد وحملته الامطار وبقي ما بقي الا ان اصحاب القلابات ارتأوا ان يكون هذا الشارع مكبا للنفايات والاتربة والانقاض فضاع الشارع وضاع الامل.

وزبدة تساءلت لماذا لم تبق قرية بدل ان تكون حيا من احياء اربد حيث لا يوجد مركز طبي او بريد او واسطة نقل ولا عيادة ولا مركز اطفاء ويتساءلون: الى متى يستمر هذا الحال وسكان الحي يقدرون بعشرين الف مواطن.

○□○

## مطالب مخيم الشهيد المفتي

اثناء زيارة دولة السيد رئيس الوزراء لمخيم الشهيد عزمي المفتي الحصن / اربد تقدم احد الوجهاء بطلبات تلخصت فيما يلي:

بناء مدرسة للذكور حيث يفتقر مخيم الـ ١٠٠ الف مواطن لمدرسة ذكور. مثلما طالب بايصال المخيم بمشروع الصرف الصحي وانارة شوارع المخيم وتعبيد الشارع الواصل مع شارع الحصن - المخيم وطوله ١٣٠٠ متر ووعد السيد الرئيس بتلبية هذه المطالب الملحة والضرورية امام مدراء ورؤساء الدوائر بالمحافظة.

○□○

## قانـون سيـر

بعض مكاتب تعليم السواقة تسلم سياراتها «للبروفسورية» المدربين وما ان يخرج مع تلميذه او تلميذته حتى يسلمه المقود من باب المكتب وسط شوارع المدينة وكانهم حصلوا على رخصة السوق ونجحوا وينطلقون دون حسيب او رقيب او مساءلة وقبل ايام توقف احدهم في يوم ماطر وفجأة بشارع تجاري يعج بالسيارات فكانت النتيجة اصطدام العديد بسيارته والحق على الضارب من الخلف اما صاحبنا فلا مساءلة وزد على ذلك طالب المدرب بتصليح سيارته، فماذا لو وضع قانون يمنع المتدرب السير بشوارع المدينة دون رخصة مهما كان الظرف.

○□○

## رجع الوزير وطار المشروع

الحملة التي قامت بها ورش بلدية اربد لتنظيف الساحات التي غطيت بالرمال واكوام النفايات وجبال الاتربة والانقاض ومخلفات العمار هذه الحملة التي شاهدها الوزير شخصيا وما ان غادر المدينة حتى انتهت الحملة وعشرات بل مئات الساحات لم ترهم ولم يروها خاصة الحي الشرقي وجانب المؤسسة العسكرية وغيرها «يا ريت الوزير يرجع حتى نشوف الورش».

○□○

## شكرا مدير شركة كهربـاء / اربد

الحوار الصريح الذي جرى بيني وبين مدير شركة كهرباء محافظ اربد والذي اتسم بالصراحة المتناهية ووضع النقاط على الحروف اكد حرص الادارة على تقديم الافضل للمواطنين والاهتمام الكبير، بزاويتنا ومحاولة معالجة كل امر يهم الشركة والمواطن والانجازات التي شاهدناها ماثلة للعيان وتدعونا ان نقول: شكرا مدير شركة كهرباء / اربد ونمد ايدينا لكم ولمساندتكم.

○□○

## من المسؤول يا سلطة المياه؟

شكاوى عديدة وصلت زاويتنا من سائقي واصحاب تنكات مياه الشرب العاملة على خط عين علعال واصحابها يتساءلون: من المسؤول عن تعرفة مياه الشرب من هذه العين والتي ينقلونها لبيوت المواطنين حيث يباع سعر متر المياه لابن علعال بنصف السعر الذي يباع للغير من السائقين من خارج ابناء البلدة مما يجعل مهمتنا صعبة واسعارنا مختلفة ومعاناتنا طويلة.

نريد عدالة ومساواة للجميع.

ومني انا كمحرر للزاوية والذي يتبنى قضيتكم اطالبكم بان تتقوا الله بالمواطن وان تكون المياه مياه شرب من فم النبع لا من السيل وهذا رجاء وامانة.

○□○

## مسرح الشرق وفنـونه

فوجىء المارة بسياراتهم من شارع بغداد بمياه تملأ الشارع الذي تحول لبركة وبعد البحث عن المصدر تبين ان ماسورة تابعة لمبنى مسرح الشرق تكفلت بكل ما يصدر من مياه غسيل وجلي وشطف يحملها خارج المبنى الى الشارع والبلدية مطنشه «معلش بس بلاش يكون بها كاز وتايد حتى لا نزحلق نحن والسيارات».

○□○

## مكتبة بلدية اربـد

اتصل بنا الزميل الاخ ماجد ساجع مدير مكتبة بلدية اربد وقال حول ما نشرناه عن عنوان «مكتبة البلدية» ان المكتبة نقلت الى مبنى البلدية ولوحتها اطول من خمسة امتار ومشعة مثل علوم المكتبة وقال انه من محبي النقد والدال على الخير كفاعله ونحن نقول بالنيابة عنه: اهلا بكم بمكتبة البلدية - بمبنى البلدية وليس بالمبنى السابق.

○□○

## وزارة التربيـة ورسوم التوجيهي

علمت اخبار الاسبوع ان النية تتجه بوزارة التربية والتعليم لرفع رسم الاشتراك بالتوجيهي من ٢٠ دينارا الى ٤٠ دينارا اي بزيادة مقدارها ١٠٠٪ وليس المهم هنا بل المهم ان بعض المدارس قبضت الرسم بالسعر الجديد وقبل صدوره.

# آفـاق بـلادي

## اللاجئـون

المطران سليم الصائغ

منذ سنة ١٩٤٨ دخلت كلمة «اللاجئين» في معجم حياتنا اليومية وعلى صفحات جرائدنا، وسنة ١٩٦٧ اخذت تطفو على السطح الاجتماعي كلمة النازحين، وتطلعنا الجرائد والمجلات من حين الى آخر ان هناك فئة ثالثة اسمها المهجرين، فما الفرق بين هذه الفئات الثلاث؟

قاموس اوكسفورد المختصر يعرف اللاجىء بانه: «انسان هرب من بلده الى بلد اجنبي لاضطهاد سياسي او ديني» واما قاموس مكاري فعرفه بانه: «الانسان الذي يهرب الى مكان آمن في بلد غير بلده، كما في حالات الحرب... الخ» واما قاموس كولينز فيعرفه بانه: «الانسان الذي يهرب من خطر او مشكلة او اضطهاد سياسي»، ان جميع هذه الاوصاف للانسان المهاجر هي اشمل من التعريف الذي تبنته هيئة الامم.

ان اللاجىء، وفقا لما ورد في اتفاقية الامم المتحدة «١٩٥١» الخاصة بوضع اللاجئين، هو كل شخص حمله خوفه من الاضطهاد بسبب العرق او الدين او الجنسية او الانتماء الى فريق اجتماعي او معتقد سياسي معين، على هجر وطنه الام الذي يحمل جنسيته، طلبا للامان والاستقرار. فلكي يكون الانسان لاجئا، وفقا لشروط الامم المتحدة، لا بد من ان يتوفر فيه ما يلي:

١ - ان يواجه الشخص خطر الاضطهاد او تهديدا لحياته او لحريته.

٢ - ان يكون الاضطهاد بسبب الانتماء الى عرق او دين او جنسية او الى فريق اجتماعي او معتقد سياسي.

٣ - ان يكون خوف الشخص قائما على اساس صحيح ومعقول، وان يكون مرافقا للظروف القائمة في الوطن الام.

٤ - ان يهرب الشخص الى خارج بلده الذي يحمل جنسيته، اي ان يعبر حدود بلده الدولية في اثناء عملية الهرب من الاضطهاد.

وقد انشات الامم المتحدة عام ١٩٥٠ مفوضية خاصة لتنسيق حماية اللاجئين ورعايتهم (UNHCR) ، ووقعت اكثر من ١٢٠ دولة على الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع اللاجئين سنة ١٩٥١. اما معظم الدول العربية فلم توقع عليها، ومع ذلك فان المفوضية المذكورة قد فتحت لها مكاتب في الدول العربية مثل لبنان وسوريا والاردن ومصر واليمن.. الخ.

وقد ترك مفهوم هيئة الامم للانسان اللاجىء فجوات كثيرة. فلم يكن مرضيا للافارقة، ولذلك فان منظمة الوحدة الافريقية (١٩٦٩) تعتبر لاجئا كل من اضطر الى مغادرة وطنه العادي بحثا عن ملجأ له، بسبب الاعتداء او الاحتلال او الاحداث التي تزعزع الامن العام.

وكذلك لم يكن مرضيا لاميركا اللاتينية. فقد ذكر اعلان اميركا اللاتينية في قرطاجنة سنة ١٩٨٤ ان اللاجىء هو انسان هرب من وطنه لان حياته وامنه وحريته كانت مهددة بفعل العنف والاعتداء الخارجي او النزاعات الداخلية او انتهاكات حقوق الانسان او ظروف اخرى تمس الامن العام.

ولا تخلو قارة من قارات العالم من اللاجئين. ففي جنوب غرب آسيا حوالي سبعة ملايين لاجىء، وفي افريقيا ستة ملايين، وفي اوروبا اربعة ملايين ونصف، وفي اميركا مليونان، وفي اوقيانوسيا اكثر من مليون.

# الريـاضة في اسبوع

## التلفزيون والناس

من منا لا يحترم النقد والنقد الذاتي هذا الاسلوب الحضاري والبعيد عن التهويش والتجريح والمصالح الذاتية، النقد الهادف لخدمة الصالح العام والذي من خلاله نصل للطريق السليم نحو الهدف.

والتلفزيون الاردني ذلك الزائر الذي يدخل بدون موعد او استئذان بيوتنا جاء نتيجة افراز لجهود واجتهادات تحتمل الرضا او الرفض الا انها تهدف لتقديم الافضل للمشاهد.

واليوم نستعرض احد برامج التلفزيون وهو «المجلة الرياضية» التي كان ينتظرها المشاهد من الجمعة للجمعة واليوم لم نعد نعرف هوية هذا البرنامج بعد ان مللنا الكتابة عنه وبينا الاسباب والمسببات وطالبنا بالتجديد والتغيير لكن اصواتنا ذهبت مع الريح وحتى الوعود كانت فقاعات صابون سرعان ما تفجرت بالهواء وعاد البرنامج من جديد بالصوت والصورة والسياسة والاعداد والاخراج وكل ما تغير فيه تلبية لنداء اصحاب الشان والحكم هو المقدمة.

الاخطاء هي الاخطاء والمصالح الذاتية ظلت هي الاساس والمساحات وتهميش ادوار المحافظات والالوية وانشطتها ظلت كما كانت وبدأ المشاهد يرقب ويعد الاخطاء اللغوية والاسماء واحيانا يلغي الصوت وينظر للصوره فخلفية العاملين بهذا الحقل لا تتعدى الوظيفة ومتطلباتها وحيال هذا كله كانت الادارة تواجه الراي الاخر بالتهميش حتى تفاقم الخطر وبدانا ننتظر البرامج الرياضية بالدول الشقيقة المجاورة او نقرأ ونسمع بالصحف حتى نستطيع ان نجد جملة صحيحة وصورة جيدة واهتماما متكاملا وعدالة بالتوزيع بعيدا عن المصالح الذاتية والمكاسب.

وبعد فلماذا لا تستمع ادارة التلفزيون لنتائج الاستبيانات ولاراء اصحاب الشان وتقرر هل تستمر المجلة ام؟!

زياد البطاينة

## مدينة الحسن وجهود جبارة

التخطيط السليم المبرمج والحماس والرغبة بالعمل هما اسس النجاح، السيد امين المومني مدير مدينة الحسن للشباب اربد الذي تولى مهام المسؤولية حديثا بدأ خطوات عريضة وسليمة ومميزة بالنجاح انعكست على العمل والعاملين والزائرين فهي شواهد تؤكد على قدرته على تحمل المسؤولية في ظل الامكانيات المتاحة.

## جامعة العلوم والرياضة

قبل ايام نظمت جامعة العلوم والتكنولوجيا بطولة عربية في شتى الرياضات ولم يحضرها اي من المدعوين من خارج الاردن مثلما استثنت الجامعة دور الاعلام الرياضي لماذا؟ ولماذا لم تلب الجامعات الشقيقة الدعوة؟ ولماذا لم نعرف ماذا جرى بالبطولة الا الافتتاح... واين دائرة العلاقات العامة واين عمادة شؤون الطلبة؟؟

# عيد ميلاد الحسين... ميلاد شعب ووطن

## ٦١ شمعة من عمر الحسين تنير للامة دروبها

اليوم/ الخميس/ تحتفل الاسرة الاردنية الواحدة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي نذر نفسه وحياته لخدمة ابناء شعبه وبناء الوطن وتحقيق امجاده وآماله على طريق التقدم والحرية والسلام في اطار مجتمع ديموقراطي ترفرف عليه الوية المحبة والعدل والاخاء والمساواة وينعم ابناؤه بالامن والاستقرار والازدهار.

ويأتي احتفال هذا العام بالذكرى الحادية والستين لميلاد الحسين سليل الدوحة الهاشمية ومبعث امال الامة ومحط رجائها في مرحلة صعبة لن تجد الامة من ينير الدرب امامها الا الحسين صاحب الانجازات الكبيرة التي لا تحصى والتي تتضح معالمها الرئيسية في تحويل هذا الجزء من الوطن العربي الى دولة عصرية تقوم على الشورى والديموقراطية والتعددية السياسية وضمان حقوق الانسان والحرية الفردية وحرية الصحافة وترسيخ مفهوم دولة القانون والمؤسسات واطلاق قوى التجديد والخلق والابداع وذلك بعد انشاء البنية الاساسية للدولة كتحديث الادارة وتطويرها وتحقيق نهضة شاملة شملت المناحي العمرانية والتعليمية والصحية والصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وضعت الاردن في مصاف الدول المتقدمة.

وفي عهد الحسين كبرت الانجازات السياسية والحضارية مما جعل من الاردن الوطن الانموذج الذي تفاخر به الدنيا وتباهي به الامم والشعوب.. وما صروح الطب والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا التي تنتشر في الوطن كله الا منارات مضيئة على طريق النهضة الشاملة التي حققها الاردن في عهد الحسين حتى امكن القول انه اذا كان الاردن الدولة والكيان السياسي قد اسسه الهاشميون فان اردن التقدم والازدهار والرقي والحضارة والنماء في شتى المجالات قد كان بفضل جهد وسهر جلالة الملك الحسين.

فقد اسس الهاشميون الاردن وبنوا واعلوا صروحه بارادتهم الصلبة وعزيمتهم التي لا تلين وبجهد الاردنيين وعرقهم وعطائهم الموصول.

وتقديرا لدور الحسين في الدفاع عن الاردن والمحافظة على كيانه وقيادته نحو بر الامان في منطقة عصفت بها رياح التغيير الهوجاء... وللانجازات التي شهدها الوطن في عهده الزاهر بتوجيه من جلالته... بادلت الاسرة الاردنية رائدها وقائدها حبا بحب وولاء بولاء... ومنحته من التاييد والبيعة والالتفاف حول قيادته الحكيمة حتى بات حب الاسرة الاردنية للحسين مثلا يحتذى في الولاء والانتماء والتفاني والاخلاص لسيد بني هاشم وريث الثورة العربية الكبرى حامل لوائها نحو وحدة العرب وحريتهم.

ان احتفال الاسرة الاردنية بعيد ميلاد الحسين لا يمكن النظر اليه كاحتفال تكرم فيه الاسرة الاردنية قائدها ورائدها وصانع امجادها له عمره المديد في قيادة الاردن في معارك الشرف والبطولة والدفاع عن الامة العربية والمقدسات الاسلامية ومعارك البناء والاعمار وتوطيد اركان النهضة الشاملة التي يتفيأ الاردن ظلالها ويقطف ثمارها.









وباني اركان نهضتها الشاملة في مختلف الميادين... وانما هو بمثابة وقفة متفحصة لحياة ومسيرة ملك وقائد ندر ما شهد التاريخ مثيلا لجلالته... تفانيا في بناء وطنه وخدمة امته وعملا دؤوبا وجهدا موصولا نذر

فالحسين المدافع دائما عن العروبة والاسلام هو قائد معركة البناء والاعمار التي جعلت من الاردن واحة نماء وازدهار في شتى الميادين وارست قواعد الدولة العصرية الحديثة واعلت دعائم الديموقراطية والتعددية وحقوق الانسان والحكم البرلماني المنبثق من الشعب والمعبر عن رغباته وامانيه وآماله وتطلعاته في حياة كريمة عزيزة وغد افضل ومستقبل مشرق واعد بالخير ومفعم بالامل والرجاء والنماء.







## بناء دولة عصرية ومجتمع ديموقراطي مزدهر

## من اقوال الحسين

*«ان النهضة المنشودة تتناول جميع اوجه الحياة، علينا ان نبني مجتمعا عادلا متوازنا حرا كريما منظما، يقوم على التعاون وتكافؤ الفرص ونزاهة الدولة وكفاءتها ومبادرة الانسان وانطلاق قوي للابداع وطاقات الانتاج، علينا ان نحقق نموا اقتصاديا حقيقيا ونهضة اجتماعية شاملة ونضوجا حضاريا وانسانيا اصيلا، هذا هو واجبنا في الاردن وهذا هو واجبنا في الوطن العربي الكبير».*

الحسين

## الاردن بين الامس واليوم

حقائق وارقام

ان مظاهر النهضة الاردنية في مختلف نواحيها منذ تولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية عام ١٩٥٢ حتى يومنا هذا لهي عديدة بارزة وشاملة.

بالقاء نظرة سريعة على بعض الحقائق والارقام التي وردت في هذه الدراسة المختصرة ليظهر لدينا جليا ما تنطوي عليه كلمة الشمولية.

### عام ١٩٥٢

١ ـ السكان

المجموع:

ـ ٥٨٦,٠٠٠ نسمة

ـ ذكور ٣٠١,٧٠٠ نسمة

ـ اناث ٢٨٤,٥٠٠ نسمة

٢ ـ التقسيمات الادارية

ـ عدد المحافظات ١

ـ عدد الالوية ٤

ـ عدد الاقضية ٩

ـ عدد النواحي ٧

ـ مجموع عدد القرى والمدن ٦٦٤

ـ عدد القرى والمدن التي يصلها سيارات ٣٧٥

٣ ـ المواليد

ـ المجموع ١٩٤١٩

ـ ذكور ١٠١٤٧

ـ اناث ٩٢٧٢

٤ ـ التعليم

ـ عدد المدارس ٣٦٠

ـ ذكور ٢٤٩

ـ اناث ١١٠

ـ مختلطة ١

ـ عدد الطلاب ٤٨٤٣٠

ـ ذكور ٣٥٢٥٣

ـ اناث ١٣١٧٧

ـ عدد المعلمين ١١٨٤

ـ ذكور ٧٥٧

ـ اناث ٤٢٧

ـ عدد الطلاب الاردنيين خارج المملكة ١٠٤٨

ـ التعليم المهني

ـ عدد المعلمين ٦

ـ عدد الطلاب ١٤٢٧

ـ عدد المتعلمين

ـ ذكور ١٠٠٨٨٢

ـ اناث ٢٠٨٣٥

ـ عدد الاميين

ـ ذكور ١٣٣٠٥٨

ـ اناث ١٧٦٨٩٨

٥ ـ الصحة

ـ عدد المستشفيات ١٤

ـ عدد الاطباء ٨٠

ـ عدد الاطباء البيطريين ٤

ـ عدد الصيادلة ٤٩

ـ عدد الممرضين والممرضات ١٢٤

ـ عدد القابلات في وزارة الصحة ٥٣٨

ـ عدد الاسرة ٤٦٤

٦ ـ التجارة الخارجية

ـ الصادرات الوطنية

١,٢٨٠,١٠٦

ـ المعاد تصديره ٢٥٢,٧٠١

ـ المستوردات ١٤,٢١٦,٨٩٥

ـ العجز في الميزان التجاري ١٢,٦٨٤,٠٨٨

٧ ـ الثروة الزراعية والحيوانية لعام ١٩٥٢

ـ مساحة الاراضي المزروعة ٢٩٥٨٧٧٥ دونم

ـ مساحة الاراضي الحراج ٤٧٧٧٤١ دونم

ـ الثروة الحيوانية

ـ عدد الابقار ٢١٤٨١

ـ عدد الاغنام ٢٨٠٩٥٩

٨ ـ الموازنة الحكومية لعام ١٩٥٢

ـ الواردات الحكومية ٢٢٢٥٨٨٣٤

ـ النفقات الحكومية ٢٠٨٠٦٦٢٠

ـ الفرق ١,٤٥٢,١٧٧

ـ موازنة البلديات لعام ١٩٥٢

ـ الواردات ٧٧٦٢٤٢ دينارا

ـ النفقات ٧٧٥٨٧٠ دينارا

٩ ـ موجودات البنوك كما هي في ١٩٥٢/١٢/٣١

١٥,٦٣٣,٦٧٥ دينارا

لا يدخل في هذا الرقم قيمة مستوردات الشركات ذوات الامتياز

١٠ ـ النقل والمواصلات لعام ١٩٥٢

ـ اطول الطرق لعام ١٩٥٢

ـ المسفلته ١٤٠٠٨

ـ ترابية ١٨١٦٧

المجموع ٣٢١٧٥

١١ ـ عدد الموظفين في الجهاز الحكومي كما هم في ١٩٥٢/٧/١ «١٢٥٧» موظفا

### عام ١٩٩٤

١ ـ السكان

المجموع:

ـ ٤,٠٩٥,٥٧٩ نسمة

ـ ذكور ٢١٣٥٨٨٣ نسمة

ـ اناث ١٩٥٩٦٩٦ نسمة

٢ ـ التقسيمات الادارية

ـ عدد المحافظات ١٢ محافظة

ـ عدد الالوية ٢٠ لواء

ـ عدد الاقضية ٣٦ قضاء

ـ عدد النواحي ٥٢ ناحية

ـ مجموع عدد القرى والمدن ١٢٤١

ـ عدد القرى والمدن التي يصلها سيارات ١٢٤١

٣ ـ المواليد

ـ المجموع ١٤٠٤٤٤

ـ ذكور ٧١٣٢٥

ـ اناث ٦٩١١٩

٤ ـ التعليم

ـ عدد المدارس ٣٩٤٣

ـ ذكور ١١٤١

ـ اناث ٨١٨

ـ مختلطة ١٩٨٤

ـ عدد الطلاب ١٢١٥٩٠٠

ـ ذكور ٦١٩٩٨٣

ـ اناث ٥٩٥٩١٧

ـ عدد المعلمين ٥٧٦٧١

ـ ذكور ٢٢٧٤٨

ـ اناث ٣٤٩٢٣

ـ عدد الطلاب الاردنيين خارج المملكة ٢٢٥٠٠

ـ التعليم المهني

ـ عدد المعلمين ٢٥١٩

ـ عدد الطلاب ٣٠٠٥٢

ـ عدد المتعلمين

ـ ذكور ٧٩٩٩٥٠

ـ اناث ٦٤٦٩٩٠

ـ عدد الاميين

ـ ذكور ٩٢٨٥٠

ـ اناث ١٨٧٨٤٠

٥ ـ الصحة

ـ عدد المستشفيات ٦٣

ـ عدد الاطباء ٤٥٢٤

ـ عدد الاطباء البيطريين ٤٠٠

ـ عدد الصيادلة ٢٩٤٧

ـ عدد الممرضين والممرضات ١٣٤٢

ـ عدد القابلات في وزارة الصحة ١٥٤٠

ـ عدد الاسرة ٦٨٠١

٦ ـ التجارة الخارجية

ـ الصادرات الوطنية

٧٩٣,٩١٨,٥٠٤ دينار

ـ المعاد تصديره ٢٠١,٢٦٢,٦٥٣

ـ المستوردات ٢,٣٦٢,٥٨٢,٥٢٢

ـ العجز في الميزان التجاري ٣٦٧,٤٠١,٣٠٠

٧ ـ الثروة الزراعية والحيوانية لعام ١٩٩١

ـ مساحة الاراضي المزروعة ٢١٨٦٣٦٧٨ دونم

ـ مساحة الاراضي الحراج ١٥٤٥٠٠٠ دونم

ـ الثروة الحيوانية

ـ عدد الابقار ٦٤١٥٠

ـ عدد الاغنام ٣٧٥٠٦٨٠

٨ ـ الموازنة الحكومية لعام ١٩٩٣

ـ الواردات الحكومية ١,٣٦٨,٣٠٠,٠٠٠ دينار

ـ النفقات الحكومية ١,٣٤١,٩٠٠,٠٠٠ دينار

ـ الفرق ٢٦,٤٠٠,٠٠٠ دينار

ـ موازنة البلديات لعام ١٩٩٣

ـ الواردات ٨١,٨٥٩,٢٠٠ دينار

ـ النفقات ٦٢,٩٧٤,٤٠٠ دينار

٩ ـ موجودات البنوك كما هي في ١٩٩٤/١٢/٣١

٧,٥٢٨,٨٠٠,٠٠٠ دينار

لا يدخل في هذا الرقم قيمة مستوردات الشركات ذوات الامتياز

١٠ ـ النقل والمواصلات لعام ١٩٩٤

ـ اطول الطرق لعام ١٩٩٤

ـ طرق قروية ٢١٣٧ كيلو متر

ـ طرق ثانوية ١٨٩٩ كيلو متر

ـ طرق رئيسية ٢٨٢٠ كيلو متر.

المجموع ٦٨٥٦

١١ ـ عدد الموظفين في الجهاز الحكومي كما هم في تشرين اول ١٩٩٣ «١٤٧٩٣٤» موظفا

# رسائل محبة للحسين في عيد ميلاده الحادي والستين



مصطفى خليفات — النائب مفلح اللوزي

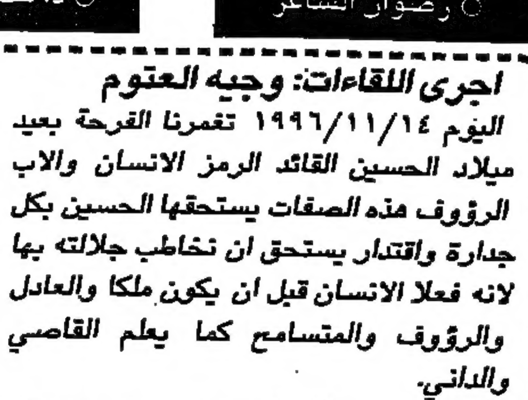


رضوان الشاعر



د. سليمان عويس

احمد مهيدات



روكس العزيزي — مصطفى العتوم — الشيخ سلامة هويمل — الشيخ صالح العساف — الشيخ احمد الحديد — الشيخ محمود ارشيد — الشيخ شاهر النعيمات — الشيخ علي الهبارنة — اديب العتوم — غالب ارتيمه — ثروت المومني — محمد الماريديني — بطرس سويدان — عيسى مطالقة — ناصر ابراهيم قموه — ذيب العنبتاوي

**اجرى اللقاءات: وجيه العتوم**

*اليوم ١٤/١١/١٩٩٦ تغمرنا الفرحة بعيد ميلاد الحسين القائد الرمز الانسان والاب الرؤوف هذه الصفات يستحقها الحسين بكل جدارة واقتدار يستحق ان تخاطب جلالته بها لانه فعلا الانسان قبل ان يكون ملكا والعادل والرؤوف والمتسامح كما يعلم القاصي والداني.*

*هذا اليوم ليس ككل الايام فهو يوم مولد ملك عربي هاشمي امضى حياته في بناء بلده الاردن ساعيا دوما لوحدة الصف ورأب الصدع ولا مطمح ولا مطمع لجلالته سوى رضى الله وراحة الضمير.*

*الحسين الذي نحتفل اليوم بعيده استطاع ان يحول الاردن الى انموذج في البذل والعطاء واستطاع الحسين القائد بسياسته وحنكته ان يحول العدو اللدود الى صديق ودود لقد احب الاردنيون الاحرار هذا البلد وحبنا لهذا البلد هو حبنا للحسين الذي ترك بصماته على كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والصناعية والعلمية.*

*اخبار الاسبوع التقت بعض ابناء هذا الوطن وتحدثوا بكل صدق وعفوية عن هذه المناسبة الغالية:*

## □ الكاتب والمؤرخ الكبير روكس بن زائد العزيزي

يعث بهذه الابيات الشعرية مهنئا الحسين بعيد ميلاده الحادي والستين يقول فيها:

سبط الرسول تحية وسلام
يا من سبقت العصر والايام
زينت تاريخ الملوك بمنهج
وفضائل قد فاقت الاحلام
سامحت من خان العهود منافقا
ادنيته ابنائك القوام
يا خير من وطىء الثرى متسامحا
في الصفح والغفران كنت امام

## ■ محافظ جرش - مصطفى عواد خليفات قال:

يهب الله الشعوب في بعض الازمان والامكنة ويمن عليها بمن يتسلم دفة القيادة ويصون كرامتها ويحمل امانتها وكان الضوء الساطع في سماء الاردن والامل المنشود قد تحقق لهذا البلد المحظوظ بميلاد سيد البلاد يوم ١٤/١١/١٩٣٥ جلالة الملك المعظم سليل الدوحة الهاشمية بعمره المديد وجهده المتواصل وعطائه السخي وحكمه المجرب وحب الاردنيين من مختلف منابتهم واصولهم لقد قاد جلالته المركب الى شاطىء الامان وكان ولا يزال حادي الركب ان شاء الله سائلا المولى عز وجل ان يطيل في عمر الحسين ويمتعه بالصحة والعافية وكل عام وجلالته والاسرة الهاشمية والاردنية بالف خير.

## ■ ثروت المومني: امين سر منتدى الشباب العربي فرع عجلون قال:

الى الاب الحنون والاخ الرؤوف والقائد الميمون اقدم اجمل باقة حب واجمل الامنيات بالسعادة متمنيا لحضرة جلالته دوام الصحة والعافية وعقبال الالف عام يا سيدنا.

## ■ الشيخ صالح العساف قال:

يا شريف العرب وسيدهم تعجز الكلمات والعبارات ان تعبر عما تكنه نفوسنا من وفاء واخلاص لجلالتكم ان ما تحقق في عهدكم يا سيدي من انجازات وما قدمته من تضحيات في سبيل امتك وشعبك سيكتبه التاريخ للاجيال القادمة بحروف من نور.

نبارك لجلالتكم عيد ميلادكم السعيد ضارعين الى المولى عز وجل ان يمد في عمر جلالتكم سندا لكل الشرفاء وكل عام وانتم والاسرة الهاشمية والشعب الاردني بالف خير.

## رضوان الشاعر - رئيس بلدية جرش قال:

عيد ميلاد جلالة الملك هو عيد ميلاد وطن وامة فقد امضى جلالة الحسين ستين عمره وشبابه يناضل على كل الاصعدة وفي كل الساحات الدولية حتى استطاع ان يضع الاردن البسيط في امكاناته الكبير بقيادته الشجاعة والانسانية ان يضعه في مصاف الدول المتقدمة حيث ان كل المؤشرات من الجهات الدولية ومراكز الابحاث الاستراتيجية المتخصصة تضع الاردن في مصاف الدول الاكثر تقدما في العالم وقد انعم الحسين على



الوطن وانسانه بالانفتاح واعطائه الديمقراطية وتعزيز حق الانسان والحرية فيه كما حقق للوطن اتفاقية السلام التي تاتي كخطوة اساسية في تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة بحيث يتحقق الاستقرار والامن لمنطقة ارهقتها النزاعات والحروب فترة طويلة منذ مطلع القرن وان هذه الخطوة وضعت الاردن على عتبة الازدهار الاقتصادي المطلوب لتحقيق الرفاه لهذا الجيل والاجيال القادمة فهنيئا للحسين عيد ميلاده وهنيئا للاردنيين خاصة والامة العربية عامة هذه المناسبة الخيرة داعيا الله ان يبقيه ذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

## ■ غالب ارتيمه - رجل اعمال قال:

اقول في هذه المناسبة السعيدة على قلوبنا جميعا اجمل التهاني واطيب امنيات الخير والمحبة لقائد الوطن الاب الرؤوف جلالة الملك الحسين الذي بذل الغالي في سبيل امته. نسأل الله ان يمد في عمر جلالته ليبقى الملاذ لكل العرب والمسلمين ولكل الشرفاء في العالم .وكل عام وجلالة الحسين والاسرة الاردنية بخير وبركة.

## ■ الشيخ سلامه هويمل النعيمات - شيخ عشائر النعيمات - معان قال:

باسمي واسم جميع عشائر النعيمات في محافظة معان كل عام وانت يا صاحب الجلالة بالف خير كل عام وانت يا جلالة الملك نقي القلب ابيض اليدين من اية قطرة دم ايها الحاكم الرؤوف المتسامح حتى مع كل من تامروا واستهدفوا حياتك الغالية امد الله في عمر جلالتكم املين ان يعم السلام ويكتمل ونحن يا مولانا بخير ان شاء الله طالما جلالة سيدنا بخير وكل عام وجلالة الحسين والاسرة الهاشمية بالف خير وبركة.

## ■ الشيخ محمود ارشيد الطيب - شيخ عشيرة آل الطيب قال:

في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا مناسبة عيد ميلاد الحسين الحادي والستين نتمنى لجلالة سيدنا الحسين وولي عهده الحسن طول العمر والبقاء في يوم ميلاد الحسين المتسامح الرؤوف ، نستذكر مواقفكم البطولية وانسانيتكم وتسامحكم وما صنعتم للوطن فتملأ نفوسنا لكم اكبارا وحبا امد الله في عمركم وابقاكم سندا وملاذا للامة والوطن ... فالف تهنئة لجلالتكم في ذكرى مولدكم الشريف مولاي المعظم.

## ■ الرائد المتقاعد اديب العتوم:

يقول في رسالته كل عام وانت بخير يا سيد الرجال اثناء خدمتي في القوات المسلحة كنت يا سيدي اخا وصديقا لكل افراد قواتكم المسلحة وقد كنت تزور كل فرد في موقعه وخندقه وعندما انتقلنا الى الحياة المدنية والتقاعد عرفناك اكثر من ذي قبل ووجدناك يا سيدي في قلوبنا وضمائرنا متمنيا لجلالتكم في هذه المناسبة العزيزة طول العمر والله يرعاك وكل عام وجلالتكم بالف الف خير.

## ■ ورسالة محبة للحسين في عيد ميلاده الحادي والستين من رئيس لجنة تحسين مخيم جرش السيد حسين ابو صوصين:

تقول الرسالة نحن ابناء غزة هاشم في محافظة جرش ونحن نحتفل بعيد ميلاد القائد الحسين المعظم ننتهز هذه المناسبة المباركة والتي هي من ابرز المناسبات الوطنية والقومية في تاريخ الاردن والتي تعكس مدى التلاحم بين القيادة والشعب ومدى الحب الذي يكنه ابناء الاسرة الاردنية الواحدة للحسين القائد الذي نذر نفسه لخدمة وطنه وشعبه وامته وافنى زهرة شبابه في بناء الاردن الحديث الذي اصبح واحة للديمقراطية وقلعة للحرية وصرحا لحقوق الانسان وموئلا لاحرار العرب والوطن النموذج الذي تتضاءل فيه المسافة بين القيادة والشعب الى اضيق الحدود.ان عيد ميلادكم السعيد يا جلالة الحسين ليس مناسبة وطنية فحسب بل هذا العيد يشكل منعطفا تاريخيا في مسيرة الاردن منذ تاسيسه حيث واكبتم جلالتكم نشوء وتطور الدولة الاردنية منذ عهد جدكم المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين. كما ننتهز هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا ان نطلب منكم يا مولاي طلبا ليس عليك بعزيز ان تتكرموا علينا باصدار امركم السامي للجهات المسؤولة في وزارة الصحة لمعالجة المرضى والمصابين بامراض الكلى من ابناء غزة هاشم في مستشفى جرش الحكومي حيث ان كثيرا من هؤلاء المرضى لا يتمكنون من المعالجة على حسابهم الخاص ولنا كثير الامل في تحقيق ذلك ولكم منا يا مولاي كل مشاعر الحب والاعتزاز وكل عام وحضرتكم بالف خير.

## ■ محمد خير الماريديني صحفي قال:

نبارك لجلالة سيدنا عيد ميلاده السعيد الحادي والستين ونتمنى له طول العمر ليبقى سندا لنا ولكل الشرفاء المخلصين ونسأل الله ان يرعاك ويحقق في عهد جلالتكم كل ما نصبو اليه من عزة وسؤدد. وكل عام وجلالة قائدنا والاسرة الهاشمية المباركة بالف خير مجددين الولاء والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية المظفرة.

والله يرعاكم يا اعز ما نملك...

## ■ الشيخ شاهر النعيمات - ام السماق قال:

عيد ميلاد جلالة الحسين عيد ميلاد امة وعيد ميلاد سعيد على كل فرد من ابناء هذا الوطن الكبير بقيادة الملك الانسان الرؤوف المتسامح. يا سيدي يا ايها الملك الاجل مكانة بين الملوك ويا اعز قبيلا لم نسمع ولم نقرأ بعد عن ملك متواضع متسامح رؤوف مثلك نبارك لكم يا مولانا عيد ميلادكم السعيد مجددين الولاء والاخلاص والاعتزاز بقيادتكم ونسأل الله ان يمد في عمركم.

وكل عام وجلالتكم وولي عهدكم والاسرة الهاشمية بالف خير.

## ■ الدكتور سليمان عويس - مدير عام صحة محافظة جرش قال:

اطيب امنيات الخير والمحبة للحسين الباني قائد الوطن في عيد ميلاده الحادي والستين مع الدعاء الى الله ان يطيل عمر جلالته ليبقى رمزا من رموز الوحدة العربية التي طال انتظارها. وكل عام وجلالتكم والاسرة الهاشمية والاردنية بالف خير وبركة.

## ■ مصطفى العتوم - رئيس بلدية سوف قال:

بكل الحب والتقدير والولاء لجلالة الحسين وباسمي واسم جميع اعضاء المجلس البلدي وجميع اهالي سوف نهنىء جلالتكم بعيد ميلادكم السعيد متمنيا لكم طول العمر وباذن الله ستتحقق كل الامال تحت ظل رايتكم الهاشمية المظفرة رعاكم الله يا مولانا وولي عهدكم الامير الحسن وكل عام وانتم بالف خير.

## ■ الشيخ علي سالم شهاب الهبارنة قال:

الى القائد المحبوب جلالة سيدنا اطيب امنيات الخير والبركة في عيد ميلاده السعيد اطال الله في عمركم يا مولانا وادامكم لنا في اكمل صحة وعافية وحقق على ايديكم كل ما نصبو اليه من سلام وعزة وسؤدد وامد في عمركم وكل عام وانتم وجميع افراد الاسرة الهاشمية والاردنية بخير.

## ■ المهندس عيسى مطالقة قال:

اتقدم باطيب التمنيات الى جلالة سيدنا الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاده الحادي والستين ادامك الله يا مولانا ووفقكم لما فيه خير البلاد والعباد .وكل عام وانتم والاسرة الهاشمية والاردنية بالف خير.

## ■ بطرس عيسى سويدان قال:

اتمنى لجلالة الملك الحسين العمر المديد ونهنىء جلالته وانفسنا بعيد ميلاد قائد الوطن الغالي الذي نذر نفسه لخدمة وطنه وامته ادامك الله يا مولانا وامد في عمرك وحقق على ايديكم كل ما نصبو اليه من عزة وازدهار .. وكل عام وجلالتكم بالف خير.

## ■ الشيخ احمد منور الحديد قال:

ان الرجال العظام والمتميزين في هذا العالم لا تقاس اعمارهم بعدد السنوات التي انقضت بل تقاس بمقدار العطاء والبذل والتضحية وما قدمته يا سيدي جلالة الحسين يعجز الوصف عن ذكره فهنيئا لكم عيد ميلادكم السعيد متمنيا لجلالتكم ولولي عهدكم الامير الحسن طول العمر والتوفيق مجددين العهد والولاء للاسرة الهاشمية الطاهرة ... والله يحفظكم مولانا المعظم.

## ■ ذيب عنبتاوي قال:

ان ما نكنه لجلالتكم من حب وتقدير واعجاب يا مولاي يعجز الوصف عن ذكره ايها الاب الرؤوف المتسامح يا من قل نظيره في هذا الزمان وفقكم الله واطال في عمركم سندا للامة والوطن وحقق كل ما ترنو اليه من عزة وازدهار وكل عام وجلالتكم بالف خير وبركة.

## ■ النائب الشيخ مفلح اللوزي قال:

ذكرى ميلاد الحسين القائد ذكرى عزيزة على قلب كل اردني لانها تبعث في نفوسنا حب القائد وشجاعة الملك وسداد رايه وبصيرته الثاقبة ذكرى تحمل شريطا جميلا من الذكريات والانجازات الي نعتز بها ان جلالة الحسين المعظم ويعلم القاصي والداني استطاع ان يحقق لشعبه الامن والاستقرار والتطور والتقدم والسلام وما قدمه الحسين لشعبه وامته يعجز الوصف عن ذكره حفظ الله الحسين وامد في عمره قائدا ورائدا للحب والتسامح وسدد خطاه وكل عام والحسين والاسرة الهاشمية بالف خير.

## ■ ناصر ابراهيم قموه ابو حسام قال:

الى الحسين الذي حمل عنا هموم الحياة القاسية وقادنا وسط الاعاصير الى شاطىء الامان والسلام الى الحسين الذي رسم لنا طريق المستقبل وزرع في القلوب الانتماء وصلابة العقيدة الى الحسين الذي ارسى قواعد الديمقراطية والتعددية الى الحسين الرؤوف المتسامح الانسان الذي نذر نفسه لامته ووطنه كل امنيات الخير والمحبة بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم ادامكم الله يا مولانا وامد في عمركم ..وكل عام وانتم والاسرة الاردنية الواحدة بالف خير.

## ■ الاستاذ احمد مهيدات - مدير التربية والتعليم في محافظة جرش قال:

في عيد ميلادك يا سيدي تعجز الكلمة ان تعبر عما يختلج في الصدر احيانا ويصغر الكلام جدا عندما نرى الانجاز يكبر وفي ذكرى مولد الحسين القائد يستذكر المرء العطاء الموصول الذي ما انقطع يوما ولن ينقطع بعون الله يستذكر المرء من سيرة الرجل الانسان صفحات ملؤها الحب تنبئك مع مرور سني عمره المديد باذن الله بانه القائد الذي احب الناس فبادلوه الحب بالحب والوفاء بالوفاء تقرأ من الطلعة السنية لوجهه المشرق تاريخ هذه الامة لانه وصناعة التاريخ صنوان ونستذكر بمناسبة ميلاد القائد قولته المشهورة « لن يضام انسان في اردن الحسين » تلك التي ستبقى وساما في سفر تاريخنا المعاصر تترجمها مكارم جلالته اليومية بحبه للخير والناس وصفحه الكريم عنهم وتعاطفه معهم انه الملك الذي استشرف مستقبل الامة برؤية ثاقبة فعمل بما يخدم الاجيال القادمة وفاء لرسالته التي هي رسالة الاخيار والاطهار من العترة النبوية الشريفة فالبلد ايها الملك القائد من شعبك الوفاء للوفاء عهدا يتجدد ولا يتجزأ والله نسأل لك موفور الصحة والعافية والسداد في القول والعمل والله يرعاك.

**حزمة ضوء**

## امهات اخر زمن!!

صحوت من نومي في نفس الموعد الذي اعتدت عليه كل يوم ولكني في هذا اليوم وعندما حاولت النهوض من فراشي احسست بدوار بسيط وبالم في الراس نادرا ما اشعر به ( وهذه نعمه طالما حسدت نفسي عليها) فانا لا استسلم للمرض واحاول بكل قوتي التغلب عليه قبل ان يجعلني طريحة الفراش لايام.

كالعادة اغتسلت واحتسيت قهوتي وارتديت ملابسي وذهبت الى عملي وانا ما زلت احس بان الدوار يلازمني والم الراس لا يريد ان يتركني حتى عندما بدأت اتصفح الصحف وجدت ان راسي ثقيل ولا اقدر على رفعه فعرفت انه لا سبيل للمقاومة وان هذه الاعراض بوادر لانفلونزا الشتاء التي لا بد وان نصاب بها لذا قررت العودة الى البيت واخذ العلاج اللازم لاقضي على المرض منذ البداية.

الى هنا والامر بسيط وهذا موقف يمكن ان يتعرض له الجميع وهو ليس من صلب الموضوع الذي انا بصدد الحديث عنه ولكني حاولت ان اشرح للقارىء السبب الذي دفعني للعودة للمنزل مبكرا ذلك اليوم وهو وقت لم يعتد الجيران على رؤيتي به لذلك وما ان راتني احدى الجارات التي كانت تجلس على الشرفة في البيت المقابل لبيتنا حتى دعتني لاحتساء فنجان من القهوة معها ( وهي صاحبة المنزل والتي عرفت من والدتي انها اعتادت الجلوس على الشرفة في هذا الوقت ومراقبة الجيران الخارج والداخل) وانا رغم الدوار الذي اشعر به لم استطع الا ان البي الدعوة حتى لا يقال انني متكبرة ولا اجامل الناس وعندما صعدت اليهن كان الحديث يدور عن الازعاج الذي يسببه الاطفال خلال مثل هذه الجلسات وان الامهات يجب ان يبقين اطفالهن بالبيت وكل واحدة منهن تفخر بسلوك اطفالها وانها تتركهم بمفردهم وتذهب لزياراتها العائلية دون ان يعكر صفوها احد وعندما تدخلت في الحديث وحاولت ان اعبر عن وجهة نظر مخالفة وقلت ان ذلك يمكن ان يعرض الاطفال الى حوادث ومخاطر الام بغنى عنها وان نفسية الطفل يمكن ان تتاثر ويشعر انه ليس كغيره من الاطفال الذين يلعبون ويمرحون ورغم كل المحاولات لاقناع الجارة بوجهة نظري وان هذا التصرف ليس سليما وان الاطفال امانة في ايدينا علينا الانتباه لهم والاهتمام بهم رغم تاكدنا انهم اطفال اذكياء الا ان الجارة لم تقتنع بذلك وبقيت مصرة على ان تصرفها هو الصح الى ان قرع الجرس واطل ابن الجيران ليخبرها وهو عائد من المدرسة بان صوتا يصدر من منزلها وان اطفالها يطرقون الباب بارجلهم يريدون الخروج من المنزل عندها اخذت تهرول على الدرج حتى انها لم تنظر خلفها لتقول لنا الى اللقاء.

نظيرة

# كيف نقاوم السلوك العدواني عند الاطفال؟

## عزمي منصور: علينا التغلب على هذه الظاهرة عند الطفل منذ الصغر حتى لا تلازمه في الكبر

*تعتبر العدوانية عند الاطفال مشكلة نفسية اجتماعية خطيرة يعاني الاهل كثيرا في التغلب عليها وعلى الرغم من اتباعهم لمختلف الطرق العلمية التي تضمن تخلص الطفل من هذه العادة المكتسبة التي ان لم تعالج في الصغر بقيت مع الطفل في كبره وادت الى نتائج سلبية تنعكس على حياته واداء دوره في المجتمع وتحوله الى عنصر غير سوي مستقبلا. حول هذا الموضوع ومن خلال محاضرات القاها في العديد من مدارس العاصمة قام السيد عزمي منصور مدير منتدى النزهة الثقافي باعداد بحث حول العدوانية عند الاطفال تطرق فيه الى تعريف العدوانية واسبابها ومصادرها واشكالها بالاضافة الى الفرق بين الجنسين من حيث العدوان وطرق الوقاية والعلاج للعدوان.*

### تعريف العدوان

اخبار الاسبوع حاورت السيد عزمي منصور حول هذا الموضوع والذي تطرق في بداية الحديث الى تعريف العدوان وقال انه عادة او قابلية تم اكتسابها بالتعلم نتيجة حدوث احباطات قاسية وشعور بالاضطراب والانفعال عندما تعترضنا عقبة وتحول دون تحقيق حاجاتنا او الى هدف نصبو اليه.

### اسباب ومصادر العدوان

واضاف يقول على الرغم من ان الحاجات تبدو هامة حين الشعور بالاحباط الا انها قد تكون تافهة في حقيقتها كأن يرغب الطفل بقطعة اخرى من الحلوى او يربط شريط حذائه وقد يكون الهدف احيانا حيويا كأن يطمح الطفل الى المشي او الاتصال بالاخرين عن طريق الكلام او ان تكون لديه القدرة والرغبة في القراءة ويؤدي الاحباط الذي يشعر به الطفل في حال اعاقته احيانا الى حالة انفعالية «الغضب» تزيد من امكانية حدوث السلوك العدواني ومن الواضح ان الناس يختلفون من حيث الطريقة التي يواجهون بها الاحباطات والمعوقات والحوادث المؤلمة وهذا الاختلاف بين الافراد من حيث الطريقة يعني ايضا اختلافهم في مدى تحمل الغضب وهذا يعود الى العادات المكتسبة اثناء فترة النمو وعلى الصفات المزاجية التي تشكلت خلال السنوات التكوينية كما تتوقف على مدى التعرض للنماذج العدوانية ( كالوالدين العدوانيين) وعلى مدى التساهل او العقاب المتبع لدى ظهور الغضب عند الطفل.

وقد راى بعض العلماء ان هناك تكتيكات مختلفة لمعالجة «الغضب» و«اللوم» منها على راي «باقلوف» طريقة الكف السلبي اي ان نعمل على تنشئة الطفل وتدريبه على المسالمة فقد يتعلم الطفل ان لا يكون مقاتلا بمجرد عدم قيامه بالقتال لهذا تنشىء البيئة المسالمة والسعيدة اطفالا مسالمين ومتمتعين بعادات سليمة قوية يمارسونها مع اصدقائهم واقربائهم تسهل ممارسة هذه النظرية مع الاطفال الرضع وتغدو هذه العملية اصعب فاصعب لدى تقدم الطفل في السن اذ لا يمكن تجنب الاثارة القتالية والمشاكسة في الحياة اليومية السوية.

ولكن يمكن التغلب على الاثار الثانوية للمثيرات المزعجة من خلال تقديم اثارة تحوله للانتباه مقدما تؤدي الى انتاج ردود فعل اخرى اكثر سعادة مثل المباريات والجوائز والطعام المشترك بين الاطفال فهذه يمكن ان تمنع المشاجرات التي تقوم بين الاطفال.

ان العقاب هو اقل الطرق المرغوب فيها لضبط القتال او التشاجر لان الالم مثير للقتال اما الكبح فهو اكثر الطرق المرغوب فيها اذا وجب ضبط القتال بالقوة.

ان ادراك الوالدين للكيفية التي تنشأ فيها عدوانية اطفالهم قد يساعدهم في التغلب عليها ولذلك يجب ان يدرك الوالدان ان الطفل شخص يدرك ويفهم وله شخصيته ويجب التعامل معه باحترام فمثلا الغضب يظهر عند الاطفال في سن مبكرة جدا بحيث لا يتحمل الطفل اعاقة رغباته ويميل الى الضرب في حال احباطه.

ويكون غضب الاطفال في بادىء الامر غير موجه وينطوي على بعض الاعراض النمطية كالقفز والصراخ واضطراب التنفس والزمجرة ... الخ ويأتي فيما بعد السلوك الانتقامي فيتصف هذا السلوك بالتنوع. ويتضمن قذف الاشياء، الخطف، القرص والعض والضرب والشتم والالحاح وقد يلجأ الطفل الصغير الى العض في حال شعوره بالاحباط بينما يقوم الطفل الاكبر سنا في مثل هذه الحالة بالضرب او بقذف بعض الاشياء على الشخص الذي سبب الاحباط.

وكلما كان الطفل صغيرا كلما كان اكثر الحاحا من اجل الاشباع الفوري لكافة رغباته وكلما تقدم الطفل في السن كلما اصبحت المظاهر غير المركزة للاثارة الانفعالية اكثر ندرة فمن غير السهل على الاطفال ان يتعلموا الانتظار بصبر او يتصفوا بالتسامح والتضحية فيحاولون ان يفعلوا ما يريدون ولو عن طريق القتال خاصة في سن المدرسة «المرحلة الاساسية» حيث انهم يشعرون ويتحملون القيود الجسمية في الصف والقيود النفسية الناتجة عن النكد والعقاب او الرفض المتكرر لطلباتهم فهذه الاشياء جميعا تستثير استياء الاطفال وربما عدوانهم وقد يلجأ الطفل الى استخدام تكتيكات غير مباشرة للتعبير عن استيائه فيغيظ والدته ويستثير اعصابها برفض تناول الطعام او رفضه الذهاب الى النوم او تبليل ملابسه الداخلية الا ان اشكال العدوان الاكثر وضوحا هي المقاتلة والخشونة والتخريب واللامبالاة بالمدرسة.

ذكرنا في البدء ان هناك نظرية في مصدر العدوان تقول ان الاحباط يولد العدوان وهناك مصدر اخر للعدوان ايضا عدا عن الاحباط هو صراع الدوافع اذ تبين ملاحظة الاطفال ان واحدا من اكثر اسباب العدوان شيوعا هو النزاع من اجل امتلاك الاشياء المرغوب فيها فالصراع بين دافعين والذي غالبا ما يحل باختيار دافع وترك اخر يولد احباطا نفسيا نتيجة ترك الخيار الاخر وقد يولد شكوكا بصحة الاختيار وحينها ينزع الطفل الى محاولة امتلاك الخيارين خيار ارادي واختياري وخيار قسري عبر العدوان فلو خيرته بين لعبتين لاخذ واحدة منهما يفكر ويختار واحدة ويحاول اخذ الاخرى عبر العدوان اذا امكن.

### الفروق بين الجنسين من حيث العدوان

بدءا من السنة الثانية يتضح ان الصبيان اكثر عدوانا من البنات كذلك توجد فروق في طريقة التعبير عن العدوان اذ يميل العدوان عند البنات الى اخذ الشكل اللفظي ويتجه عدوانهن نحو انفسهن احيانا وذلك من خلال ممارسة العقاب الذاتي او البكاء او التضحية بالذات بينما يتخذ العدوان عند الصبيان شكل الهجوم الجسدي نحو الصبيان الاخرين خاصة.

وبعد سن الثالثة تبدأ اشكال السلوك العدواني او نوبات الغضب بالانخفاض عند الجنسين وفي سن التاسعة تكون النسبة للعدوان ٥٠٪ عند الصبيان و ٣٠٪ عند البنات وتاخذ شكل انفجارات غضبية متكررة قد تعود بعض الفروق بين الجنسين من حيث العدوان الى طبيعة الثقافة السائدة في مجتمعنا والتي تجعل الوالدين ميالين الى عدم قبول السلوك العدواني الصادر من البنات لان البنات وفقا لهذه الثقافة يجب ان يؤدين دور مخلوقات تتصف بالوداعة والرعاية والسلبية وتتوقع هذه الثقافة عملية تاكيد الذات عند الصبيان لذلك يشجع الاباء والامهات السلوك العدواني عند الصبيان ويعتبرونه نوعا من الرجولة ويعزز الاباء والامهات لا شعوريا هذا النوع من السلوك.

وحقيقة يصعب الاعتقاد بان البيئة مسؤولة مسؤولية كاملة عن الفروق التي تبدو في الثانية من العمر رغم ان التربية عامل هام جدا ولكن يبدو ان هناك فروقا داخلية «هرمونية وكروموزمية» بين الجنسين تؤدي الى الاختلافات النفسية في المزاج اذ يبدو الصبيان اكثر قدرة ونشاطا من البنات كما انهم اكثر توترا وشعورا بالاحباط عندما تفرض عليهم التقييدات المنزلية والمدرسية اثناء نموهم.

### اشكال العدوان

لقد تطرقنا في سياق حديثنا عن العدوان الى بعض اشكال العدوان لدى الاطفال فذكرنا منها نوبات الغضب والبغضاء وهناك ايضا اشكال اخرى كالعداء الهذائي كتعذيب الحيوانات او الاطفال الاخرين وهذه غير منتشرة كثيرا والاغاظة والشغب والتخريب وهذه اكثر اشكال العدوان شيوعا بين الاطفال والاغاظة والشغب وهي شكل من العدوان اللفظي ينزع الى استثارة الاعصاب لدى الطفل الضحية فتؤدي الى الشجار وقد تاخذ شكل الاضطهاد او الهجوم النفسي اكثر. مما تاخذ شكل الهجوم الجسدي وقد تنطوي الاغاظة على الاثارة او السخرية من عجز حقيقي او مفترض وذلك باستخدام لقب يستثير الغضب او اتهام او اهانة عبر بعض التعليقات المحرجة وكثيرا ما يكون الطفل المنزوي بعيدا عن الجماعة كالاطفال شديدي السمنة او غير القادرين من ذوي الاحتياجات الخاصة ( الشلل الدماغي) والاطفال الحساسين والقابلين للتاثر كثيرا ما يقع عليهم الاختيار ليكونوا كبش الفداء بالنسبة لاحباطات الاخرين.

## الاحباطات والحوادث المؤلمة تجعل الطفل يتصف بعدوانية

### الوقاية والعلاج

اولا لا بد من التنويه انه في الحياة اليومية والطبيعية والسوية ايضا لا بد من ان يتعرض اطفالنا للعدوان او يمارسون العدوان بشكل او باخر ولكن متى يكون هذا السلوك العدواني مشكلة تتطلب الحل والعلاج؟ لا شك حين تزيد الامور عن حدها ويغدو هذا السلوك سمة او صفة ملازمة للطفل وهنا تكمن المشكلة ولاكتشاف هذه المشكلة الخطيرة وهي في طور التكوين فان اول سؤال يجب ان يوجهه الفرد الى نفسه هو التالي : هل اعمال الطفل العدوانية زائدة عن المعتاد؟ وهل يطلق العنان للاعمال التخريبية والهدامة او الوحشية ؟ وهل ينطوي سلوكه على حقد قوي؟.

ان الاجابة «بنعم» عن مثل هذه الاسئلة تستلزم البحث عن مصدر السلوك العدواني عند الطفل وهذا الامر الذي قد يفشل فيه معظم الاباء والامهات لماذا؟ لان السلوك العدواني عند الاطفال هو في معظم الاحيان نتيجة ذات تاريخ بعيد قد يعود للطفولة المبكرة ونتيجة لبعض الممارسات والاتجاهات التربوية لدى الوالدين فلقد تبين ان مواقف الوالدين سواء اكانت من النوع العدواني او المتساهل تشجع على السلوك العدواني وعدم الانضباط عند الاطفال.

وان اكثر انماط التربية انتاجا للاطفال العدوانيين هو النمط الذي يلجأ فيه الاباء الى تهديد الطفل او معاقبته جسديا في حال ارتكابه العدوان فهجوم الوالدين المضاد هذا على الطفل وعلى الرغم من فائدته يولد عدوانا اكبر عند الطفل لا بد من انفجاره في نهاية الامر وهناك دليل واضح على ان الاطفال يشكلون سلوكهم وفقا لسلوك والديهم لذلك من غير المدهش ان نجد الوالدين العدوانيين يربون اطفالا عدوانيين ويشجعون السلوك العدواني بشكل لا شعوري لذا يجب ان نعيد النظر في انفسنا وفي مواقفنا واتجاهاتنا من العنف قبل ان نعاقب الطفل الذي يعتبر ثمرة ما زرعناه لذلك لان الاباء او الامهات الذين لا يوافقون على العدوان ويعملون من جهة اخرى على ايقافه بوسائل اخرى غير العقاب الجسدي هم اقل انتاجا للاطفال العدوانيين كما ان الجو المنزلي المتسم بالتسامح والحب يدرك الطفل فيه ان استراتيجية العدوان غير مناسبة للحصول على ما يريد ويدرك ايضا بالتعلم تمييز الحدود التي يجب عليه ان لا يتجاوزها.

وهنا يجب ملاحظة ضرورة الاتساق والتناغم بين الوالدين حيث ان التعارض الكبير في الطرق التربوية بين الوالدين وعدم الاتساق بينها يحول دون تعلم الطفل لما هو مطلوب منه لذا من الضروري ان يتفق الوالدان على اسلوب تربوي واحد وان يعبرا عن حبهما لبعضهما البعض وان يكونا قانعين بدورهم في الحياة.

ومن جهة اخرى فان الام التي تتساهل حيال هيجانات طفلها سواء اكانت موجهة ضدها ام لا تجعل من طفلها عدوانيا لانها بتساهلها تشجعه على العدوان لذا من الضروري وضع روادع معقولة بشكل اوامر ونواهي وارشادات وحرمان احيانا من شيء يحبه الطفل كعقوبة لسلوك عدواني ولكن من الضروري جدا تحاشي عملية الضرب او كبت السلوك العدواني بقوة فقد يؤدي هذا الكبت والقوة الى خضوع زائد من جانب الطفل اتقاء من غضب امه. لا شك ان الاباء يستطيعون عمل الكثير حيال مشكلة العدوان اذ يمكنهم البحث عن مصادر الاحباط وتخفيفها فقد ينتج العدوان عن الشعور بالتهديد للذات كالفشل في المدرسة مثلا او الشعور بالغيرة من اخ او اخت وقد يغدو الطفل عدوانيا بسبب كونه هدفا لعدوان طفل اخر او بسبب اي صراع اخر يجعله غير امن وقد تكون اسباب العدوان المتطرف معقدة وغامضة جدا ولا يستطيع الوالدان اكتشافها وعندئذ يجب استشارة الخبير او الاخصائي النفسي.

لا شك ليس هناك قواعد ذهبية ترشدنا الى حل كل مشكلة فالطريقة المجدية مع طفل قد لا تجدي مع طفل اخر لذا من المفيد ان نستنبط بعض الطرق الشخصية لبحث الاوضاع العدوانية وهذا يتطلب تفكيرا عميقا وتفهما جيدا للطفل ويستحسن ان لا نناقش الطفل ونرشده اثناء نوبة الغضب وانما في حالة عودته للهدوء ونبين له سلوكه غير المرغوب فيه كما يستحسن ان نعزز السلوك الايجابي بالمكافأة والحرمان من المكافأة في حالة سلوكه سلوكا عدوانيا ومن الضروري عدم الاستجابة لغضب الطفل بالاهتمام والتملق حيث لا يجوز مكافأة العدوان او السلوك السلبي.

---

*تحت عنوان «الطفل الطبيعي»*

## كتاب عن مشكلات سنوات الطفولة ومعالجتها للدكتوره فتحية السعودي

بالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان ومنشورات دار المدى قامت الدكتورة فتحية السعودي اخصائية طب الاطفال بترجمة كتاب «الطفل الطبيعي» للكاتب العالمي رونالد التفورث. الكتاب يتحدث عن اهم مشاكل سنوات الطفولة المبكرة وطرق معالجتها. وتعتبر الدكتورة السعودي من المهتمات في معالجة قضايا الطفولة وحصلت على بكالوريوس الطب العام والبورد الفرنسي في طب الاطفال من جامعة باريس وعملت اخصائية اطفال في فرنسا ولبنان والاردن وهي مستشارة لعدة منظمات دولية تقدم الخدمات في مجال الطفولة وهي تمارس حاليا طب الاطفال في الاردن بالاضافة الى نشاطها في الترجمة والتاليف لعدة كتب في مجال الطفولة.

---

## ماذا كانت تفعل «كليوباترا» لتحافظ على جمالها؟

فن العلاج بالكريمات وتطور جراحات الجلد امر ليس بجديد علينا ولا تقتصر معرفتنا به على هذا العصر فهو فن مارسه قدماء المصريين وتطور الى ما هو عليه في عصرنا الحاضر ولكن العلماء في انحاء العالم ما زالوا يبحثون عن الاساليب التي اتبعتها كليوباترا ملكة مصر للمحافظة على جمالها وكيف تطور فن العلاج بالكريمات وتطور جراحات الجلد من خلال الطرق القديمة التي كان يمارسها قدماء المصريين وقد عقدت من اجل ذلك الكثير من المؤتمرات والقيت المحاضرات وحلقات دراسية وورش عمل باحدث الطرق لمعرفة السبب وكيف يمكن لازالة اثار السن على جلد الانسان. ومؤتمر «الطب بين القديم والحديث» احد المؤتمرات التي تعقد من اجل هذا الهدف في العاصمة المصرية - القاهرة - نهاية العام الحالي وبمشاركة اطباء وعلماء من جميع انحاء العالم ويقدم فيه اكثر من (١٥٠) بحثا ويحضره رئيس الجمعية الدولية للامراض الجلدية وجراحات الجلد ورئيس الاكاديمية الامريكية للجلد وتجميله. وعلى مدى عامين ونصف العام ظل اليابانيون يتابعون بشغف الحكايات المثيرة والاسرار التي تحيط بحياة ملكة مصر القديمة كليوباترا والتي كانت تنشر صباح الاحد من كل اسبوع على صدر الصفحة الاولى في صحيفة اساهي شيمبون كبرى الصحف اليابانية بقلم واحدة من اشهر روائيات اليابان هي مياو توميكو التي تتعدى مبيعات مؤلفاتها عادة الخمسة ملايين نسخة. صحيفة اساهي نظمت يوم ١٨ تشرين اول الماضي احتفالا بالتعاون مع المكتب الاعلامي المصري بطوكيو بمناسبة الانتهاء من حلقات حكايات الملكة كليوباترا واسرارها وطبعها في كتاب يحمل اسمها وخلال الحفل افتتحت ميرفت تلاوي سفيرة مصر باليابان معرض الصور الذي نظمته الصحيفة لعرض الصور التي نشرت مع قصص كليوباترا في الصحيفة. وقد اثارت قصص كليوباترا الجدل بين اليابانيين حيث قالت المؤلفة ان عيني كليوباترا كانتا زرقاوين في حين يعتقد الكثيرون ممن زاروا مصر ان عيون كليوباترا كانت سوداء لان معظم المصريين عيونهم سوداء وقد قاد هذا الجدل الى تساؤلات اخرى عن اصل كليوباترا وهل هي مصرية اصيلة ام من اصل اثيوبي او روماني. وفي تصريحات صحفية قالت المؤلفة انها زارت مصر عدة مرات وقرات الكثير عن اسرار الحضارة المصرية وحياة ملكات مصر القديمات وانها تعشق زيارة مصر كلما اتيحت لها الفرصة لمعرفة المزيد من اسرار تلك الحضارة عن قرب واليابانيون من عشاق الحضارة المصرية حيث اظهر استطلاع للراي ان حلم كل شاب او فتاة تخرج في الجامعة القيام برحلة الى كنوز الحضارة المصرية كما ان الرسوم والنقوش الفرعونية موجودة بكثرة على الاتوبيسات والمباني وربطات العنق والساعات.

---

*بصفته احد مظاهر الحياة الحديثة*

## الاجهاد عدو يغتال صحة الانسان تدريجيا!!



يجمع علماء وخبراء النفس في بريطانيا على ان الاجهاد احد مظاهر الحياة الحديثة وهو عدو يغتال صحة الانسان تدريجيا ويتربص بالكبار والصغار ويسبب امراضا عدة كالسرطان والسكتة الدماغية وعلل القلب بالاضافة الى سلسلة من المشاكل النفسية.

وذكرت رويتر في تحقيق لها حول خطر الاجهاد الذي يهدد الكبار والصغار ان اغلبية الناس تستطيع تحمل شيء من الاجهاد بل ان بعضهم في حاجة الى القليل منه لشحذ قدراتهم ولكن عندما تزيد المطالب عن القدرات فان الاجهاد يصبح خطرا.

وقال احد الصيادلة في كتاب وضعه مؤخرا حول التصدي للاجهاد ان الاجهاد استجابة لتغيير البيئة واي شيء يؤدي الى تغيير يمكن ان يحدث اجهادا حتى وان كان ممتعا ويقول ان ارتفاع نسبة الاصابة بالاجهاد لدى النساء سببه التارجح بين البيت والعمل بالاضافة الى التمييز الذي يمارس ضدها في مكان العمل اما بالنسبة للرجل فان الاجهاد يرجع الى شعوره بعدم الاعتماد عليه كليا كالسابق.

ويقول علماء النفس ان الحصول على معلومات كثيرة يمكن ان يكون في نفس خطورة قلة المعلومات مشيرين الى استبيان شمل العديد من رجال الاعمال ومن دول مختلفة اظهر ان عددا كبيرا منهم يشكو من تخمة معلوماتية الامر الذي يعرضهم للاجهاد.

واكدت الدراسات ان انماطا من شخصيات اكثر تعرضا للاصابة بالاجهاد وفي نفس الوقت افضل استعدادا في التعامل معه مشيرين الى ان النمط الاول شخصيات قوية تخوض غمار المنافسة دون خوف ولذلك فهي اكثر تعرضا للاصابة بالاجهاد والنمط الثاني شخصيات مسترخية سلبية لا تصاب به. واكثر اعراض الاصابة بالاجهاد شيوعا هو الصداع والقلق والخوف والتصبب عرقا والارتعاش وتختلف باختلاف اسبابها وطرق علاجها وافضل السبل الفعالة لازالة الاجهاد ممارسة الرياضة والعلاج النفسي.

---

## للقضاء على الضيق النفسي ورفع المزاج عليكم بالشوكولاته





كثير من الناس لا يستطيعون مقاومة سحر الشوكولاته وان هناك صوتا خفيا لا يمكن تجاهله يدعوهم لتناول هذه المادة لان تاثير هذه المادة ليس على اللسان فقط بل انها تجعل الانسان يشعر بشعور احسن وهذا حقيقي ومؤكد لان اشتهاء هذه المادة حقيقة واضحة وظاهرة فيزيولوجية لا يمكن تجاهلها لكن هناك معلومات كثيرة عن هذه المادة يجد العلماء انه من المبكر اعطاءها وذلك ليتم التاكد منها الا انه من المؤكد ان تناول الشوكولاته يرفع مزاج الانسان بشكل مباشر ويقضي على الضيق النفسي لذلك يلجأ الناس المصابين بضغط نفسي شديد الى الشوكولاته وهذا الامر قد يقود مستقبلا الى ايجاد طريقة لمعالجة الاكتئاب بتناول انواع خاصة من الشوكولاته لذلك نقول للذين لا يستطيعون الامتناع عن اكل الشوكولاته ان هذه حالة طبيعية وانهم يستطيعون ان يشعروا براحة الضمير لان حالة الاشتهاء التي يصابون بها لا يمكن مقاومتها.

# سلطنة عمان ـ النظام الاساسي للدولة

**مسقط ـ اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا متضمنا النظام الاساسي للدولة، وفيما يلي نصه :**

## الباب الاول ـ الدولة ونظام الحكم

مادة (١) : سلطنة عمان دولة عربية اسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط.

مادة (٢) : دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية هي اساس التشريع.

مادة (٣) : لغة الدولة الرسمية هي اللغة العربية.

مادة (٤) : يحدد القانون علم الدولة وشعارها واوسمتها ونشيدها الوطني.

مادة (٥) : نظام الحكم سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان ويشترط فيمن يختار لولاية الحكم من بينهم ان يكون مسلما رشيدا عاقلا وابنا شرعيا لابوين عمانيين مسلمين.

مادة (٦) : يقوم مجلس العائلة الحاكمة، خلال ثلاثة ايام من شغور منصب السلطان بتحديد من تنتقل اليه ولاية الحكم. فاذا لم يتفق مجلس العائلة الحاكمة على اختيار سلطان للبلاد قام مجلس الدفاع بتثبيت من اشار به السلطان في رسالته الى مجلس العائلة.

مادة (٧) : يؤدي السلطان قبل ممارسة صلاحياته، في جلسة مشتركة لمجلسي عمان والدفاع، اليمين الآتية :

﴿اقسم بالله العظيم ان احترم النظام الاساسي للدولة والقوانين، وان ارعى مصالح المواطنين وحرياتهم رعاية كاملة، وان احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه﴾.

مادة (٨) : تستمر الحكومة في تسيير اعمالها كالمعتاد حتى يتم اختيار السلطان ويقوم بممارسة صلاحياته.

مادة (٩) يقوم الحكم في السلطنة على اساس العدل والشورى والمساواة. وللمواطنين ـ وفقا لهذا النظام الاساسي والشروط والاوضاع التي يبينها القانون ـ حق المشاركة في الشؤون العامة.

## الباب الثاني ـ المبادىء الموجهة لسياسة الدولة

مادة (١٠) : المبادىء السياسية :

ـ المحافظة على الاستقلال والسيادة، وصون كيان الدولة وامنها واستقرارها، والدفاع عنها ضد اي عدوان.

ـ توثيق عرى التعاون وتاكيد اواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب على اساس من الاحترام المتبادل، والمصلحة المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ومراعاة المواثيق والمعاهدات الدولية والاقليمية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة وبما يؤدي الى اشاعة السلام والامن بين الدول والشعوب.

ـ ارساء اسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من تراث الوطن وقيمه وشريعته الاسلامية، معتزة بتاريخه، آخذة بالمفيد من اساليب العصر وادواته.

ـ اقامة نظام اداري سليم يكفل العدل والطمانينة والمساواة للمواطنين، ويضمن الاحترام للنظام العام ورعاية المصالح العليا للوطن.

مادة (١١) : المبادىء الاقتصادية :

ـ الاقتصاد الوطني اساسه العدالة ومبادىء الاقتصاد الحر، وقوامه التعاون البناء المثمر بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يؤدي الى زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشه للمواطنين وفقا للخطة العامة للدولة وفي حدود القانون.

ـ حرية النشاط الاقتصادي مكفولة في حدود القانون والصالح العام وبما يضمن السلامة للاقتصاد الوطني.

وتشجيع الدولة الادخار وتشرف على تنظيم الائتمان.

ـ الثروات الطبيعية جميعها ومواردها كافة ملك للدولة، تقوم على حفظها وحسن استغلالها، بمراعاة مقتضيات امن الدولة وصالح الاقتصاد الوطني. ولا يجوز منح امتياز او استثمار مورد من موارد البلاد العامة الا بموجب قانون ولفترة زمنية محددة، وبما يحفظ المصالح الوطنية.

ـ للاموال العامة حرمتها، وعلى الدولة حمايتها وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها.

ـ الملكية الخاصة مصونة، فلا يمنع احد من التصرف في ملكه الا في حدود القانون، ولا ينزع عن احد ملكه الا بسبب المنفعة العامة في الاحوال المبينة في القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه، وبشرط تعويضه عنها تعويضا عادلا.

والميراث حق تحكمه الشريعة الاسلامية.

ـ المصادرة العامة للاموال محظورة، ولا تكون عقوبة المصادرة الخاصة الا بحكم قضائي في الاحوال المبينة بالقانون.

ـ الضرائب والتكاليف العامة اساسها العدل وتنمية الاقتصاد الوطني.

ـ انشاء الضرائب العامة وتعديلها والغاؤها لا يكون الا بقانون ولا يعفى احد من ادائها كلها او بعضها الا في الاحوال المبينة في القانون.

ولا يجوز استحداث ضريبة او رسم او اي حق مهما كان نوعه باثر رجعي.

مادة (١٢) : المبادىء الاجتماعية :

ـ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين العمانيين دعامات للمجتمع تكفلها الدولة.

ـ التعاضد والتراحم صلة وثقى بين المواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية واجب. وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة او الفتنة او المساس بالوحدة الوطنية.

ـ الاسرة اساس المجتمع، وينظم القانون وسائل حمايتها، والحفاظ على كيانها الشرعي، وتقوية اواصرها وقيمها، ورعاية افرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

ـ تكفل الدولة للمواطن واسرته المعونة في حالة الطوارىء والمرض والعجز والشيخوخة، وفقا لنظام الضمان الاجتماعي، وتعمل على تضامن المجتمع في تحمل الاعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة.

ـ تعنى الدولة بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج من الامراض والاوبئة، وتسعى لتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن، وتشجع على انشاء المستشفيات والمستوصفات ودور العلاج الخاصة باشراف من الدولة ووفقا للقواعد التي يحددها القانون. كما تعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها ومنع التلوث عنها.

ـ تسن الدولة القوانين التي تحمي العامل وصاحب العمل وتنظم العلاقة بينهما. ولكل مواطن الحق في ممارسة العمل الذي يختاره لنفسه في حدود القانون. ولا يجوز فرض اي عمل اجباري على احد الا بمقتضى قانون ولاداء خدمة عامة وبمقابل اجر عادل.

ـ الوظائف العامة خدمة وطنية تناط بالقائمين بها، ويستهدف موظفو الدولة في اداء وظائفهم المصلحة العامة وخدمة المجتمع. والمواطنون متساوون في تولي الوظائف العامة وفقا للشروط التي يقررها القانون.

مادة (١٣) المبادىء الثقافية :

ـ التعليم ركن اساسي لتقدم المجتمع ترعاه الدولة وتسعى لنشره وتعميمه.

ـ يهدف التعليم الى رفع المستوى الثقافي العام وتطويره، وتنمية التفكير العلمي، واذكاء روح البحث، وتلبية متطلبات الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وايجاد جيل قوي في بنيته واخلاقه، يعتز بامته ووطنه وتراثه، ويحافظ على منجزاته.

ـ توفر الدولة التعليم العام وتعمل على مكافحة الامية وتشجع على انشاء المدارس والمعاهد الخاصة باشراف من الدولة ووفقا لاحكام القانون.

ـ ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه، وتشجع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية وتساعد على نشرها.

مادة (١٤) : المبادىء الامنية :

ـ السلام هدف الدولة، وسلامة الوطن امانة في عنق كل مواطن.

ويتولى مجلس الدفاع النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها.

ـ الدولة وحدها هي التي تنشىء القوات المسلحة وهيئات الامن العام واية قوات اخرى. وهي جميعها ملك للامة ومهمتها حماية الدولة وضمان سلامة اراضيها وكفالة الامن والطمانينة للمواطنين. ولا يجوز لاية هيئة او جماعة انشاء تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية. وينظم القانون الخدمة العسكرية، والتعبئة العامة او الجزئية، وحقوق وواجبات وقواعد انضباط القوات المسلحة وهيئات الامن العام واية قوات اخرى تقرر الدولة انشاءها.

## الباب الثالث ـ الحقوق والواجبات العامة

مادة (١٥) : الجنسية ينظمها القانون، ولا يجوز اسقاطها او سحبها الا في حدود القانون.

مادة (١٦) : لا يجوز ابعاد المواطنين او نفيهم او منعهم من العودة الى السلطنة.

مادة (١٧) : المواطنون جميعهم سواسية امام القانون، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللون او اللغة او الدين او المذهب او الموطن او المركز الاجتماعي.

مادة (١٨) : الحرية الشخصية مكفولة وفقا للقانون. ولا يجوز القبض على انسان او تفتيشه او حجزه او حبسه او تحديد اقامته او تقييد حريته في الاقامة او التنقل الا وفق احكام القانون.

مادة (١٩) : لا يجوز الحجز او الحبس في غير الاماكن المخصصة لذلك في قوانين السجون المشمولة بالرعاية الصحية والاجتماعية.

مادة (٢٠) : لا يعرض اي انسان للتعذيب المادي او المعنوي او للاغراء، او للمعاملة الحاطة بالكرامة. ويحدد القانون عقاب من يفعل ذلك. كما يبطل كل قول او اعتراف يثبت صدوره تحت وطأة التعذيب او بالاغراء او لتلك المعاملة او التهديد باي منهما.

مادة (٢١) : لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون، ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة للعمل بالقانون الذي ينص عليها. والعقوبة شخصية.

مادة (٢٢) : المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع وفقا للقانون ويحظر ايذاء المتهم جسمانيا او معنويا.

مادة (٢٣) : للمتهم الحق في ان يوكل من يملك القدرة للدفاع عنه اثناء المحاكمة. ويبين القانون الاحوال التي يتعين فيها حضور محام عن المتهم ويكفل لغير القادرين ماليا وسائل الالتجاء الى القضاء والدفاع عن حقوقهم.

مادة (٢٤) : يبلغ كل من يقبض عليه او يعتقل باسباب القبض عليه او اعتقاله فورا، ويكون له حق الاتصال بمن يرى ابلاغه بما وقع او الاستعانة به على الوجه الذي ينظمه القانون، ويجب اعلانه على وجه السرعة بالتهم الموجهة اليه. وله ولمن ينوب عنه التظلم امام القضاء من الاجراء الذي قيد حريته الشخصية، وينظم القانون حق التظلم بما يكفل الفصل فيه خلال مدة محددة، والا وجب الافراج حتما.

مادة (٢٥) : التقاضي حق مصون ومكفول للناس كافة. ويبين القانون الاجراءات والاوضاع اللازمة لممارسة هذا الحق وتكفل الدولة، قدر المستطاع، تقريب جهات القضاء من المتقاضين وسرعة الفصل في القضايا.

مادة (٢٦) : لا يجوز اجراء اية تجربة طبية او علمية على اي انسان بدون رضائه الحر.

مادة (٢٧) : للمساكن حرمة، فلا يجوز دخولها بغير اذن اهلها، الا في الاحوال التي يعينها القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه.

مادة (٢٨) : حرية القيام بالشعائر الدينية طبقا للعادات المرعية مصونة على الا يخل ذلك بالنظام العام، او ينافي الآداب.

مادة (٢٩) : حرية الراي والتعبير عنه بالقول والكتابة وسائر وسائل التعبير مكفولة في حدود القانون.

مادة (٣٠) : حرية المراسلات البريدية والبرقية والمخاطبات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال مصونة، وسريتها مكفولة. فلا يجوز مراقبتها او تفتيشها او افشاء سريتها او تاخيرها او مصادرتها الا في الحالات التي يبينها القانون وبالاجراءات المنصوص عليها فيه.

مادة (٣١) : حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون. ويحظر ما يؤدي الى الفتنة او يمس بامن الدولة او يسيء الى كرامة الانسان وحقوقه.

مادة (٣٢) : للمواطنين حق الاجتماع ضمن حدود القانون.

مادة (٣٣) : حرية تكوين الجمعيات على اسس وطنية ولاهداف مشروعة وبوسائل سلمية وبما لا يتعارض مع نصوص واهداف هذا النظام الاساسي مكفولة وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون. ويحظر انشاء جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع او سريا او ذا طابع عسكري، ولا يجوز اجبار احد على الانضمام الى اية جمعية.

مادة (٣٤) : للمواطنين الحق في مخاطبة السلطات العامة فيما ينوبهم من امور شخصية او فيما له صلة بالشؤون العامة بالكيفية والشروط التي يعينها القانون.

مادة (٣٥) : يتمتع كل اجنبي موجود في السلطنة بصفة قانونية بحماية شخصه واملاكه طبقا للقانون. وعليه مراعاة قيم المجتمع واحترام تقاليده ومشاعره.

مادة (٣٦) : تسليم اللاجئين السياسيين محظور، وتحدد القوانين والاتفاقيات الدولية احكام تسليم المجرمين.

مادة (٣٧) : الدفاع عن الوطن واجب مقدس، والاستجابة لخدمة القوات المسلحة شرف للمواطنين ينظمه القانون.

مادة (٣٨) : الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة اسرار الدولة واجب على كل مواطن.

مادة (٣٩) : اداء الضرائب والتكاليف العامة واجب وفقا للقانون.

مادة (٤٠) : احترام النظام الاساسي للدولة والقوانين والاوامر الصادرة من السلطات العامة تنفيذا لها ومراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة واجب على جميع سكان السلطنة.

## الباب الرابع ـ رئيس الدولة

مادة (٤١) : السلطان رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب، وامره مطاع. وهو رمز الوحدة الوطنية والساهر على رعايتها وحمايتها.

مادة (٤٢) : يقوم السلطان بالمهام التالية :

ـ المحافظة على استقلال البلاد ووحدة اراضيها، وحماية امنها الداخلي والخارجي، ورعاية حقوق المواطنين وحرياتهم وكفالة سيادة القانون، وتوجيه السياسة العامة للدولة.

ـ اتخاذ الاجراءات السريعة لمواجهة اي خطر يهدد سلامة السلطنة او وحدة اراضيها او امن شعبها ومصالحه، او يعوق مؤسسات الدولة عن اداء مهامها.

ـ تمثيل الدولة في الداخل وتجاه الدول الاخرى في جميع العلاقات الدولية.

ـ رئاسة الوزراء او تعيين من يتولى رئاسته.

ـ رئاسة المجالس المتخصصة او تعيين من يتولى رئاستها.

ـ تعيين نواب رئيس مجلس الوزراء ومن في حكمهم واعفائهم من مناصبهم.

ـ تعيين وكلاء الوزارات والامناء العامين ومن في حكمهم واعفائهم من مناصبهم.

ـ تعيين كبار القضاه واعفائهم من مناصبهم.

ـ اعلان حالة الطوارىء والتعبئة العامة والحرب وعقد الصلح ويبين القانون احكام ذلك.

ـ اصدار القوانين والتصديق عليها.

ـ توقيع المعاهدات والاتفاقيات الدولية وفقا لاحكام القانون او التفويض في توقيعها واصدار مراسيم التصديق عليها.

ـ تعيين الممثلين السياسيين لدى الدول الاخرى والمنظمات الدولية واعفائهم من مناصبهم، وفقا للحدود والاوضاع التي يقررها القانون، وقبول اعتماد ممثلي الدول والمنظمات الدولية لديه.

ـ العفو عن اية عقوبة او تخفيفها.

ـ منح اوسمة الشرف والرتب العسكرية.

مادة (٤٣) : يعاون السلطان في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها مجلس للوزراء ومجالس متخصصة.

### مجلس الوزراء

مادة (٤٤) : مجلس الوزراء هو الهيئة المنوط بها تنفيذ السياسات العامة للدولة ويتولى بوجه خاص ما يلي :

ـ رفع التوصيات الى السلطان في الامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنفيذية والادارية التي تهم الحكومة بما في ذلك اقتراح مشروعات القوانين والمراسيم.

ـ رعاية مصالح المواطنين وضمان توفير الخدمات الضرورية لهم ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والصحي والثقافي.

ـ تحديد الاهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية واقتراح الوسائل والاجراءات اللازمة لتنفيذها والتي تكفل حسن استخدام الموارد المالية والاقتصادية والبشرية.

ـ مناقشة خطط التنمية التي تعدها الجهات المختصة ورفعها الى السلطان للاعتماد، ومتابعة تنفيذها.

ـ مناقشة اقتراحات الوزارات في مجال تنفيذ اختصاصاتها واتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة في شانها.

ـ الاشراف على سير الجهاز الاداري للدولة ومتابعة ادائه لواجباته والتنسيق فيما بين وحداته.

ـ الاشراف العام على تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات واحكام المحاكم بما يضمن الالتزام بها.

ـ اية اختصاصات اخرى يخول له اياها السلطان او تخول له بمقتضى احكام القانون.

مادة (٤٥) : يتولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة جلسات المجلس وله اسناد ادارة الجلسات التي لا يحضرها الى احد نواب رئيس الوزراء. وفي حالة غياب رئيس الوزراء ونوابه يفوض السلطان من يراه مناسبا لادارة الجلسات.

مادة (٤٦) : تكون اجتماعات مجلس الوزراء صحيحة بحضور اغلبية اعضائه ومداولاته سرية، وتصدر قراراته بموافقة اغلبية الحاضرين.

مادة (٤٧) : يضع مجلس الوزراء لائحته الداخلية متضمنة نظام سير العمل به. وتكون للمجلس امانة عامة تزود بالعدد اللازم من الموظفين لمعاونته على اداء اعماله.

### رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء

مادة (٤٨) : اذا عين السلطان رئيسا لمجلس الوزراء حددت اختصاصاته وصلاحياته بمقتضى مرسوم تعيينه.

مادة (٤٩) : يشترط فيمن يعين رئيسا لمجلس الوزراء او نائبا له او وزيرا ما يلي :

أ ـ ان يكون عماني الجنسية بصفة اصلية وفقا للقانون.

ب ـ ان لا تقل سنه عن ثلاثين سنة ميلادية.

مادة (٥٠) : قبل ان يتولى رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء صلاحياتهم يؤدون امام السلطان اليمين التالية :

﴿اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا لسلطاني وبلادي، وان احترم النظام الاساسي للدولة وقوانينها النافذة، وان احافظ محافظة تامة على كيانها وسلامة اراضيها، وان ارعى مصالحها ومصالح مواطنيها رعاية كاملة، وان اؤدي واجباتي بالصدق والامانة﴾.

مادة (٥١) : يتولى نواب رئيس الوزراء والوزراء الاشراف على شؤون وحداتهم ويقومون بتنفيذ السياسة العامة للحكومة فيها، كما يرسمون اتجاهات الوحدة ويتابعون تنفيذها.

مادة (٥٢) : اعضاء مجلس الوزراء مسؤولون سياسيا مسؤولية تضامنية امام السلطان عن تنفيذ السياسة العامة للدولة. وكل منهم مسؤول مسؤولية فردية امام السلطان عن طريقة اداء واجباته وممارسة صلاحياته في وزارته او وحدته.

مادة (٥٣) : لا يجوز لاعضاء مجلس الوزراء ان يجمعوا بين مناصبهم الوزارية ورئاسة او عضوية مجلس ادارة اية شركة مساهمة عامة. كما لا يجوز للوحدات الحكومية التي يتولونها او يشرفون عليها ان تتعامل مع اية شركة او مؤسسة تكون لهم مصلحة فيها سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة. وعليهم في كل الاحوال ان يستهدفوا بسلوكهم مصالح الوطن واعلاء كلمة الصالح العام والا يستغلوا مراكزهم الرسمية باية صورة كانت لفائدتهم او لفائدة من تصلهم به علاقة خاصة.

مادة (٥٤) : تحدد مخصصات نواب رئيس الوزراء والوزراء اثناء توليهم مناصبهم وبعد تقاعدهم بمقتضى اوامر من السلطان.

مادة (٥٥) : تسري احكام المواد (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، على كل من هم في مرتبة وزير.

### المجالس المتخصصة

مادة (٥٦) : تنشا المجالس المتخصصة وتحدد صلاحياتها ويعين اعضاؤها بمقتضى مراسيم سلطانية.

### الشؤون المالية

مادة (٥٧) : يبين القانون الاحكام الخاصة بالمسائل التالية والجهات المسؤولة عنها :

ـ تحصيل الضرائب والرسوم وغيرها من الاموال العامة واجراءات صرفها.

ـ حفظ املاك الدولة وادارتها وشروط التصرف فيها، والحدود التي يجوز فيها التنازل عن شيء من هذه الاملاك.

ـ الميزانية العامة للدولة والحساب الختامي.

ـ الميزانيات العامة المستقلة والملحقة وحساباتها الختامية.

ـ الرقابة المالية للدولة.



ـ القروض التي تقدمها او تحصل عليها الدولة.

ـ النقد والمصارف، والمقاييس والمكاييل والموازين.

ـ شؤون المرتبات والمعاشات والتعويضات والاعانات والمكافآت التي تقرر على خزانة الدولة.

## الباب الخامس ـ مجلس عمان

مادة (٥٨) : يتكون مجلس عمان من :

١ ـ مجلس الشورى.

٢ ـ مجلس الدولة.

ويبين القانون اختصاصات كل منهما ومدته وادوار انعقاده ونظام عمله. كما يحدد عدد اعضائه والشروط الواجب توافرها فيهم، وطريقة اختيارهم او تعيينهم، وموجبات اعفائهم، وغير ذلك من الاحكام التنظيمية.

## الباب السادس ـ القضاء

مادة (٥٩) سيادة القانون اساس الحكم في الدولة. وشرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم ضمان للحقوق والحريات.

مادة (٦٠) السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها، وتصدر احكامها وفق القانون.

مادة (٦١) : لا سلطان على القضاة في قضائهم لغير القانون. وهم غير قابلين للعزل الا في الحالات التي يحددها القانون. ولا يجوز لاية جهة التدخل في القضايا او في شؤون العدالة. ويعتبر مثل هذا التدخل جريمة يعاقب عليها القانون. ويحدد القانون الشروط الواجب توافرها فيمن يتولى القضاء، وشروط واجراءات تعيين القضاة ونقلهم وترقيتهم والضمانات المقررة لهم واحوال عدم قابليتهم للعزل وغير ذلك من الاحكام الخاصة بهم.

مادة (٦٢) : يرتب القانون المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها، ويبين وظائفها واختصاصاتها، ويقتصر اختصاص المحاكم العسكرية على الجرائم العسكرية التي تقع من افراد القوات المسلحة وقوات الامن ولا يمتد الى غيرهم الا في حالة الحكم العرفي وذلك في الحدود التي يقررها القانون.

مادة (٦٣) : جلسات المحاكم علنية الا اذا قررت المحكمة جعلها سرية مراعاة للنظام العام او الآداب. وفي جميع الاحوال يكون النطق بالحكم في جلسة علنية.

مادة (٦٤) : يتولى الادعاء العام الدعوى العمومية باسم المجتمع، ويشرف على شؤون الضبط القضائي، ويسهر على تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المذنبين وتنفيذ الاحكام. ويرتب القانون الادعاء العام وينظم اختصاصاته ويعين الشروط والضمانات الخاصة بمن يولون وظائفه. ويجوز ان يعهد، بقانون، لجهات الامن العام بتولي الدعوة العمومية في الجنح على سبيل الاستثناء، ووفقا للاوضاع التي يبينها القانون.

مادة (٦٥) : ينظم القانون مهنة المحاماة.

مادة (٦٦) : يكون للقضاء مجلس اعلى يشرف على حسن سير العمل في المحاكم وفي الاجهزة المعاونة ويبين القانون صلاحياته في الشؤون الوظيفية للقضاة والادعاء العام.

مادة (٦٧) : ينظم القانون الفصل في الخصومات الادارية بواسطة دائرة او محكمة خاصة يبين القانون نظامها وكيفية ممارستها للقضاء الاداري.

مادة (٦٨) : ينظم القانون طريقة البت في الخلاف على الاختصاص بين جهات القضاء وفي تنازع الاحكام.

مادة (٦٩) : يحدد القانون اختصاصات الجهة التي تتولى ابداء الراي القانوني للوزارات والجهات الحكومية الاخرى، وتقوم بصياغة مشروعات القوانين واللوائح والقرارات ومراجعتها، كما يبين كيفية تمثيل الدولة وسائر الهيئات والمؤسسات العامة امام جهات القضاء.

مادة (٧٠) يعين القانون الجهة القضائية التي تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بمدى تطابق القوانين واللوائح مع النظام الاساسي للدولة وعدم مخالفتها لاحكامه، ويبين صلاحياتها والاجراءات التي تتبعها.

مادة (٧١) : تصدر الاحكام وتنفذ باسم جلالة السلطان ويكون الامتناع عن تنفيذها او تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المختصين جريمة يعاقب عليها القانون. والمحكوم له في هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية مباشرة الى المحكمة المختصة.

## الباب السابع ـ احكام عامة

مادة (٧٢) : لا يخل تطبيق هذا النظام بما ارتبطت به سلطنة عمان مع الدول والهيئات والمنظمات الدولية من معاهدات واتفاقيات.

مادة (٧٣) : لا يجوز تعطيل اي حكم من احكام هذا النظام الا اثناء قيام الاحكام العرفية وفي الحدود التي يبينها القانون.

مادة (٧٤) : تنشر القوانين في الجريدة الرسمية خلال اسبوعين من يوم اصدارها. ويعمل بها من تاريخ نشرها ما لم ينص فيها على تاريخ آخر.

مادة (٧٥) : لا تسري احكام القوانين الا على ما يقع من تاريخ العمل بها ولا يترتب عليها اثر فيما وقع قبل هذا التاريخ الا اذا نص فيها على خلاف ذلك. ولا يشمل هذا الاستثناء القوانين الجزائية وقوانين الضرائب والرسوم المالية.

مادة (٧٦) : لا تكون للمعاهدات والاتفاقيات قوة القانون الا بعد التصديق عليها ولا يجوز في اي حال ان تتضمن المعاهدة او الاتفاقية شروطا سرية تناقض شروطها العلنية.

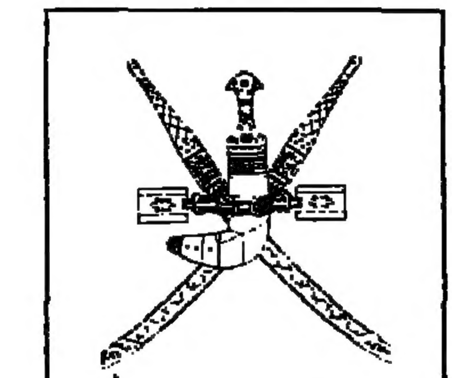
مادة (٧٧) : كل ما قررته القوانين واللوائح والمراسيم والاوامر والقرارات المعمول بها عند نفاذ هذا النظام يظل ساريا شريطة الا يتعارض مع نص من نصوصه.

مادة (٧٨) : تعمل الجهات المختصة على استصدار القوانين غير القائمة والتي يستلزمها هذا النظام وذلك خلال سنتين من تاريخ العمل به.

مادة (٧٩) : يجب ان تتطابق القوانين والاجراءات التي لها قوة القانون مع احكام النظام الاساسي للدولة.

مادة (٨٠) : لا يجوز لاية جهة في الدولة اصدار انظمة او لوائح او قرارات او تعليمات تخالف احكام القوانين والمراسيم النافذة او المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي هي جزء من قانون البلاد.

مادة (٨١) : لا يجري تعديل هذا النظام الا بنفس الطريقة التي تم بها اصداره.



# بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد

# سلطنة عُمان تحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين

# الاحتفالات تقام في «صور» لاستعادة الامجاد البحرية العُمانية



**كتب: توفيق كيوان**

الانسان العُماني، وكل شخص يزور سلطنة عُمان، يشهد عاما بعد عام، انجازات عظيمة لمسيرة نهضة معاصرة في مختلف المجالات ومراحل بناء ونشاطات ونهضة عملاقة عمت جميع انحاء السلطنة. مدنها وصحاريها وبواديها ومحافظاتها وقراها وفي كل اركان البلد المترامي الاطراف. بفضل قيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المستنيرة والحكيمة، والتفاف الشعب العُماني حول قائده ودعم المسيرة الظافرة لتحقيق الاماني والطموحات لتحتل عُمان المكانة اللائقة بها بين الدول. وبناء الانسان العُماني وتنمية قدراته وصقل مواهبه وتشجيع ابداعاته في مختلف ميادين العمل والانتاج، ليرتقي المجتمع، وتنهض الامة الى مراتب الامم الناجحة والمتقدمة، وتستمر بعزيمة قوية وارادة ثابتة مسيرة مجلس الشورى ليساهم بالرأي الصادق والمشورة المخلصة في بناء الوطن ورفعته وتقدمه وازدهاره.

وتمضي السفينة بقيادة ربانها الماهر جلالة السلطان قابوس، ويجهد بحارتها ابناء عُمان الاوفياء، نحو نهضة مجيدة محملة بالخيرات، متطلعة لمزيد من الانجازات، وتحقيق الطموحات، متحدية العقبات ومذللة الصعاب للوصول بعُمان الى شاطىء العز والامان.

في عُمان تشهد تنظيم المدن، وتناسق البناء، وجمال العمران، واتساع الشوارع، وانتظام السير، وروعة الحدائق، وتنسيق الاشجار، وهدوء الاحياء، وتلمس طيب الشعب، وحسن معشره، ونبل تعامله، وبساطة مسلكه، يعمل بصمت ويبذل الجهد ليحقق الامال التي ينشدها سيما وقد التصق العُمانيون بارضهم ووطنهم الذي احبوه.

نعم لقد تطورت عُمان وازدهرت رغم الامكانات البسيطة، فمنذ عام ١٩٧٠ والسلطنة تشهد تطورات ايجابية شملت مختلف المجالات وتجد التقدم والازدهار في كافة ارجاء البلاد عاما بعد عام وستستمر المسيرة الى ان يتحقق الحلم وتواجه السلطنة القرن الحادي والعشرين بعزة واقتدار.

وبعد هذه المقدمة البسيطة، نرى ان نقدم للقارىء العزيز، صورة سريعة عن سلطنة عُمان سيما وهي على ابواب الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين، الذي يصادف في الثامن عشر من الشهر الحالي والتي ستقام هذا العام في مدينة صور التي تكتسب دلالات عميقة كتعبير عن اهتمام جلالة السلطان قابوس باستعادة الامجاد البحرية العُمانية والتي لعبت السلطنة من خلالها دورا ايجابيا وبناء، لخدمة المصالح المشتركة لكل دول وشعوب المنطقة، حيث تقام الاحتفالات بهذه المناسبة العزيزة وترفع الاعلام وتزدان السلطنة، وتعم الفرحة والدبكات والرقصات ارجاء السلطنة، احتفالا بهذه المناسبة الغالية على قلب كل عُماني.

لقد حققت سلطنة عُمان بقيادة جلالة السلطان قابوس انجازات عظيمة وصنعت المعجزات وبنت الهيكل الاساسي للدولة العصرية الحديثة، وحققت النمو الاقتصادي ورفعت مستوى معيشة المواطن ووفرت كافة الخدمات التي تكفل له العيش والحياة الكريمة وتعتبر انجازات السلطنة اسطورية قادرة على التعامل مع المستجدات ومواجهة التحديات.

## عُمان وجذورها التاريخية

ارتبطت الحضارة العُمانية بحضارات العالم في الشرق القديم وامتزج ماضيها التليد بحاضرها المشرق ففي عهد الرسول ﷺ اعتنقت عُمان الاسلام طواعية ولم تتخلف عن المشاركة في الفتوحات الاسلامية العظيمة برا وبحرا حيث كان للعُمانيين انتشار واسع في هذه البلاد. وفي تحقيق الوحدة الوطنية وطرد البرتغاليين، كان لليعارية دور كبير في توحيد الجبهة الداخلية والاهتمام بتنمية الموارد الاقتصادية للبلاد ثم جاءت دولة البوسعيد التي انجبت العديد من الائمة والسلاطين الذين اتسموا بالذكاء والشجاعة وحسن القيادة فتمكنوا من اعادة توحيد البلاد واخماد الفتن الداخلية وانصرفوا بعد ذلك الى انشاء قوة عسكرية واقتصادية تعيد لعُمان مركزها ودورها في استقرار المنطقة وازدهارها.

## اسماء عُمان

سميت عُمان باسمائها المعروفة مجان ، ومزون ، وعُمان ولكل من هذه الاسماء دلالة حضارية وتاريخية فالاسم الاول مجان يدل على صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين مما يعطي مؤشرا على النشاط البحري والصناعي الموجود في عُمان منذ الاف السنين والاسم الثاني مزون وهو تعبير عما في عُمان من موارد مائية بالقياس الى البلدان العربية المجاورة لها وكلمة مزون مشتقة من كلمة المزن التي تعني السحاب والماء الغزير المتدفق مما يدل على ان حضارة زراعية مزدهرة كانت موجودة في ذلك التاريخ اما الاسم الاخير فهو عُمان وقد ورد اليها مع هجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن وقيل انها سميت بعُمان نسبة الى عُمان بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل سميت بذلك نسبة الى عُمان بن سبأ بن يقثان بن ابراهيم وقد كانت عُمان في القديم موطنا للقبائل العربية التي قدمت اليها وسكن بعضها السهول واشتغل بالزراعة والصيد واستقر البعض في المناطق الداخلية والصحراوية واشتُغل بالرعي وتربية المواشي.

## عُمان جغرافيا

تطل سلطنة عُمان على ساحل يمتد اكثر من ١٧٠٠ كيلو متر يبدأ من اقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي ممتدا الى خليج عُمان حتى ينتهي عند راس مسندم شمالا ليطل على مضيق هرمز مدخل الخليج العربي.

وترتبط حدود عُمان مع جمهورية اليمن من الجنوب الغربي ومع المملكة العربية السعودية غربا ودولة الامارات العربية المتحدة شمالا ويتبعها عدد من الجزر الصغيرة في خليج عُمان ومضيق هرمز مثل سلامة وبناتها وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلانيات.

وتقع عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتنتمي بذلك الى المناطق الحارة الجافة للكرة الارضية الا انه تمر بجنوبها امتدادات للمناخ الاستوائي ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عُمان على اقدم واهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج العربي والمحيط الهندي ومن هذا الموقع ايضا اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها وتبلغ مساحة عُمان حوالي ٣١٢ الف كيلو متر مربع.

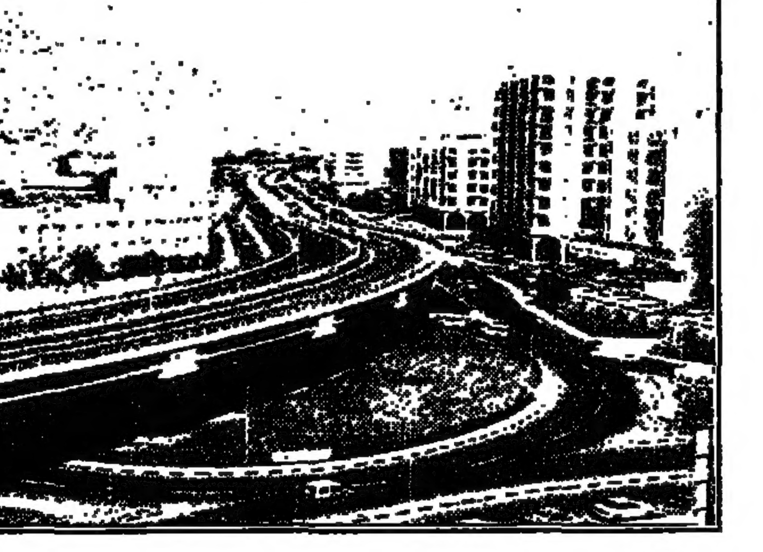
## الجهاز الاداري

يكون الجهاز الاداري والسياسي للدولة تحت امرة جلالة السلطان قابوس من ديوان البلاط السلطاني الذي يتولاه السيد سيف بن حمد البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني ووزارة شؤون مكتب القصر التي يتولاها الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر ومجلس الوزراء والسكرتاريه التابعة لها والمجالس المتخصصة ومجلس الشورى والمحافظات والولايات.

ويعتبر مجلس الوزراء اعلى هيئة تنفيذية في البلاد اذ يستمد سلطاته من جلالة السلطان المعظم وهو مسؤول امام جلالته بصورة جماعية ويصدر جلالة السلطان المعظم القوانين والمراسيم ويعتمد المعاهدات الدولية والاتفاقيات والمواثيق وتصبح قانونا من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

## مجلس الشورى

عندما اعلن جلالة السلطان قابوس عن انشاء مجلس الشورى في السلطنة في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٩٠ كان ذلك ايذانا بدخول عملية التنمية :والبناء الوطني لمرحلة جديدة بعد اكمال عقدين ويزيد منذ بدء مسيرة النهضة ولان الخطوات والقرارات التي يتخذها جلالته حفظه الله تجيء دوما بعد دراسة متانية وفي اطار رؤية متكاملة وشاملة لمسيرة التنمية فان انشاء مجلس الشورى لم يأت من فراغ او استجابة لحاجة طارئة او تقليدا لتجارب الاخرين ولكنه جاء في الواقع كتطور طبيعي وكمرحلة ضمن سياق عام من التطور والاستمرارية في اطار التجربة والخصوصية العُمانية ومن ثم ارتبط مضمونا وتوثيقا بالمرحلة التي يمر بها المجتمع العُماني من جهة وبخصائص هذا المجتمع الضاربة في اعماق التاريخ عربيا واسلاميا من جهة ثانية.





واذا كان جلالة السلطان قابوس قد اكد منذ بداية فجر النهضة على اهمية مشاركة المواطنين في عملية البناء وصنع الرخاء فان المجلس الاستشاري للدولة الذي افسح المجال لمجلس الشورى قد استمر لعقد كامل من الزمن تمكن خلاله من ترسيخ الكثير من اساليب العمل والمشاركة والتحرك بخطى ثابتة وبالتالي جاء مجلس الشورى ليدفع هذه التجربة الوطنية خطوة جوهرية الى الامام تتفق ومرحلة التطور المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

وفي هذا الاطار كانت الكلمات المضيئة لجلالة السلطان قابوس شديدة الدلالة والوضوح عندما اعلن جلالته في الثامن عشر من تشرين ثاني عام ١٩٩٠ انه « تقديرا منا للنجاح الذي احرزته التجربة العُمانية في مجال الشورى «وتحقيقا لوعدنا بالعمل على تطويرها بما يوفر المزيد من الفرص امام المواطن لمشاركة اوسع في تحمل المسؤولية والاسهام في بناء الوطن فاننا قد قررنا انشاء مجلس الشورى تمثل فيه جميع ولايات السلطنة دون ان يكون للحكومة اعضاء في هذا المجلس وانما تكون العضوية بالكامل لممثلي الولايات وذلك في خطوة اخرى على طريق المشاركة التي تخدم تطلعات المواطنين وطموحاتهم حيثما كانوا في سائر البلاد».

## السياسة الخارجية

تقوم سياسة سلطنة عُمان الخارجية على تلك المبادىء الاساسية التي رسمها قائد النهضة العُمانية جلالة السلطان قابوس المتمثلة في التعايش السلمي بين جميع الشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية.

واملت مواقف جلالته في الساحة الدولية اخلاقية الموقف الثابت والمتوازن ومبادىء الوضوح والندية في التعامل مع مختلف القضايا الاقليمية والدولية المعاصرة واعتمدت سلطنة عُمان سياسة مد يد الصداقة لكل الدول والتفاهم بين الشعوب وهي السياسة التي اكسبت عُمان احترام العالم وتقديره واصبحت مدرسة يحتذى بها في التعامل الدولي وذلك لما اتصفت به من رجاحة وحكمة وحسن تصرف ولباقة وثبات في المواقف وقبل كل هذا بالجرأة على اتخاذ القرار والاخلاص في العمل على تنفيذه.

وانطلاقا من هذه السياسة حرصت السلطنة على اقامة العلاقات المتوازنة بينها وبين العديد من دول العالم وكرست جهودا مخلصة لتاخذ مكانتها اللائقة بين الامم فكانت عُمان على مستوى المسؤولية وشريكا فاعلا في خدمة قضايا العالم العادلة وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الامن والسلام في ربوعه.

وقد استقت السياسة الخارجية العُمانية اصولها ومنابعها من النهج العقلاني الذي ينتهجه جلالة السلطان قابوس في نظرته الى الامور وتقييمها بحكمة وموضوعية بعيدة عن الانفعال السريع ازاء ما يستجد او يستفحل من الاحداث السياسية سواء كان الحدث على ابواب عُمان او اطراف العالم العربي او في اقاصي الدنيا.

من هنا قامت السياسة الخارجية لسلطنة عُمان على اسس ومبادىء ثابتة وانطلقت من مرتكزات معينة تحقق اهداف السلطنة ومصالحها العليا.

اما هذه المرتكزات التي انطلقت منها السياسة الخارجية العُمانية فانها تنبع من حقائق جغرافية وتاريخية وحضارية معينة اتصفت بها عُمان واثرت في مواقفها السياسية منذ اقدم العصور.

## الاعلام

ان التطور النوعي والكمي الذي تشهده السلطنة في جميع المجالات حدا بالاعلام العُماني بمختلف وسائله ان يضطلع بدور حيوي وهام في نقل صورة حية صادقة عن مسيرة التنمية على ارض السلطنة الى جانب قيامه بالدور الاساسي في تعميق الوعي وايقاظ الحس الوطني وحماية الموروثات الثقافية والحضارية التي ترسخت في وجدان المواطن كما انه يمد جسور المعرفة والوعي بين المواطن العُماني والعالم الخارجي متوخيا في ذلك الصدق والموضوعية في نقل ما يجري من احداث على الساحة الدولية وانطلاقا من الدور الحيوي الذي تلعبه وسائل الاعلام اولت حكومة جلالة السلطان قابوس منذ فجر النهضة قطاع الاعلام رعاية خاصة بهدف تطويره ليؤدي الدور المناط به في اداء رسالته بما يحقق الاهداف المرجوة منه. ويؤدي الاعلام العُماني مهامه من خلال مؤسسات اعلامية متكاملة .

## المال والاقتصاد

مما لا شك فيه ان المال والاقتصاد يعتبران الركيزة الاساسية في بناء المجتمع وهما ايضا العماد القوي الذي يقوم عليه بناء الدول ورقي الشعوب ومن هذا المفهوم اولت الحكومة جل عنايتها وكرست جهودها للعمل على تنمية هذا القطاع الهام وفق سياسة مالية واقتصادية مدروسة اساسها التوازن والاعتماد على الامكانات المتاحة للبلاد.

وفي سبيل ترجمة هذه السياسة الى واقع ملموس امتدت نشاطات القطاعات الاقتصادية المختلفة وتتابعت خطاها لتشمل امورا عديدة ومجالات مختلفة كالنفط والمعادن والزراعة والصناعة وغيرها.

## تنويع مصادر الدخل القومي

اولت الحكومة اهتماما كبيرا بضرورة تنويع مصادر الدخل القومي وتنميتها الى اقصى حد ممكن مما يعني عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل والتركيز على القطاعات الانتاجية الاخرى كالزراعة والثروة السمكية والصناعة والسياحة وتوجيه طاقات المجتمع للعمل الجاد والتنافس الشريف في بناء الوطن.

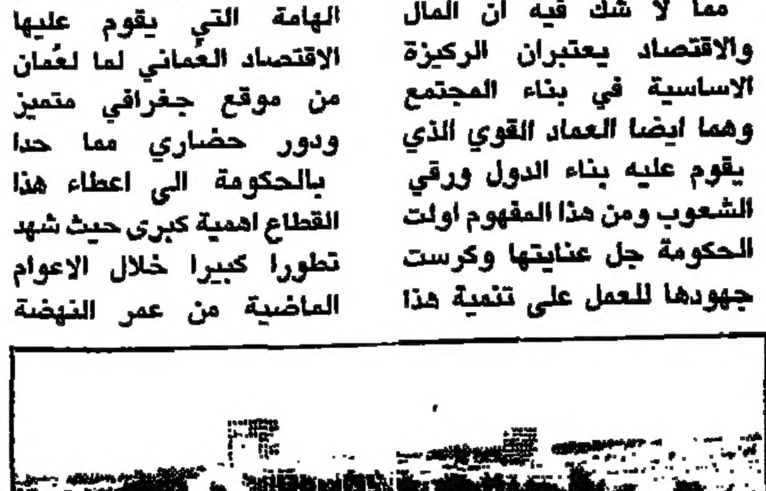
## التجارة والصناعة

حظيت التجارة والصناعة منذ بواكير النهضة باهتمام كبير من الحكومة ادراكا لما لها من دور كبير في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية الموارد البشرية والطبيعية.

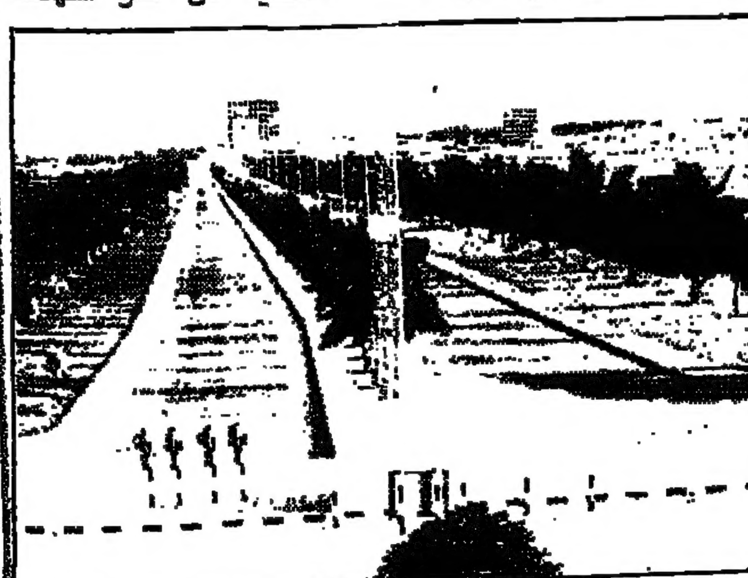
وللتعرف على مدى مساهمة هذين القطاعين في الدخل القومي وما تبذله الحكومة من جهد لهذين المجالين وفي مجال السياحة كمصدر من مصادر الدخل القومي نعرض لكل من هذه المجالات:

## قطاع التجارة:

كان قطاع التجارة على مر العصور ولا يزال احد الاركان. الهامة التي يقوم عليها الاقتصاد العُماني لما لعُمان من موقع جغرافي متميز ودور حضاري مما حدا بالحكومة الى اعطاء هذا القطاع اهمية كبرى حيث شهد تطورا كبيرا خلال الاعوام الماضية من عمر النهضة







# سلطنة عُمان تواجه القرن الحادي والعشرين بعزة واقتدار

## انجازات عملاقة في مختلف المجالات شملت ارجاء السلطنة

## دور ايجابي وبناء للانسان العُماني لمواجهة التحديات وتذليل العقبات

## امتداد النقلة النوعية لتشمل كل جوانب الحياة في المجتمع العُماني



ويعتبر دور الحكومة في قطاع التجارة دورا اشرافيا وتنظيميا ورقابيا نظرا لاتباع نظام الاقتصاد الحر.

### قطاع الصناعة:

اولت الحكومة هذا القطاع اهتماما متزايدا باعتباره قطاع المستقبل الواعد الذي ينقل الاقتصاد من مرحلة الى اخرى اكثر تقدما ويعول عليه في تنويع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط فالصناعة وعاء هام لتوظيف وتنمية العمالة الوطنية الماهرة وهي اداة فاعلة لزيادة القيمة المضافة للموارد الوطنية ولزيادة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات ولتنمية هذا القطاع فقد تركزت الخطط السابقة على تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية وتوفير المناخ الملائم له بينما تميزت اهداف تنمية هذا القطاع في خطة التنمية الرابعة بالاتساع والشمول من اجل تعزيز كل الامكانات والظروف المواتية للانطلاقة الصناعية والتغلب على مشاكل التنمية الصناعية.

### قطاع السياحة

تزخر السلطنة بمعطيات ومقومات سياحية متنوعة ومتعددة تجعلها قبلة السياح من مختلف مناطق العالم يساعدها في ذلك موقعها المتميز على الطرق الملاحية والطبيعية والجغرافية التي تشكل تباينا كبيرا في اقاليمها يظهر من خلال امتداد شواطئها لمسافات طويلة تبلغ ١٧٠٠ كلم وجبالها الشاهقة التي يصل ارتفاعها الى ٣٠٧٥مترا ومجموعة الاودية التي تتخللها السهول الخصبة اضافة الى المعالم الحضارية والآثار التاريخية المنتشرة في مختلف مناطقها والتي تحكي ملامح وبطولات الشعب العُماني على مر العصور والازمان.

فمسقط تزدان بمنجزات الحاضر وعراقة الماضي وتتواجد فيها الحدائق المجهزة بوسائل التسلية والمتعة كما انها لا زالت تتميز بطابعها الشرقي الاسلامي الاصيل من حيث اللمسات المعمارية وتنتشر على قمم جبالها القلاع التاريخية مثل قلعتي الجلالي والميراني وقلعة مطرح اما محافظة ظفار فتتميز بجمال طبيعي اخاذ وطقس فريد يجعلها منطقة جذب تتوفر لها كافة المقومات السياحية ففيها تجتمع الخضرة التي تكسو الجبال الى جانب اشجار النارجيل وثمار جوز الهند التي تتدلى منها واشجار اللبان والبخور التي اشتهرت بها المحافظة على مر العصور ويحيط بهذه اللوحة الطبيعة الرائعة طقس جميل من اهم مميزاته تلك الامطار الغزيرة التي تنهمر في فصل الصيف وتجعلها واحة خضراء في الجزيرة العربية حيث لا تزيد درجة الحرارة فيها عن ٢٥ درجة مئوية.

ومن اجل تنمية وتطوير قطاع السياحة فقد قامت وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية التابعة للامم المتحدة بوضع استراتيجية لتنمية هذا القطاع حتى عام ٢٠٠٥ وقد راعت الاستراتيجية السياحية ضرورة استقطاب سياحة مرشدة ورشيدة تضمن المحافظة على العادات والتقاليد والبيئة العُمانية.

### النفط

يعود تاريخ اكتشاف النفط في سلطنة عُمان بكميات تجارية الى عام ١٩٦٤ وبدأ تصديره في عام ١٩٦٧ ويعتبر النفط المصدر الرئيسي للدخل القومي في السلطنة وادراكا من هذه الاهمية قامت الحكومة بجهود كبيرة لتنمية وتطوير القطاع النفطي الهام سعيا الى توفير الاموال اللازمة لاستمرارية خطط التنمية في مختلف المجالات بما يحقق العيش الكريم للمواطن العُماني ودفع عجلة التطور في البلاد.

ونتيجة لاستقرار واستتباب الامن في سلطنة عُمان والجهود التي تبذلها وزارة النفط والمعادن ضمن السياسة العامة للحكومة الهادفة الى تشجيع شركات البترول العالمية للاستثمار في مجال التنقيب والانتاج في السلطنة فقد ارتفع عدد مناطق الامتياز.

### الغاز الطبيعي

يعد الغاز الطبيعي دعامة هامة للبنية الاقتصادية في السلطنة وهو من اهم مصادر الطاقة بعد النفط ولهذا قامت الحكومة ضمن سياستها الرامية الى استغلال ثرواتها الطبيعية بتشجيع الشركات البترولية العاملة في السلطنة على استكشاف المزيد من مواقع الغاز.

وفي ضوء الاهتمام المتزايد لاستخدامات الغاز الطبيعي سعت الحكومة الى تكثيف الجهود الاستكشافية من خلال البرنامج الحكومي لاستكشاف الغاز الطبيعي الذي تقوم بتنفيذه شركة تنمية نفط عُمان حيث تم العثور على كميات كبيرة منه مما ادى الى زيادة احتياطي الغاز الطبيعي من تسعة تريليونات الى حوالي عشرين تريليون قدم مكعب.

ونظرا لزيادة الطلب على الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه وزيادة اعداد المناطق الصناعية قامت وزارة النفط والمعادن بتنفيذ مشروع جديد لتوسعة مصنع معالجة الغاز الحكومي( يبال) خلال المرحلة الرابعة وذلك من اجل رفع طاقته الانتاجية وتم حفر بئرين جديدين لاستخراج الغاز وهناك مشروع حيوي لانشاء محطة لتوزيع الغاز في منطقة الغاز الصناعية.

ويتم انتاج الغاز الطبيعي غير المصاحب ( الحر) من مكمن ( نتيه) بحقل «يبال» الذي يعتبر من اهم حقول الغاز غير المصاحب في شمال السلطنة.

ويتم هناك معالجة الغاز في مصنع الغاز ثم يتم توصيله الى العاصمة مسقط والى مصنع النحاس في صحار عبر شبكة الغاز الطبيعي التي تتالف من خط انابيب بقطر ٢٠ بوصة بطول ٣٢٥كلم وخط اخر مواز له وموصول به بقطر ٣٦ بوصة وخط انابيب بقطر ١٦ بوصة بطول ٢٢٧ كلم يمتد بامتداد ساحل الباطنة الى مصنع النحاس بصحار.

### مشروع مصنع الغاز المسال

ان العثور على كميات هائلة من الغاز الطبيعي في السلطنة شجع الحكومة على اقامة مشاريع تعتمد عليه حيث تم مؤخرا التوقيع على مذكرة تفاهم خاصة بانشاء مشروع عملاق لتسييل وتصدير الغاز وانشاء شركة عُمان للغاز الطبيعي المسال خاصة به.

وهو يعد اكبر مشروع حفر في تاريخ الاقتصاد العُماني واحد اكبر المشروعات في الخليج حيث تبلغ تكلفته نحو ٩ مليارات دولار ساهمت فيه الحكومة بنسبة ٥١٪ اضافة الى عدة شركات عالمية مثل ( شل) وتوتال وثلاث شركات يابانية اخرى.

ويهدف المشروع الى انتاج ٥ ملايين طن سنويا من الغاز المسال وتسويقه الى اليابان وبعض مناطق الشرق الادنى وجنوب اوروبا بدءا من منتصف عام ١٩٩٩ وقد تم اختيار منطقة ( بيمه) الواقعة على ساحل خليج عُمان جنوب غرب مسقط.

### الثروة المعدنية

لما كانت المعادن من الروافد الهامة التي تساهم في تنويع وتدعيم الدخل القومي فقد كلفت الحكومة عمليات البحث عن المعادن وتنميتها وتطويرها حيث ان السلطنة تشتهر بانتاج النحاس وبعض المعادن الاخرى كالكروم والمنجنيز والفحم الحجري وغيرها من المعادن وفي مجال تنمية الثروات المعدنية كان من اهداف الوزارة التعرف على جيولوجية السلطنة واكتشاف المزيد من الخامات المعدنية وحفر المناجم وتدريب وتاهيل الكادر العُماني في هذا المجال ووضع الانظمة والقوانين المتعلقة بالثروات المعدنية ومن اجل ذلك تم التركيز على عمليات المسح الجيولوجي والتخريط الى جانب عقد اتفاقيات مع الشركات لعمليات تعدين النحاس والمعادن الاخرى.

### الثروة الزراعية والسمكية والحيوانية

تولي الحكومة جل اهتمامها بقطاع الزراعة الذي يعد اهم القطاعات الانتاجية في البلاد باعتباره المورد الاساسي لسد احتياجات المواطنين من المتطلبات الغذائية بكافة انواعها اضافة الى الدور الذي يلعبه هذا القطاع في مجال التصدير والاقتصاد الوطني.

وقد كلفت وزارة الزراعة والثروة السمكية جهودها من اجل زيادة الانتاج فقامت بتنفيذ برامج عديدة في شتى مجالات العمل الزراعي والشؤون الزراعية والصناعات وتسويق المنتجات الزراعية كما اولت عنايتها بالثروة السمكية من خلال التنمية والادارة السليمة وتحديث اساليب تنمية الثروة السمكية واستغلالها بشكل يضمن الحفاظ على مخزونها وطال الاهتمام كذلك الثروة الحيوانية كاحدى الركائز الاساسية التي يعتمد عليها الانتاج الزراعي في السلطنة حيث تلعب هذه الثروة دورها في توفير نسبة جيدة من احتياجات المواطنين من الاغذية البروتينية.

### الموارد المائية

تشهد السلطنة وباستمرار تطورا واسعا في شتى المجالات التنموية ازداد بموجبه الطلب على الموارد المائية بدرجة كبيرة وتولي الحكومة اهمية قصوى للمحافظة على الثروة المائية في البلاد وقد ارست الاسس والدعائم الضرورية للمحافظة على هذا المورد الحيوي للحياة.

وانطلاقا من ان بلوغ النهضة العُمانية لغاياتها خلال القرن القادم يتوقف على توفر هذا المورد النفيس فقد عملت الحكومة على ايجاد كافة السبل الضرورية لادارة موارد المياه باسلوب سليم.

وقد جاء انشاء وزارة موارد المياه في تشرين اول عام ١٩٨٩ تعزيزا للجهود وتاكيدا على الاهمية الحيوية للمياه بالنسبة لمستقبل التنمية وادراكا لمسؤولية تنمية الموارد المائية والحفاظ عليها.

### التربية والتعليم

*«سنعلم ابناءنا ولو تحت ظل شجرة»*

بهذه الكلمات المضيئة لجلالة السلطان قابوس انتهجت الحكومة نشر التعليم الحديث باسرع ما يمكن ليصل الانسان العُماني اينما كان وكانت بذلك بداية الانطلاقة التي شهدتها البلاد في مجال نشر التعليم بين ابناء وبنات السلطنة في كافة المدن والقرى وفي جميع مراحل التعليم وانواعه المختلفة.

والمتتبع لمسار التعليم في السلطنة يدرك مدى القفزات الهائلة التي شهدها قطاع التعليم ففي فترة وجيزة انتقلت عُمان من التعليم تحت ظلال الاشجار الى رحاب الجامعة التي توجت النهضة التعليمية الحديثة.

### التراث والثقافة

تبذل الحكومة ممثلة في وزارة التراث القومي والثقافة جهودا كبيرة في الحفاظ على التراث الحضاري العُماني العريق ووضعه في الموقع اللائق الذي يسمح باستلهامه من قبل الاجيال الحاضرة والمقبلة. وهكذا اولت الحكومة عناية خاصة باثار وكنوز عُمان التراثية والثقافية.

### رعاية الشباب

الشباب هم عماد الامة وامل المستقبل الواعد ومنذ ان تولى جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم وهويعطي عنايته الفائقة للشباب ويسعى الى خلق مناخ مناسب لتاهيلهم من اجل البناء والانتاج عبر ركائز اساسية ومحاور رئيسية متشابكة ومترابطة لا تنفصم عراها تتحرك في مساحات الدين والتراث والعلم والعمل والثقافة والرياضة.

وذلك ايمانا من جلالته بقدرة الشباب على تحمل المسؤولية وصياغة المستقبل على ضوء معطيات الحاضر علميا وعمليا وتجسيدا للاهمية التي يمثلها الشباب باعتباره الشريحة الاكثر حيوية وفاعلية .

### الخدمات الصحية

منذ البداية عملت الحكومة على توفير كل سبل الرعاية الصحية المتكاملة للمواطنين في مختلف انحاء البلاد فقد اولت وزارة الصحة كل اهتمامها لتنمية هذا القطاع مسترشدة في ذلك بما توصل اليه العلم على المستوى العالمي من مبتكرات علمية حديثة في مجال الطب العلاجي والوقائي مما قفز بالخدمات الصحية قفزة هائلة عبر ما يزيد على عقدين من زمن النهضة المعاصرة.

### الخدمات الاجتماعية

انطلاقا من اليقين الثابت بان الانسان هو جوهر العملية التنموية وان تهيئته اجتماعيا وثقافيا ونفسيا وفكريا وعلميا ركيزة اساسية يحقق من خلالها وفاءه بمسؤوليته تجاه مجتمعه ووطنه اولت الحكومة اهتماما بالغا بالانسان العُماني وبتوفير الرعاية والتنمية الاجتماعية له من خلال البرامج التي تضطلع بها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك باتباع احدث الاساليب ومن خلال عدد من القنوات الاساسية.

### الاتصالات والمواصلات

ياتي ضمن الخدمات التي ينعم بها المواطن في ظل عهد النهضة الزاهر قطاع الاتصالات وما يلعبه من دور هام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والاسراع بها نحو مزيد من التقدم والتطور خاصة وانه يؤدي خدمات عديدة كالبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

ففي مجال الاتصالات الذي ياتي تحت مسؤولية وزارة البريد والبرق والهاتف هناك قطاعان رئيسيان هما الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية ورغم الارتباط الوثيق بينهما فان لكل منهما اهميته الخاصة من حيث المساهمة والعطاء في دفع عجلة النهضة في البلاد.

## جولة السلطان قابوس السنوية

بدأ السلطان قابوس جريا على عادته في كل عام، جولته السنوية التي يتفقد خلالها المواطنين فيجتمع اليهم ويستمع الى مطالبهم ويطلع على شؤونهم ايمانا منه بان الحكم شورى، وخلال هذه الجولة يجوب مختلف ولايات ومناطق السلطنة من اقصاها الى اقصاها معايشا المواطنين في مناطق تواجدهم.

جولة السلطان قابوس انطلقت من قصر السيب في اتجاه المنطقة الشرقية من السلطنة التي ستحتضن هذا العام احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين.

واستمرارا للنهج الذي اختطه السلطان قابوس وفي تواصل بينه وبين ابناء شعبه، وتجسيما للتاييد العميق الذي يلقاه انطلق الموكب متفقدا احوال ابناء الوطن ومتابعا الانجازات التي حققها ضاربا المثل والقدوة في تحمل كل الصعاب من اجل راحة ورفاهية ابناء شعبه.

وبينما يترقب ابناء الشعب العماني اللقاء مع السلطان قابوس في نهضة عُمان الحديثة في مختلف مناطق السلطنة في تلاحم قوي وترابط عميق. فانهم يتطلعون الى هذا الحدث الوطني الكبير ليعبروا من خلاله وبكل عفوية وتلقائية عما يكنونه له من ولاء عميق ووفاء صادق وامتنان وهو الذي وضع السلطنة شعبا ودولة في مكانها اللائق بين الامم والشعوب واستعاد لها مجدها ودورها الحضاري المرموق.

فالجولة السنوية تؤكد عاما بعد عام النهج العماني المتميز في الشورى والتواصل الدائم بين السلطان قابوس وابناء شعبه كما انها بما تمثله من معان وما تنطوي عليه من دلالات تجسد ابرز سمات العهد.

والجولة السنوية هذا العام تحتل اهمية خاصة، ليس فقط لانها تتواكب مع العام الاول لخطة التنمية الخمسية الخامسة، وهي الخطة التي تمثل اعدادا للاقتصاد الوطني للانطلاق الى القرن المقبل على اساس التنمية الذاتية والتخلص من العجز في الموازنة، واعطاء القطاع الخاص الفرصة الكاملة ليقوم بدوره في عملية التنمية الوطنية وايجاد الفرص البديلة في احلال العمالة الوطنية وتهيئتها للقيام بدورها الوطني، استجابة لدعوة السلطان قابوس.

ان جولة السلطان قابوس السنوية هذا العام هي ايضا بمثابة تكريم آخر للمنطقة الشرقية التي تستعد الان لاحتفالات العيد الوطني السادس والعشرين التي ستقام في مدينة صور والتي تكتسب دلالات عميقة كتعبير عن اهتمام السلطان قابوس باستعادة الامجاد البحرية العمانية والتي لعبت السلطنة من خلالها دورا ايجابيا وبناء لخدمة المصالح المشتركة لكل دول وشعوب المنطقة.

وتكتسب الجولات السنوية اهميتها الكبرى من كونها تمثل دوما لقاء مفتوحا وحوارا مباشرا بين القائد وشعبه يتناول كل جوانب التنمية وكل الآمال والطموحات اليوم وغدا. ويعالج السلطان قابوس بحكمة وبعد نظر كل ما يتصل بحياة المواطن اينما كان.

ومع تجدد هذا اللقاء السنوي المفتوح والذي يمتد جدول اعماله الى كل ما يهم الوطن والمواطن. فان الجولة السنوية تمثل بجوهرها ومضمونها النهج العماني المتميز الذي رسمه السلطان قابوس والذي يفتح المجال لمشاركة المواطنين من مواقعهم وحيث هم في عملية صنع القرار وادارة وتوجيه مسيرة التنمية الوطنية لتتجاوب دوما مع طموحاتهم وليتحملوا كذلك مسؤولية العمل لتحقيق تلك الاهداف والطموحات ومن ثم فان الجولة تقدم صيغة عمانية وطنية فريدة ومتميزة يضرب بها المثل والقدوة، لما ينبغي ان تكون عليه العلاقة بين القيادة والشعب، وعلى نحو يحول هذه الجولات الى صيغة تنموية سياسية واقتصادية واجتماعية كذلك.

أخبار الأسبوع
الخميس ١٤/١١/١٩٩٦

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

# حقوق الانسان

حلقة نقاش حول «قراءة في تقريري المنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية الصادرين عام ١٩٩٦»

# د. السعدي: التفكير بمحكمة عربية لحقوق الانسان فيه نوع من الخيال

## النائب الدكتور العموش: مطلوب تعديل الدساتير العربية فيما يتعلق بالحريات العامة وحقوق الانسان

## د. سليمان صويص: ضرورة الارتقاء باساليب عمل منظمات حقوق الانسان من النواحي التنظيمية والادارية

*نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات ندوة بعنوان «قراءة في تقريري المنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية الصادرين عام ١٩٩٦»، ادارها الدكتور وليد السعدي الخبير الدولي في حقوق الانسان، وشارك فيها كل من: النائب د. بسام العموش، رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب، والمحامي هاني الدحلة عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان، د. اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في النقابات المهنية، المحامية اسمى خضر عضو الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، والدكتور سليمان صويص الخبير في حقوق الانسان.*

*وفي بداية الندوة رحب الدكتور نظام عساف مدير المركز بالمشاركين في الندوة، مقترحا مناقشة المحاور التالية:*

*اولا - ما هي اسباب تزايد تدهور حقوق الانسان في الوطن العربي؟.*

*ثانيا - كيف يمكن تحسين اداء منظمات حقوق الانسان في الوطن العربي؟. وذلك وفقا لما هو وارد في متن التقريرين المذكورين الصادرين عام ١٩٩٦ واللذين يغطيان عام ١٩٩٥، داعيا الدكتور وليد السعدي ليشرف المركز بادارة الندوة.*

■ د. وليد السعدي

- أشكر د. نظام واشكر المركز على هذا اللقاء. يبدو اني جندت لهذا الدور حتى لا اتكلم كثيراً. لان دور الرئيس، حسب خبرتي، هو أن يشارك بشكل اقل من غيره. وارحب بزملائي جميعاً الذين سيشاركون في هذا اللقاء.

- كما تفضل د. نظام امامنا على جدول الاعمال قراءة في تقريري المنظمة العربية لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية لعام ١٩٦٦، واعتقد أن المحاور المذكورة امامكم وهي: ما هي أسباب تزايد تدهور حقوق الإنسان في الوطن العربي؟، وكيف يمكن تحسين اداء منظمات حقوق الإنسان في الوطن العربي؟ فالباب مفتوح لمن يرغب بالمشاركة في اثارة أي محور.

ولكن عندي ملاحظة أولى، عندما قرات أول محور (أسباب تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الوطن العربي)، تذكرت فوراً وتساءلت: منذ متى كانت أوضاع حقوق الإنسان في الوطن العربي جيدة حتى تتدهور، فهي متدهورة الأوضاع أصلاً. فهذا المحور بحاجة لإعادة صياغة لأن معطيات الواقع، وبحسب خبرتي ٢٠ سنة في الأمم المتحدة واطلاعي على التقارير التي كانت تقدم عن الواقع العربي، لم تكن تشير اننا في اي يوم من الأيام نتمتع باحترام حقوق الإنسان حتى نقول أنه بعلم ٩٦ جرى تدهور لهذه الأوضاع.

على أي حال هذه ملاحظة بريئة والنقاش مفتوح للجميع.

■ د. سليمان صويص



-من يقرأ تقرير المنظمة العربية يخرج باستنتاج بانه ليس هناك تدهور، وإنما هناك تزايد في حالة التدهور. بمعنى اننا متفقون أن هناك تدهورا في الأعوام السابقة. فالتقارير العربية في السنوات السابقة كانت تشير إلى نوع من التفاؤل المشوب بالحذر. وإلى شيء من الايجابيات، لكن من يقرأ التقرير الصادر سنة ١٩٩٦ نجده يؤكد على ازدياد في تدهور أوضاع حقوق الإنسان، لذلك جاءت صياغة المحور الأول على هذا الشكل.

■ أسمى خضر

- بداية أسجل شكري لمركز الريادة على تنظيمه هذه الندوة. وأعتقد أن الموضوعات المطروحة تحتاج لأكثر من الوقت المقرر لهذه الندوة. اود أولاً طرح عدة أسئلة: ما هو معيار التدهور؟ فحتى نستطيع أن نقيس هل هناك تدهور أم لا، فهل هو محدد ما رصد من انتهاكات أم بما هو واقع بالفعل. وكيف نقدر أن الواقع حالياً هو أكثر سوءاً من الذي كان يقع سابقاً؟ برأيي أنه ما ازداد حالياً هو الرصد والتوثيق أكثر من التدهور. فالتدهور موجود. نحن منذ بدايات هذا القرن لدينا أزمات على الصعيد السياسي والوطني العام والاقتصادي والاجتماعي، لم يتح للوطن العربي فرصة الانفكاك منها بشكل جدي على المستوى العام. وبالمقابل ابتلينا بانظمة عربية في معظمها أنظمة شمولية، وفردية لا تعترف بالمشاركة أو بحقوق الإنسان، ولا تتيح فرصة للتعددية في اطار المجتمع الواحد، وحق الاختلاف لديها غير معترف به. واستمر الوضع هكذا وشهدت بعض الدول العربية فترات أزمة أكثر مما نعيشه الان، لكن في فترات الأزمة تلك لم يكن متاحاً فيها عمليات الرصد والتوثيق والنشر الخاص بحقوق الإنسان بالقدر المتاح في المرحلة الحالية. فزيادة التوثيق عملية مهمة أثناء التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، كما أن التوثيق، بحد ذاته، يلعب دوراً كبيراً في نشر الوعي. فعندما تقرأ الناس الفظائع تبدأ برفضها وتبدأ بتنظيم نفسها من أجل مواجهتها، ولكن عندما لا تعرف الناس عن تلك الفظائع فإن الأمر يقتصر فقط على عائلة الشخص المعذب. أو عائلة الشخص الذي انتهك أحدهم حقوقه الفردية، لذا، ينبغي علينا معرفة ما هو معيار التدهور وعلى أي أساس تم قياس ذلك التدهور. فمن وجهة نظري أن أداة القياس المتفق عليها الان، والتي لها طبيعة عالمية هي: مبادىء حقوق الإنسان الدولية. لكن يجب أن لا يغيب عن بالنا ابداً أن ثقافتنا العربية الاسلامية وحضارات وثقافات العالم وزبدة نضالهم في سبيل الحرية والعدالة والمساواة صبت في هذه المواثيق، وساهمت في اخراجها لحيز الوجود، حتى لا يبدو، كما يقال عادة، أن مبادىء حقوق الإنسان الدولية أمر مستورد أو غربي أو غريب على ثقافتنا.

برأيي هناك عدة معايير: اولها القوانين، وثانيها طبيعة النظام السياسي وهل هو ديمقراطي أم غير ذلك، وثالثها مدى حرية المنظمات غير الحكومية وخاصة المعنية بحقوق الإنسان ومدى تمتعها بالاستقلال وبحق المتابعة والرصد والتوثيق والنشر، ورابعها مدى وعي المواطنين أو ابناء الشعب بحقوقهم ومدى استعدادهم لتنظيم انفسهم للدفاع عن هذه الحقوق. لذلك، نحتاج لمعرفة أين نحن من هذه المعايير، حتى نستطيع القول ان هناك تدهوراً أم لا.

اما بخصوص التقارير، أود أن أشير إلى حقيقة مفادها أن من يقرأ التقارير، وبخاصة العالمية، بقدر ما يستاء من وضع العالم العربي بالقدر ذاته يلحظ أن وضعنا مثل وضع الاخرين، وهذا لا يعني أن نستسلم للواقع الذي نعيشه، لكنه يعني أن لا نستمر بجلد ذاتنا ونقول نحن اسوأ من على وجه الأرض. فهناك، حقيقة، كثير من الدول في مختلف أنحاء العالم لديها انتهاكات، وصحيح انها موجودة بدرجات، لكنها موجودة، وأنا اعتقد انها مرتبطة بمصالح الصراع على السلطة. ولذلك أنا أعتقد أن الانتهاكات عالمية، كما هي الحقوق عالمية، وفهم أسبابها وتحليلها يجب أن يحل محل المظاهر. وهناك من يقول أن حقوق الإنسان شيء يجب أن يبقى بعيداً عن السياسة، بمعنى أن ضمانات حقوق الإنسان يجب أن تحمي لكل شخص بغض النظر عن انتمائه السياسي، ولكنها بالنهاية أداة تستخدم سياسياً، كما تفعل أمريكا الان عندما تحرك اساطيلها وقواتها بحجة انتهاك حقوق الإنسان (الأكراد) في العراق، بينما لا تفعل شيئا تجاه انتهاكات اسرائيل لحقوق الفلسطينيين. وأعتقد أن هذه التقارير تخضع لفعالية ارسالها أو توفر المعلومات اكثر مما تخضع لحقيقة الوضع في البلدان، أي أنك قد تقرأ تقريراً عن بلد ما غير متوفرة لديه أي امكانية أن تخرج منه أي تقارير عن حقوق الإنسان وتجد صفحته بيضاء خالية من أيه انتهاكات أو اعدامات أو تصفيات او تعذيب، وعلى العكس قد تجد في الدول الأكثر احتراماً لحقوق الإنسان تقارير ترصد كل صغيرة وكبيرة في مجال حقوق الإنسان عندهم. من هنا فإن التقرير، بحد ذاته، ليس معياراً للحكم على الدول، وفي ظني أن هذه التقارير تصدر من أجل الاعلام ونشر الوعي ومعالجة الثغرات الموجودة واحراج الدول التي ترتكب مثل هذه الانتهاكات.

■ هاني الدحلة

- بالنسبة لتدهور حقوق الإنسان في الوطن العربي فهو تعبير عن وصف لوضع حقوق الإنسان فيه وليس تعبيراً عن ما إذا كانت هذه الحقوق جيدة ثم تدهورت. فالتدهور هو وصف لوضع قائم، ومنذ القدم قائم، وهذا طبعاً موجود في كل الدول العربية، وفي الدول المتخلفة، وحتى في الدول الأوروبية والأمريكية.

وبودي أن أشير إلى أن المحورين المقترحين واسعان جداً ولذلك اقترح أن نكتفي بهما. ولذلك، أعددت ملاحظات عن حقوق الإنسان في الوطن العربي بناء على تقريري منظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وهذه الملاحظات هي:

القيام باعمال التعذيب في اجهزة الدولة، وقيام القائمين على هذه الأجهزة باعمال المدعي العام، ومخالفة ذلك للقانون ولحقوق الإنسان، وقيامها باصدار أوامر الاعتقال دون الرجوع للقضاء، واعتقال العشرات بسبب ارائهم وانتماءاتهم السياسية والعقائدية وعدم عرضهم على المحاكم وتعرضهم للتعذيب اثناء الإعتقال، واحالة عدد من المعتقلين لمحاكم أمن الدولة والحكم عليهم باحكام تصل إلى الاعدام والأشغال الشاقة ومدداً مختلفة من الوضع في السجن. والتضييق على الصحفيين. واعتقالهم واحالتهم للمحاكم بسبب مقالات نشرت في الصحف، وعدم مراعاة محاكم أمن الدولة للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وحسب أحكام أنظمة القضاء العالمية، وعدم تقديم السلطات معلومات كافية عن عدد المعتقلين، وعدم الرد على خطابات منظمة العفو الدولية في كل الشؤون التي خاطبتها فيها.

أما بالنسبة للمحور الثاني وهو كيفية تحسين أداء منظمات حقوق الإنسان في الوطن العربي... فإن ذلك يتطلب ما يلي:- اعطاء الحصانة لمنظمات حقوق الإنسان ولأعضائها والسماح لها بمتابعة حالات انتهاك حقوق الإنسان، والرد على خطابات منظمة حقوق الإنسان من قبل السلطة والتحقيق في أي شكوى/ تقدمها واجابة طلباتها بزيارة السجون والمعتقلات والاهتمام بالتقارير التي تقدمها حول انتهاكات حقوق الانسان من قبل أي جهاز من أجهزة الدولة. وتعميق وتكثيف التعاون بين منظمات حقوق الإنسان في الوطن العربي وفي العالم ووضع آلية عمل مشترك في القضايا الهامة ومتابعة الشكاوى والانتهاكات من قبل المنظمات مجتمعة... وتبادل المطبوعات والبيانات والرسائل حول أوضاع حقوق الإنسان بين منظمات حقوق الإنسان في الوطن العربي والعالم، وإيجاد سبل دعم مالي لمنظمات حقوق الإنسان يكون بعيداً عن التدخل الحكومي أو الدول الأجنبية، واصدار نشرات منتظمة بين حين واخر وعقد مؤتمر صحفي كل ثلاثة أشهر على الأقل لبيان أوضاع حقوق الإنسان سلباً أو إيجاباً، المساهمة بشكل أكثر في قضايا الديمقراطية والحرية وخاصة حرية الرأي والتعبير والاجتماع وفي هيئات الدفاع عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والصحفيين...

ولا بد من الاشارة إلى أن احترام حقوق الإنسان ولاحترام الحرية والديمقراطية مرتبط أساساً بوجود مؤسسات ودساتير وقوانين توضح حدود كل سلطة وتبين صلاحيات كل جهاز من أجهزة الدولة ووضع ضوابط دقيقة لمراعاة وعدم تغول/ احد الأجهزة أو إحدى السلطات على الأجهزة الاخرى، كما يحدث في معظم الدول العربية والدول المتخلفة ودول العالم الثالث...

ذلك أن معظم الدول العربية محكومة بدساتير وقوانين جيدة ولكن أوضاعها وحقوق الانسان فيها منتهكة...

وهذا دليل واضح على أن العبرة ليست في وجود القانون. بل العبرة في حسن تطبيقه ومراعاة أحكامه...

■ د. بسام العموش

- نحن لا نهدف لجلد وطننا، لكننا جزء من المجتمع البشري، وانا أؤكد



أنه في بداية هذا المجتمع البشري قتل الأخ اخاه، فلا يمكن إلا أن يكون هناك تجاوز. يمكن إذا أردت أن اقارن نفسي كاردن بغيري من الدول المتخلفة فاقول أنه إذا اعتقل شخص ما هنا في الأردن أستطيع أن أسال عنه وقد أعرف أين مكانه، بينما في دول أخرى لا تستطيع حتى أن تسال عنه. ولدي حالة ملموسة في احدى الدول العربية تشير إلى وجود (٣) أشخاص معتقلين مطلوب مقابل الإفراج عن كل واحد منهم (١٧) الف دينار هذا من جهة. ومن جهة ثانية إذا أردنا المقارنة بين الأردن والسويد فيصبح الوضع مختلفا تماماً.

■ د. سليمان صويص

هناك هاتف في الأمم المتحدة يُدعى الخط الساخن. أي واقعة انتهاك حقوق الانسان بامكانك أن ترفع السماعة او بواسطة الفاكس وتبعثها لمسؤول الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان.

■ د. بسام العموش

نحن نتدارس الأمر حقيقة وحاولنا ان نتصل مع سمو الأمير الحسن، ولم نستطع الوصول لسموه لأنه لم يكن موجوداً، ونحن الان نعد ملفا حول كل هذا الذي حصل.

■ د. وليد السعدي

الواقع بعد سماع الملاحظات، أن هناك قضايا ملحة لا نستطيع السكوت عليها. فهناك أمور تحتاج لمعالجة تشريعية وسياسية وأخرى تحتاج لمعالجة عن طريق الأمم المتحدة وغيرها. ولكن هناك قضايا ملحة جداً يجب أن نفكر في طريقة لمعالجتها او نقترح أسلوبا لحلها.

■ د. بسام العموش

منذ مدة أحاول أن يكون كلامي غير مستفز في سبيل مصالح الناس.

■ د. اسحق الخيري

كل الشكر والتقدير لمركز الريادة للمعلومات والدراسات والقائمين عليه وخاصة الدكتور نظام عساف على هذه الدعوة الكريمة للمشاركة في حلقة النقاش حول حقوق الإنسان العربي.

ولعلها تكون لبنة مفيدة في بناء نحاول جميعاً أن نعليه ونغنيه بالنقاش والحوار. حتى يستطيع الإنسان العربي التمتع ولو بالحد الأدنى من الحقوق الدستورية والقانونية.

لقد عانى الإنسان العربي منذ عشرات السنين ويعاني الان من التعدي على حقوقه الدستورية والقانونية والاجتماعية.

ولم يطرأ أي تغير يذكر على حالات القمع والتعدي وكبت الحريات التي عانى منها المواطن العربي أيام الاستعمار الذي حكم أغلب الدول العربية، وبقيت على حالها بعد زواله، اللهم إلا عن طريق الدعاية والاعلان وتبييض الصور القائمة في المسائل الإعلامية المختلفة بلا مضمون مفيد. ولو عادت بنا الذاكرة للوراء لوجدنا أن الاستعمار وبحجة محاربة القوى الوطنية التي كانت تطالب بزواله وبالاستقلال، كان ينشر الأحكام العرفية، ويعتقل ويحاكم ويسجن وينفي كل من يرى فيه خطراً على دوام استعماره.

وبعد أن نالت الدول العربية استقلالها وتنفست الشعوب الصعداء لزوال المستعمر وحكمه القاسي، ظنت أن الحال سيتبدل وسيكون حكمها العربي مغايراً لما كان عليه مما سبقه من الأجانب.

ولا نجانب الصواب ان قلنا أن الإنسان العربي كان يعاني من طرف واحد ايام الاستعمار، ولكنه بعد الاستقلال أخذ يعاني من اطراف عدة، تعتدي عليه وتنكل به تحت الكثير من اليافطات البراقة. فمخاطر مقاومة الاستعمار كانت واضحة بينة للعيان، يتوقعها كل من صمم على تحرير بلده وكل من رفض الخضوع للمحتل. وكان يعلم مقدماً ما هي المخاطر، يتهيأ لها ويربي أهل بيته على توقع شرورها. أما ما بعد الاستقلال فقد عانى الإنسان العربي وفي أغلب الأقطار من حكم فردي مطلق تحت مسميات شتى، ظاهرها الديمقراطية والحرية والاستقلال والحكم الوطني وحقيقتها حكم فردي مطلق شبه ظالم.

ومع أن السنوات الأخيرة شهدت تطوراً هائلاً في الوسائل الاعلامية والصحفية ونقل المعلومات وتناقل الأخبار، ومع أن الصحف والمجلات والدراسات التي تُعنى بالشؤون الإنسانية المختلفة قد زاد عددها وتوسع انتشارها. إلا أن ذلك لم يخرج في الكثير منها على التوجه لما يريده الحاكم أو المسؤول.

واصبحت الوسائل الاعلامية المتاحة للمواطن العادي مدخلاً لتجميل صورة المسؤول وتثبيت قراراته والدفاع عنها وتبييض صفحة تصرفاته، وجللت على عيون المواطن العربي وصمت اذانه عن كل خطيئة لحاكمه. وبدل أن تكون هذه الوسائل الإعلامية نعمة للمواطن، تعرفه الحقوق القانونية والدستورية، أصبحت نقمة عليه بتجاهلها لأفكاره وعدم احترامها لعقله وتفكيره.

فمن الأحزاب التي بنيت على استغلال الدين والإيمان والعقيدة، إلى الأحزاب التي استندت مبادئها إلى خارج حدود الوطن العربي، إلى الأحزاب التي فصلت وبنيت لشخص واحد بعينه.

كل هذه الأحزاب وبكل شعاراتها الجوفاء والشخصية والمستوردة وبكل تصرفاتها التي عكست مصالح الحزب قبل الوطن أدت إلى سهولة احتوائها من الحكام والسلطة، وجيرت في كثير من الاحيان معاناة الوطن والمواطن لصالح المسؤول.

أما إذا تساءلنا عن كيفية تحسين أداء منظمات حقوق الإنسان، فإن هناك نقاطا عدة تبرز للعيان وهي قابلة للنقاش وهي:

١) التنسيق بين المنظمات العاملة في هذا المجال وتوحيد جهودها.
٢) ابتعادها عن استقطاب توجهات سياسية معينة.
٣) الحيادية المطلقة في التعامل مع القضايا بين المواطن والسلطة.
٤) الانتماء أولاً وأخيراً للوطن.

■ د. وليد السعدي

يبدو أن هناك قضايا في حقوق الإنسان ملحة محلياً وعربياً، ويجب أن نحدد ما هي القضايا الملحة وبالتالي هناك قضايا في حقوق الإنسان غير مستعجلة، ثم هنالك ما هو العمل الداخلي وما هو العمل الخارجي.

واسمحوا لي التكلم عن موضوع العمل الخارجي من منطلق خبرتي. كنت رئيس هيئة حقوق الإنسان الدولية وكنت في لجنة حقوق الإنسان التي تراعي تنفيذ المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية وكنت في اللجنة الفرعية لمنع التمييز وغيره، وهذا كله يصب في موضوع المعيار. من خبرتي في الأمم المتحدة في المجالات الدولية أن هناك فقط (٣-٤) دول عربية تحت المرصاد وهي ليبيا، العراق، سوريا والسودان وأحياناً المغرب، ولذلك إذا كان عندك نفوذ دولي وعندك سمعة دولية طيبة وعندك أصدقاء فلا يمكن ادانتك أو حتى مراقبتك.

وهناك تقصير حتى في هذا المجال. فمثلاً عندما يبحث موضوع سوريا في الأمم المتحدة تحت أي بند، المسالة في أن الأمم المتحدة تعالج مشكلة سوريا بناء على تقرير قدمته الحكومة السورية ويناقش الأعضاء وضع حقوق الإنسان في سوريا على أساس التقرير الذي قدمته سوريا، أحياناً يكون هناك تقرير من لجنة العفو الدولية، نادراً ما تلاحظ تواجد شعبي أو هيئات وطنية في الاجتماعات مثلما ترى في الدول الغربية. فمثلاً عندما تاتي بريطانيا وتقدم تقريرها، تلحظ أن عدداً كبيراً من المشاركين غير الحكوميين يقدمون مذكرات ودراسات وطروحات ومعلومات، بمجلدات، لأن الخبير حتى يتمكن من إعطاء رأي ما في تقرير ما عن أية دولة، يحتاج إلى معلومات إضافية عما قدمته حكومة تلك الدولة.

ولدى الأمم المتحدة عملان اساسيان ، هما: عمل بحسب الاتفاقيات الدولية ولخر بموجب الاعلان العالمي لحقوق الإنسان. فليس هناك رصد دقيق لانتهاكات الدول لحقوق الإنسان.

أما بشأن العمل المحلي، فانا شخصياً أرى أن سمو الأمير الحسن قد يكون الوسيلة الفعّالة التي أمامنا ويمكن لنا أن نتوجه إليها.

■ د. بسام العموش

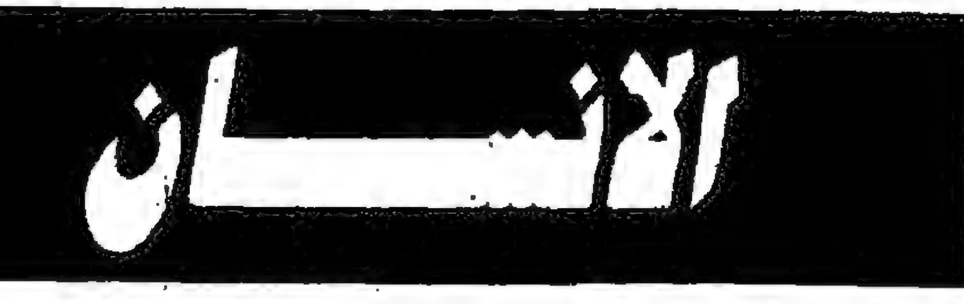
لدي مجموعة اقتراحات، ولكن لدي تعليق حول ما طرحه الدكتور اسحق حول احتواء الأحزاب من قبل الحكومات. ففي الاونة الأخيرة، وعندما برأ جلالة الملك جبهة العمل الاسلامي من أحداث الجنوب، بدأ البعض يقول بان هذه قضية احتواء وتحييد، اي حزب لا يملك ان يمنع الحاكم أن يذكره أو لا يذكره. وانا اؤكد للزملاء بشان لجنة الحريات في البرلمان عندما طرح موضوع تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب واصبح عدد اللجان في مجلس النواب (١٤)، وحدث نقاش طويل هل تبقى لجنة الحريات أو لا تبقى، ومن كان عنده تخوف على الحريات من النواب صوت لصالح بقاء لجنة الحريات. وبودي أن أؤكد على أن الحيادية موجودة في لجنة الحريات، ولا يمكن أن نكون إلا للجميع.

■ د. اسحق الخيري

- أنا عندما ذكرت نقاط الحاكم والالة الإعلامية الموجهة والقيادات الشعبية المجيرة بشكل عام، لم يكن بذهني اشخاص بعينهم. انا كنت اقصد تسلسلا تاريخيا ، وفي ذهني الاتحاد الاشتراكي في مصر، وماذا تم أيام عبدالناصر، وحزب البعث في سوريا، وكيف يمارس حزب البعث في العراق، أي كل الجماعات الحزبية في مختلف الأقطار العربية التي جُيرت لصالح الحاكم حيث سجن أفرادها أما قياداتها فانتقلت لمواقع امامية. ولم اقصد جهة معينة هنا في الأردن. وأنا ذكرت المتدينين ثم اشرت إلى الأحزاب التي انشات من قبل أشخاص معينة، وكذلك الحال بالنسبة

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

# حقوق




حلقة نقاش حول «قراءة في تقريري المنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية الصادرين عام ١٩٩٦»

## د. الخيري: [illegible] منظمات حقوق الانسان من خلال التنسيق بينها و[illegible] الاستقطاب السياسي

# المحامي الدحلة: عدم توقيع بعض الدول العربية على الاعلان العالمي لحقوق الانسان من الاسباب الحقيقية لتدهور حقوق الانسان في العالم العربي

## المحامية أسمى خضر: القوانين وطبيعة النظام السياسي وحرية المنظمات غير الحكومية ووعي المواطن من اهم معايير حقوق الانسان

للأحزاب اليسارية.

**■ د. بسام العموش**

– ساعود واعدد مقترحاتي بشكل نقاط:

أولاً: من خلال قراءتي للتقريرين وجدت انه فقط (٩) دولة عربية موقعة على الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب، وانا اعتقد انه يجب ان يكون لنا دور في الضغط على بقية الدول والتأكد من التزام الدول التسع بهذه القضية.

ثانياً: أن نسعى لأن تعترف جميع الدول العربية بدور المنظمة العربية لحقوق الإنسان وشرعية عملها واعطائها حق التفتيش، وهذا بحاجة لتعديل قانوني. فكيف نعطي هذا الحق للصليب الأحمر ولا نعطيه للمنظمة العربية.

ثالثاً: رفض فكرة الحصار الاقتصادي للشعوب والذي يمارس على العراق وليبيا والسودان وايران وغيرها.

رابعاً: الرقابة على صناعة وبيع الأسلحة.

خامساً: السعي لايجاد محكمة حريات دولية.

سادساً: السعي لوضع مقرر دراسي مدروس وجامعي في العالم باسم الحريات العامة وحقوق الإنسان.

سابعاً: ايجاد معهد دولي لتعليم حقوق الإنسان.

ثامناً: اجراء محاضرات وندوات ومؤتمرات حول حقوق الإنسان.

تاسعاً: الإتصال بذوي المتضررين.

عاشراً: مراسلة الجهات التي أحدثت الضرر سواء أكان رئيس حكومة، أو رئيس جهاز، أو أي دولة.

احد عشر: التنسيق مع النقابات.

اثنا عشر: الدعوة لانشاء لجنة حريات في كل برلمان.

ثلاثة عشر: المطالبة بتعديل الدساتير وخاصة فيما يتعلق بالحريات العامة وحقوق الإنسان.

**■ د. سليمان صويص**

من خلال المداخلات التي استمعنا إليها قبل قليل، قدم بعض الأخوة وقائع عديدة هامة عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، خاصة تلك التي تحدث عنها سعادة النائب الدكتور بسام العموش. وبالطبع فإن قسوة وبشاعة هذه الانتهاكات تجعلنا نفكر بالدرجة الأولى بالوسائل الكفيلة للحد من هذه الانتهاكات ووقفها تماماً. ولكن بالرغم من مشروعية هذا التفكير والضرورة الملحة لاتخاذ اجراءات عملية سريعة في هذا المجال، إلاّ انني اعتقد بضرورة العودة لمناقشة محوري حلقة النقاش. فالانتهاكات لم تتوقف واعتقد انها لن تتوقف في المدى المنظور، وبالتالي فإن الفائدة الأكثر أهمية هي في محاولة تقديم اجابات جوهرية على السؤالين المطروحين. ما هي أسباب تزايد تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الوطن العربي؟ اعتقد أن هذه الأسباب يمكن تعدادها على النحو التالي:

أولاً: الإحتلال الأجنبي والتدخلات الأجنبية في شؤون بعض الأقطار العربية. ففي فلسطين تجري يومياً وعلى مختلف الصعد انتهاكات خطيرة جداً لأبسط حقوق الإنسان على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وتعاني شعوب العراق وليبيا والسودان من حصارات وتدخلات أجنبية ابتزّ وتؤدي إلى حرمان الملايين من المواطنين العرب من أبسط حقوقهم في الحياة والغذاء. إن تكثيف النضال من أجل الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير ومن أجل التخلص من التبعية والسيطرة الأجنبية لا يزال مطروحاً على جدول أعمال العمل الوطني للعديد من الشعوب العربية.

ثانياً: عجز سياسات الأنظمة العربية عن تامين الحد الأدنى من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ففي العديد من المجتمعات العربية ينتشر الفقر والبطالة والحرمان وعدم تكافؤ الفرص بمستويات عالية. وهذه هي التربة المثالية والخصبة لكي تنمو وتترعرع مظاهر العنف والتطرف وسوء استخدام السلطة والارهاب وغيرها من المظاهر.

ثالثاً: الميل الشديد نحو الاستبداد لدى معظم الأنظمة العربية. إن طبيعة هذه الأنظمة لا تعترف أصلاً بالاخر وبالحق في الإختلاف... وهذا هو ألف باء الديمقراطية الحقيقية.. وإذا اعترفت في بعض الأحيان بذلك من الزاوية الشكلية، فلكي تحتوي المعارضة والحاقها بخط الانظمة وسياستها..

رابعاً: قصور التشريعات والقوانين السائدة (وأحياناً الدساتير) في العديد من الأنظمة العربية عن توفير أو حماية او ضمان الحد الأدنى من حقوق الإنسان العربي. ويكفي أن نُذكّر بان نصف الدول العربية لم توقع او لم تصادق إلاّ على نصف عدد الاتفاقيات الدولية الرئيسية في مجال حقوق الإنسان. وهناك دول عربية لم تصادق إلاّ على اتفاقية واحدة وأحياناً على اتفاقيتين او ثلاث فقط من مجموع ٢٥ اتفاقية دولية لحقوق الإنسان.

من ناحية أخرى، وبعد محاولات تعطيل ومماطلة دامت نحو عقدين من الزمن وافقت دول الجامعة العربية في ايلول ١٩٩٥ على مشروع ميثاق عربي لحقوق الإنسان جاء متخلفاً في العديد من نقاطه عن الاعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية. صحيح أن التصديق على الاتفاقيات أو تبني الميثاق لا يشكلان ضمانات كافية لاحترام حقوق الإنسان (كما هو الحال في العديد من دول العالم)... ولكن المذهل هو اصرار العديد من الأنظمة العربية على مواصلة اعتبار القمع ومصادرة حقوق مواطنيها هو القاعدة.. وإن التمتع بالحريات وبالحقوق هو الإستثناء.. ولو نظرياً!! إن منظمات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى مطالبة بتنظيم حملات دائمة شعبية للضغط على الحكومات من أجل المصادقة على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان... وهذا أضعف الإيمان!

خامساً: إن عناصر كثيرة من الثقافة السائدة في مجتمعاتنا العربية لا تحث على التمسك بالحقوق أو على النضال من أجل الحرية. كما أن انظمة التربية والتعليم والمناهج الدراسية التي يتربى في ظلها النشء الجديد والأجيال الطالعة تكاد تكون خالية تماماً من ثقافة حقوق الإنسان بل وتتضمن في بعض الأحيان مفاهيم معادية لحقوق الإنسان...

سادساً: أخيراً فإن ضعف حركة الدفاع عن حقوق الإنسان في الوطن العربي هي من بين أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان بصورة مثيرة جداً للقلق. وأود في هذا المجال أن أنوّه إلى التقصير الفادح من جانب المثقفين العرب – بصورة عامة – في الانخراط في حركات ومنظمات حقوق الإنسان. إن الثقافة الحقيقية – كما اثبتت شواهد تاريخية كثيرة – هي تلك التي تساهم في عملية التغيير لتوسيع آفاق الحرية والتقدم في المجتمع...

**■ هاني الدحلة**

– أريد أن أتكلم حول نقطتين: الأولى أن النقاش الذي تم في هذه الجلسة هو نقاش هام جداً. فيجب توثيقه واخراجه في كتاب أو في نشرة بحيث يكون مرجعا في المستقبل لمنظمات حقوق الإنسان، فحقوق الإنسان الان أصبحت قضية مهمة وضرورية ويجب أن يعرف كل مواطن حقوقه.

– أما النقطة الثانية يجب أن يعقد مؤتمر لحقوق الإنسان في الأردن ويحضره ممثلون عن منظمات غير حكومية في كل مدينة وقرية اردنية، ولذلك يجب ان نتوسع في اتصالاتنا الافقية بحيث نصل إلى كل تجمع سكاني ونأخذ مندوبا ونطلعه على موضوع حقوق الإنسان ونعطيه نشرات وكتبا ونقوم بزيارته ونعمل له محاضرة في قريته، في بلدته، ..الخ.

طلبنا من المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس أن يَعقد لنا دورة في الأردن واليوم جاءت لنا الموافقة، وسيعقد دورة تدريبية لـ (٤٠) شخصا وتحضرها كل المنظمات غير الحكومية والجامعات والجهات المختصة بحقوق الإنسان، وستعقد في شهر (١٢) القادم.

**■ أسمى خضر**

يدفعني هذا النقاش إلى تسجيل مجموعة ملاحظات:–

أولاً: عن أية حقوق نحن نتكلم... الحوار الذي ركز مرة على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها اساسا ومرة استعرض الانتهاكات وطبيعتها التي وردت في التقارير. انا اتمسك بفكرة أن حقوق الإنسان كلّ لا يتجزأ ومتشابكة ذات اولوية.

**■ د. سليمان صويص**

انا أتحدث عن عجز سياسات الأنظمة العربية في تامين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وهذا بدوره يولد الحرمان والفقر والبطالة وبالتالي يؤدي إلى تزايد انتهاكات حقوق الإنسان التي تقصدها التقارير.

**■ أسمى خضر**

اعتقد أن هذا جزء من الاسباب التي تؤدي للتدهور. ولكن ايضاً غياب الالية السياسية لمعالجة انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية يؤدي للتدهور. فعدم وجود حرية سياسية ومشاركة في الحكم أو اقرار سياسات، فهذا أيضاً، يزيد الفقر ويقل تامين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية، والعكس صحيح. لذلك اعتقد أن الأسباب متشابكة جميعاً. من هنا، فإن حقوق الإنسان كل الحقوق بانواعها المختلفة بدون استثناء او مفاضلة بينها.

**■ د. وليد السعدي**

أريد أن أبدي ملاحظة حول هذا الموضوع بالذات. إن الفقه الدولي عن حقوق الإنسان يميز بين فئة من حقوق الإنسان وفئة أخرى، فهو لا يضعها بنفس الدرجة، فعلى سبيل المثال في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية فعندما صيغ وأبرم كان له صفة التنفيذ الاني، وميزوا فئة أخرى كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية واعتبروها حقوقاً تأخذ وقتا لتنفيذها. فلذلك الفقه الدولي يميز بين فئة من حقوق الإنسان واخرى. وأيضاً حتى في مجال الحقوق المدنية والسياسية هناك تمييز بين فئة عن أخرى.

**■ أسمى خضر**

– أؤيدك بهذا الطرح. لكن ما أريد قوله أننا كحركة حقوق الإنسان يجب أن نطرح المسائل بشكل متوازن وبدون تفاضلية لأنها كلها تكمل بعضها البعض.

ففي مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وما يسموه (العهد المنسي) بسبب تعمد الدول عدم اثارته والاهتمام بتطبيقه. لذلك أدعو أن ننظر للحقوق باعتبارها كلا لا يتجزأ، لأن العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية جاء من الدول الاشتراكية سابقاً كنوع من الموازنة في مواجهة الليبرالية الغربية التي تؤمن فقط بالحقوق المدنية والسياسية حتى يتحقق نوع من التوازن بينها.

ومن الزاوية القانونية، أود أن اشير إلى اننا في الأردن قد وقعنا على (١٨) اتفاقية لحقوق الإنسان. ما هي القيمة الإلزامية القانونية لهذه الاتفاقيات في الأردن؟! فهذه الاتفاقيات لم تعرض على البرلمان، ولم تنشر في الجريدة، ولم تعتبر قانوناً، ولم تترجم حتى الأن مبادئها في اطار القوانين الداخلية. ولذلك أستطيع أن أقول بأنه ليس هناك الزامية قانونية لهذه الاتفاقيات في الأردن.

**■ د. وليد السعدي**

الاتفاقات الدولية لها أسبقية على القوانين المحلية ما عدا الدستور. على كل الأحوال حتى لو الأردن أو العراق أو سوريا... لا يعترف بفعالية هذه الاتفاقيات إلا أنه من منطلق دولي ملزمين بها حتى لو لم يكن هناك تشريع خاص بذلك.

**■ أسمى خضر**

– لنا ناقشت تقرير الأردن للجنة حقوق الطفل سنة ١٩٩٣ ولم تنشر لغاية الان في الجريدة الرسمية على الرغم من اننا اخذنا وعداً بذلك ولما كان د. خالد الزعبي وزير الدولة واعطانا وعداً على الهاتف ولم تنشر حتى الان.

– ثانياً المواءمة بين القوانين الدولية والتشريعات المحلية. فليس هناك قوانين دفاع في العالم تسمح بالتوقيف المتكرر إلى ما لا نهاية كما هو الحال عندنا. فالمدعي العام يجدد التوقيف إلى ما لا نهاية.

لذلك أعتقد أنه لا بد من مواءمة التشريعات، وكذلك الحال، لابد من الغاء المحاكم الاستثنائية ضماناً لاستقلال القضاء وحياده ونزاهته.

وبالنسبة، لمنظمات حقوق الإنسان، اعتقد انه ينقصنا المهنية والمؤسسية وحرية التنظيم المدني، وحرية إنشاء مؤسسات المجتمع المدني، فليس هناك طريقة لالزام الحكومة بترخيص شيء، وليس هناك ضمانات موارد، وأيضاً ليس هناك امكانيات توفير أناس مختصين لكي يقوموا بالأعمال كما ينبغي، وبالشكل المطلوب، لمتابعة الأمور ولستخدام الاليات المحلية والأليات الدولية.

وهناك أيضاً مسالة التعويض عن الانتهاكات، فقد يحبس شخص عندنا لمدة ستة ثم يخرج لعدم توفر الأدلة ضده، وبعد ان يكون قد خسر وظيفته ومصدر دخله وتعذب نفسياً، فمن سيعوضه عن كل ذلك؟ ومن المسؤول عن هذا؟ . ولذلك اعتقد أن الاليات الدولية ضرورية فهي على أقل تقدير تشكل ضغطا على الحكومة وتحرجها، ونحن لا نلجأ لمثل هذه الاليات إلا في الحالات القليلة والنادرة. وأنا مع تقوية الاليات الداخلية، فمن المفروض على لجنة الحريات في البرلمان أن يدعمها المجتمع وأن تُسائل هي نفسها وتقدم تقارير سنوية ويرى الناس ماذا فعلت وبأي شيء نجحت...

**■ د. أسحق الخيري**

– باختصار شديد اثبتت الأشهر الماضية والأحداث التي حصلت فيها



أهمية وجود المنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان، فمن هنا يجب أن يكون هناك عمل لتفعيل دور هذه اللجان وتنشيطها بوسائل نراها مناسبة. ولذلك أوجه اقتراحا للمنظمات العربية لحقوق الإنسان بتوسيع دائرة المشاركة والعضوية، واستقطاب الفعاليات المهتمة بهذا الأمر، ومن لهم خبرة بهذا المجال. ونفس الاقتراح أوجهه للجنة الحريات في مجلس النواب، فقد لاحظنا وكما أكد د. بسام أنه في الاجتماع لا يحدث نصاب نتيجة انشغال الوزراء الاعضاء فيها في أمور أخرى، ولذلك اقترح أن لا يقبل في عضوية اللجنة أشخاص لديهم مسؤوليات تنفيذية. فالنقطة الموجهة للجميع هي التنسيق بين العمل أو باجتماعات دورية أو بلقاءات أو اتصالات حتى يكون عمل جماعي وبالتالي عمل أقوى. ونقطة أخيرة، يجب أن نفكر بطريقة لعمل قانون حماية (قد يعمل في هذه المؤسسات) وأعني قانوناً داخلياً من أجل أن يكون عمل ذلك الشخص أكثر صلابة وقناعة وبجهد أكبر.

**■ د. وليد السعدي**

– اسمحوا لي التكلم بشأن الاقتراحات، أرجو أن أضيف، أولاً اقترح د. بسام حث الدول العربية على ابرام معاهدة ضد التعذيب، لذلك أضيف أن العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية هو ركيزة لكل هذه الأمور، لأن المعاهدة ضد التعذيب جاءت من العهد الدولي.

ثانياً: الاهتمام بلجان هذه المعاهدات، فلم أر أي وفود عربية تلتقي هذه اللجان. وحول ما تفضل به د. بسام عن ضرورة اقامة محكمة عربية لحقوق الإنسان، أود أن أشير إلى أن هذه اللجان جهة قضائية وهي تصدر أحكاما وتدين الدول، فلذلك الاهتمام فيها والمشاركة فيها، عندما تلتقي، يشكل بداية الطريق للوصول إلى محكمة دولية. وأنا أعتقد أن التفكير بمحكمة عربية لحقوق الإنسان فيه نوع من الخيال، لأنه حتى على المستوى الدولي لم يستطيعوا أن ينشئوا محكمة حتى الان.

**■ د. بسام العموش**

تكلمت الأخت أسمى عن موضوع الحقوق. فنحن كثيراً ما نشكو من أن للسلطة التنفيذية سلطات واسعة، وهذا يقودني لتناول موضوع المشاركة السياسية، واعتبر نفسي جزءاً من تيار داخل جبهة العمل الإسلامي يتبنى المشاركة في الحكومة، ليس لأشخاصنا، وإنما للمصلحة العامة، وسأطرح مثالاً، فعندما استلم الأستاذ يوسف العظم وزارة التنمية الاجتماعية رخصت (٢٢) جمعية لم يوافق على اعطائها ترخيص سابقاً. وبالتالي فإن أي تيار سياسي إذا بقي خارج اطار المشاركة في الحكومة، فإنه سيبقى دائماً في دائرة الشكوى.

وحول حق التعبير، لا نستطيع أن ننكر إنه في عالمنا العربي للمساجد دور كبير جداً ولذلك اعتقد أن وزارة الأوقاف من الضرورة بمكان الاتصال بها لتوجيه الخطب.

وحول حق العمل، ففي عهد الحكومة السابقة وأيضاً في عهد الحكومة الحالية، وخاصة في حقل وزارة التربية والتعليم يلاحظ أن من له رأي مخالف لرأي الحكومة كان إما أن ينقل أو يفصل. ولدينا في لجنة الحريات، الان، مشكلة بشأن الأشخاص (حوالي ٦٠٠) الذين اعتقلوا على خلفية الأحداث الأخيرة، فهناك جزء كبير منهم يعمل في شركات خاصة، والشركة الخاصة لديها نظام انه إذا غاب موظف ما عن العمل لفترة زمنية فقد يفصل عن عمله. ولذلك قررنا نحن كلجنة حريات أن نعرف الشركات التي يعمل بها المعتقلون ونتصل معها.

وحول حق التنقل والسفر، فهناك أشخاص محرومون من هذا الحق، أضف إلى ذلك موضوع جواز السفر الذي حرم منه أشخاص كثر.

**■ د. سليمان صويص**

بخصوص المحور الثاني: كيف يمكن تحسين أداء منظمات حقوق الإنسان في الوطن العربي؟

يمكن العمل على تحسين أداء منظمات حقوق الإنسان في الوطن العربي من خلال بذل الجهود الجادة في المجالات التالية:

أولاً: العمل على حل الاشكاليات الفكرية والنظرية داخل منظمات حقوق الإنسان ومناضليها. بالرغم من التسليم اللفظي بمرجعية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وسائر الاتفاقيات الدولية في هذا المجال، إلا أن الممارسات والمواقف اليومية تكشف عن "انتقائية" في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان فهناك من لا يزال يتعامل مع هذه القضايا من منظور "المصلحة والحقوق القومية" متجاهلاً الطبيعة العالمية لحقوق الإنسان ومبادئها. وهناك من يتعامل معها من باب الظروف والمصالح السياسية لهذا النظام العربي أو ذاك أو مصالح المعارضة السياسية. ففي مرحلة أو ظرف معين "نغرش" على انتهاكات هذه الحكومة أو تلك بالرغم من تفاقمها، وفي ظرف أو مرحلة أخرى يصبح "مطلوباً" الكشف عن الانتهاكات. أحياناً يتم كشف الانتهاكات في بلد ما ويسكت عن انتهاكات في بلد اخر نظراً للتعاطف السياسي مع نظامه. ويمكن أن نضرب امثلة عديدة على ذلك. ان الإيمان الحقيقي والعميق بمبادىء حقوق الإنسان يتطلب الكشف عن الانتهاكات في كل زمان ومكان دون الالتفات إلى الاعتبارات السياسية الظرفية وإلاّ فإننا نقع في "الازدواجية" التي نُعيب على الدول الكبرى ممارستها.

ثانياً: ضرورة صياغة برامج واضحة خاصة بكل ساحة وبرامج مرحلية للتقدم خطوات (ولو قليلة كل سنة مثلاً) انطلاقاً من تحليل شامل ودقيق لأوضاع حقوق الإنسان في كل قطر بعيداً عن الاعتبارات السياسية.

يمكن لمنظمات حقوق الإنسان مثلاً شن حملات جماهيرية باشكال مختلفة حول قضايا أو موضوعات ساخنة لاحداث الضغط على الحكومات للتراجع... مثلاً حملة للدفاع عن الحق في الحياة، من أجل اطلاق المعتقلين السياسيين وتوفير شروط حياة انسانية لهم، ضمان حماية العاملين في مجال حقوق الإنسان... ويمكن الاقتداء بالتجربة المتقدمة لمنظمة العفو الدولية في هذا المجال...

ثالثاً: ايلاء اهتمام أكبر للعمل على محاور التشريعات والقوانين من أجل غربلتها وتشذيبها من المواد المتعارضة فيها مع حقوق الإنسان... على سبيل المثال، نحن في الأردن نفتقد إلى دراسة شاملة تحدد الثغرات الموجودة في القوانين التي لها علاقة بحقوق الإنسان لكي توضع أمام لجنة الحريات العامة في مجلس النواب وأمام الأحزاب السياسية والنقابات والرأي العام وتعبئته من أجل المطالبة بتعديلها لاحداث الانسجام بينها وبين الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الحكومة الأردنية في مجال حقوق الإنسان.

رابعاً: ضرورة العمل لتبني برنامج متكامل للنهوض بأوضاع حقوق الإنسان؛ فالكشف عن الانتهاكات والعمل على وقفها واجب وضروري وملح. ولكن هناك محاور أخرى يجب أن تعبأ الطاقات وتحشد الامكانيات من أجل القيام بها. مثلاً نشر ثقافة حقوق الإنسان على صعيد المؤسسات التعليمية وفي وسائل الإعلام الجماهيرية وعلى نطاق الجمعيات والمؤسسات الثقافية والدينية. وكذلك بذل جهد خاص لتدريب أعضاء منظمات حقوق الإنسان على أفضل الأساليب الممكنة لحماية الحقوق والحريات. ولعل ذلك كله يمكن أن يختصر بالنضال من أجل قيام مؤسسة وطنية اردنية لرعاية حقوق الإنسان طبقاً لقرارات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهذه المؤسسة –وفقاً لمفهوم الأمم المتحدة– تكون مشكلة من الطرفين الحكومي والشعبي للتعاون من أجل الارتقاء بأوضاع حقوق الإنسان ومثل هذه المؤسسة موجودة الان في نحو ستين دولة في العالم من بينها ثلاث دول عربية.

خامساً: من الضروري أن تعمل منظمات حقوق الإنسان إلى الارتقاء بأساليب عملها من النواحي التنظيمية والادارية وأن تسعى دائماً إلى تكريس الديمقراطية داخل صفوفها، وأن تعمل على تنمية مواردها المالية الضرورية لانجاز برامجها من خلال الاعتماد على المواطنين العرب، ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وعلى المساعدات غير المشروطة.

ولعله قد حان الوقت لكي ينعقد مؤتمر عربي غير حكومي لمناقشة أوضاع حقوق الإنسان وكيفية معالجة كافة القضايا ذات العلاقة.. فالتنسيق ووضوح الرؤية أصبحتا في قمة الأولويات على هذا الصعيد.

**■ د. وليد السعدي**

– يمكن أن نضيف اقتراح لانشاء منصب مفوض عام لحقوق الإنسان غير تابع لأي جهة تنفيذية له سلطة محددة وصلاحيات. وأرجو في أي اجتماع لاحق أن نتوسع وندعو أشخاصا مثل العين ليلى شرف، العين المحامي طاهر حكمت وابراهيم عز الدين فهؤلاء الأشخاص الثلاثة لو شاركونا في أي اجتماع لاحق اعتقد أنه سيقوي من اقتراحاتنا ويعطيها زخما اضافيا.

**■ هاني الدحلة**

– أريد التكلم حول نقطتين هامتين:–



أولاً: أريد أن أقترح أن القانون المعروض الان يضاف إليه نص بأن يلزم الشخص الذي قام بالاعتقال غير المبرر، والحكومة، بالتعويض لكل شخص يعتقل اعتقالا غير مشروع.

ثانياً: وضع نص في نفس القانون بعدم سقوط العقوبة على الشخص الذي يقوم بالتعذيب بالتقادم.

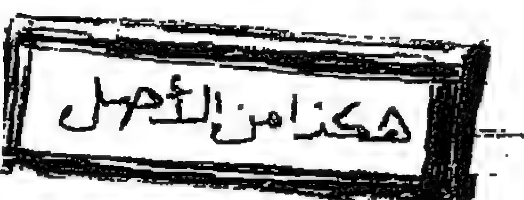
**■ د. سليمان صويص**

خطا مجلس النواب السابق الذي وافق على قانون الغاء المسئولية عن كل الذين مارسوا انتهاكات حقوق الإنسان في فترة الأحكام العرفية.

**■ د. نظام عساف**

أشكركم على هذه المشاركة التي طرحت فيها أفكار وأراء واجتهادات خيرة، ووفيرة، وقيمة، واعتقد أن تلاقحها سيولد سلسلة من الأفكار والنشاطات ينبغي علينا أن نسعى لتحقيقها، وسنضمن جزءاً منها في برنامج عملنا، كمركز، خلال عام ١٩٩٧.

لدي اقتراح واحد ملموس هو التحضير لعقد ندوة علمية لحقوق الإنسان في الأردن. أنا اعتقد أن هذا مهم وممكن أن يتم التحضير له خلال (٤–٦) شهور ويتم عقده. لذلك اقترح أن يكون الأخوان الجالسين هنا اليوم بمثابة لجنة تحضيرية تضاف إليها الشخصيات المعروفة والتي ذكرها د. السعدي ونحن كمركز نتكفل خلال شهر باعداد Proposal مقترح حول هذا الموضوع ويمكن دعوة اللجنة التحضيرية لمناقشته والبدء بالإعداد لعقد هذه الندوة العلمية.



# اخبار فنية

### ثورة فاروق


فاروق الفيشاوي.

وصف شهود عيان ثورة الفنان فاروق الفيشاوي بانها كانت شديدة جدا وانه كسر كوبا من الشاي كان في يده وهدد بتقديم شكوى الى نقابة السينمائيين ان لم يصحح وضع اسمه في قائمة اسماء فيلم « علينا العوض» كما سجل في اتفاقه مع منتجه.

وكان الفيلم الذي عرض في الاسكندرية قد وضع فيه اسم بطلة الفيلم الهام شاهين قبل اسم

### عصام كاريكا: يلحن الاغنية في خمس دقائق

قال الفنان عصام كاريكا « اخر موضة من يلحن اغنيات الشباب» انه لحن اغنية « بعاتبك» التي كانت على قمة اغاني صيف العام ١٩٩٥ في عشر دقائق وانه يلحن من ٧ ـ ١٠ اغنيات في الاسبوع القصير وانه في بعض الاحيان يلحن الاغنية في خمس دقائق اي في نفس الوقت التي يغنيها فيها المطرب.

### ليلى علوي تدفع ٢٠ الف جنيه لعلاج «ماكييرها»

عندما قامت النجمة ليلى علوي بزيارة « ماكييرها» يوسف طه في المستشفى وجدت ان المستشفى يطالبه بفاتورة علاج بـ ٢٣ الف جنيه فدفعت ٢٠ الف جنيه بينما دفع الفنان فاروق الفيشاوي مع الفنان احمد بدير باقي المبلغ وكانا يزورانه في نفس الوقت.

وكان الماكيير المحروق قد اصيب بنزيف في المخ اثر تصادم تم على طريق الاسماعيلية ـ القاهرة.

### عودة ثلاثي اضواء المسرح

عرض سمير غانم وجورج سيدهم على الكوميدي احمد راتب ان يشترك معهما في تمثيل روايات فرقة ثلاثي اضواء المسرح التي بدأت فيها حياتهما الفنية.

سيمثل احمد الادوار التي كان يقوم بتمثيلها الضيف احمد وسيتقاضى مبلغ ٣٠ الف جنيه عن كل مسرحية يشترك فيها.

### رضا عبدالعال: كوميدي في الاهلي

انضم رياضي جديد الى قائمة الفنانين وهو لاعب النادي الاهلي رضا عبدالعال الذي اتفق مع المخرج محمد اباظة على تمثيل دور بارز في مسلسل« البحث عن شحتة».

يقوم ببطولة هذا المسلسل اشرف عبدالباقي ويمثل فيه رضا عبدالعال دوره الحقيقي.

تصور الكثير من المشاهد في النادي الاهلي.

### سمية الالفي: المسرح بعد الطلاق



اول عمل فني ستقوم به الفنانة سمية الالفي بعد طلاقها من المطرب مدحت صالح سيكون عملا مسرحيا وستقف فيه سمية على خشبة المسرح القومي لكي تقوم ببطولة مسرحية عنوانها « جواب ستة ٣٠» والرواية ماخوذة عن نص لكاتب روماني ويخرجها محمد عمر.

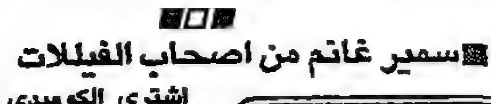
### شكوى ايناس

بدأت غرفة صناعة السينما تحقق في شكوى تلقتها من المخرجة ايناس الدغيدي عن تسرب فيلمها «استاكوزا» والذي اتجهته الى اسواق لندن دون ان تبيعه كفيديو للخارج.

هناك شك في ان يكون احد اندية الفيديو المصرية قد فعل ذلك دون ان يدفع حقوق المنتج وهذا ما سيظهره التحقيق في النهاية.

### سميرة سعيد ممثلة!

يحتمل ان تكون المطربة سميرة سعيد قد قررت التمثيل بعد ان عرض عليها ان تقوم بدور البطولة في مسلسل للاطفال من خلال ١٥ حلقة تمثل وتغني فيها ويحتمل ان تتراجع سميرة في اللحظات الاخيرة عن التمثيل على الاقل بعد ان حدث ووافقت على عدد من المسلسلات والافلام ثم اعتذرت عنها.



### سمير غانم من اصحاب الفيللات



اشترى الكوميدي سمير غانم فيللا في منطقة العجمي بالاسكندرية دفع ثمنها مليونا ونصف مليون جنيه بموجب شيك مقبول الدفع.

تقع فيللا سمير الى جانب فيللا عادل امام التي كان قد اشتراها منذ سنوات بمليون جنيه ويبلغ ثمنها حاليا ٣ ـ ٤ ملايين.

ومنطقة العجمي بالمناسبة هي منطقة فيللات اهل الفن فقد كانت فيها فيللا فاتن حمامة التي باعتها منذ سنتين وفيللا الممثلة المعتزلة سهير رمزي وفيللات اخرى لعدد من اهل الفن.

### ميادة الحناوي: الماضي المجهول

تدخل المطربة ميادة الحناوي استديوهات السينما خلال الاسابيع القادمة لكي تمثل دور البطولة في فيلم وضع له عنوان « عودة الامير» يشاركها بطولته محمود حميدة وتغني ٤ ـ ٥ اغنيات.

وقصة الفيلم هي نفس قصة فيلم « الماضي المجهول» الذي كانت المطربة والممثلة الكبيرة والراحلة ليلى مراد قد قامت ببطولته مع نجم تلك الايام احمد سالم. لاحدى الاغنيات التي ستغنيها ميادة في الفيلم هي من الحان الراحل بليغ حمدي.

# عقد اهل الفن!

## عقدة مديحة كامل: عبلة كامل وعقدة صفية العمري: نازك السلحدار محمود ويسرا وايمان ويوسف تعقدوا من «رأفت الهجان»





وقد تكون عقد اهل الفن فنية وقد تكون شخصية وقد تتمكن هذه العقد حتى لتكاد ترافق الفنان طوال حياته ولكن قد يستطيع الفنان ان يتجاوزها فلا تعني له شيئا في خطواته المقبلة.

على سبيل المثال لحقت بالممثلة المعتزلة مديحة كامل عقدة اسمها عبلة كامل . وعبلة كامل ليست هي الممثلة المعروفة والرائعة فقد لحقت العقدة بمديحة قبل ان تظهر عبلة تماما ربما كانت على مقاعد الدراسة بل كانت دورا مثلته باسم عبلة كامل في فيلم «الصعود الى الهاوية » وهو الدور الذي اطلقها في عالم الفن فقد كانت مديحة تمثل فيه ادوارا كثيرة وتظل كما هي ثم حين مثلت هذا الدور في الفيلم المذكور مع محمود ياسين وجميل راتب وايمان وكان دور جاسوسة وهرب من تمثيله عدد من الفنانات بدأت مسيرتها السينمائية الحقيقية.

وكما عانت مديحة قبل هذا الدور كثيرا عانت كثيرا حتى تخلصت منه بل وظل النقاد يؤرخون لمديحة كامل بفترة ما قبل « الصعود الى الهاوية» وما بعده.

فنانة اخرى من نفس جيل مديحة ربما اكبر منها قليلا ودعونا من ذكر اسمها لعبت حين بدأت حياتها الفنية تماما دورا له صبغة دينية ونجحت فيه لاستخدام مشروع نجمة فيلما قيل انه سيطلقها في عالم النجومية ولكنها وقفت بعده وشكل عندها عقدة حياتها وحاولت جاهدة ان تتخطى هذه العقدة ولم تستطع الا بعد جهد جهيد عندما اكتشفت طريق افلام الراقصات والعوالم وسجلت من خلال هذا الطريق نجاحا اسطوريا.

تنسحب عقد الادوار بعد ذلك على التلفزيون وبشكل خاص على ابطال مسلسل « ليالي الحلمية » ومسلسل « رأفت الهجان» والعقدة المشهودة في مسلسل « ليالي الحلمية» هي عقدة النجمة صفية العمري من دور نازك هانم السلحدار والذي دام نجاحه على مدى خمس سنوات فعرفت به وعرف بها ومنذ انتهى المسلسل وصفية تحاول ان ينساه الناس عن طريق دور جديد فمثلت العديد من الافلام منها مثلا دور البطولة مع عمر الشريف في فيلم « المواطن مصري» ومثلت مونودراما عرضت في مصر وايطاليا وظهرت على المسرح ولكن كل هذا لم يمح من اذهان الناس شكل وصورة وابداع صفية العمري في دور نازك هانم السلحدار حتى بدأت تكره سيرتها وتريد من الناس ان ينسوه مع مرور الزمن فقد اصبح عقدتها الفنية.

في نفس المسلسل ادى صلاح السعدني دور العمدة كما لم يؤده احد وكان دورا من الادوار التي تحسب في تاريخ الفن ويوضع على راس الادوار التي اداها صلاح السعدني وصلاح يؤكد ضمنا انه لم يكن يريد ان يتخلص من دور العمدة فما معنى ان يتخلص الانسان من دور ناجح في حياته ومع ذلك فقد حاول ان يفعل ذلك في مسلسل « ارابيسك» ولا يزال يحاول من خلال مسلسلات اخرى.

وقد ظن الكثيرون ان يحيى الفخراني هو الاخر لن يستطيع ان يتخلص من دور الباشا سليم البدري بارستقراطيته وسيكاره الذي لا ينطفىء واسلوبه الجاد المليء بالسخرية ولكن يحيى كان اسرعهم الى التخلص من عقدة هذا الدور فمثل شخصيات كثيرة ظهرت كعلامة جديدة في مسلسل « لا » ومؤخرا في مسلسل « نصف ربيع الاخر» ويمثل دور رجل متخلف عقليا في الفيلم التلفزيوني «مبروك وبلبلة» ويبدو وكانه نسي تماما دور البدري وارستقراطيته وسيكاره.

اما مسلسل «رافت الهجان » فقيل انه ايضا عقد الكثيرين وكان من جملتهم محمود عبدالعزيز ويسرا ويوسف شعبان وايمان الطوخي ايضا.

وقيل ان هناك حالة من الاعتزال الجزئي والذي دام ما يزيد عن سنتين لم يمثل فيهما محمود عبدالعزيز على الاطلاق لهذا السبب.

القائلون يبالغون قليلا لان محمود مثل افلاما بعد ذلك ولكنه فقط لم يمثل للتلفزيون فقد عرض عليه اكثر من مسلسل ولكنه كان شديد الاصرار على ان لا يمثل الا ما هو احسن من دور رافت الهجان فهو عقدته التلفزيونية وهو في الحقيقة دور خطير ومن ابدع ما كتب الراحل صالح مرسي.

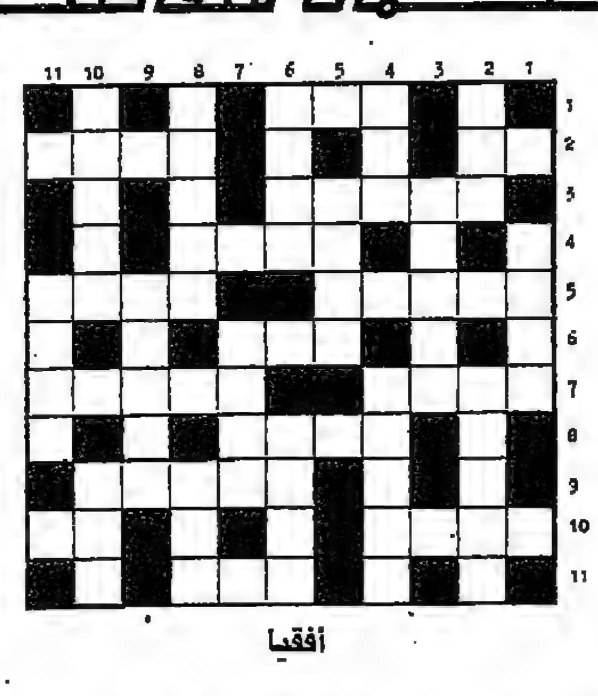
وقد عقد هذا المسلسل يسرا ولكن بشكل معاكس فقد كان دورها في هذا المسلسل هزيلا ضعيفا واستغرب الكثيرون كيف مثلته وقد حاولت ان تعتذر عنه في الجزء الاخير من حلقاته ولكنها وعدت بان يعدل دورها في الحلقات فوافقت بعد تدخل وزير الاعلام شخصيا ولكن وللمرة الثانية لم يعط دورها لها حجما مقبولا وادى هذا الى عقدة من التلفزيون اغلب الظن انها لا تزال موجودة حتى اليوم ولن تحل الا كما حلت عقدتها من المسرح بعد ان جاءتها مسرحية « كعب عالي» يعني حين ياتيها نص يغريها على ان تمثله.

ولا نستطيع ان نقول ان هذا المسلسل عقد ايضا الممثل الكبير يوسف شعبان وكان من الواضح ان دور يوسف فيه حين مثل دور ضابط المخابرات الذي درب رافت الهجان كان من امجد واجمل ادوار يوسف ومن الصعب ان ياتي دور احسن منه ان لم تقل في مستواه.

وكان دور استر بولانسكي الذي ادته ايمان الطوخي في هذا المسلسل من اهم ادوار ايمان الطوخي على الاطلاق وهو الذي قدمها من جديد للوسط الفني كممثلة واشاد الجميع بابداعها وشكل لها هذا الدور عقدة حياتها الفنية وكلما جاء دور جديد كانت تقول ساحل من خلاله عقدة دور استر ولم يحدث هذا وان كان هناك من يقول انها فعلت ذلك اخيرا من خلال مسلسل « رابعة العدوية» ولكن هذا المسلسل سيء الحظ لانه لم يعرض في وقت مناسب ولم يشاهده الناس كما شاهدوا مسلسل « رافت الهجان». وايمان تعاقدت مؤخرا مع التلفزيون لكي تمثل دور البطولة في مسلسل « التوأم» والذي كانت قد اعتذرت عنه النجمة نجلاء فتحي وستمثل في المسلسل دورين ولعل هذا المسلسل يكون نهاية لعقد دور استر ويجعلنا ننادي ايمان الطوخي باسم جديد.



# متى يعتزل نور الشريف؟



قال الممثل نور الشريف ان فكرة الاعتزال لم ولن ترد على باله وان برنامجه كممثل وكمنتج مليء بالاعمال الفنية وانه بعد ان بذل جهدا كبيرا في التلفزيون سيقوم بتخصيص الايام المقبلة للسينما بدءا من فيلم « المصير »

واضاف نور ان الاعتزال الوحيد الذي يخطر على باله يمكن ان يحدث اذا سمحوا له بتمثيل دور « سيدنا الحسين » رضي الله عنه فهو لا بد ان يعتزل بعد ذلك التمثيل ويتجه نحو الاخراج لانه لا يمكن ان يتقبله الناس بعد ذلك في شخصية «اكشن» او شخصية انسان يحب فتاة ليل او اي دور اخر.

## ٤ ملايين جنيه لـ « ناصر ٥٦» قبل بيروت والبحرين والهند

وصلت ايرادات فيلم « ناصر ٥٦» بطولة احمد زكي الى ٤ ملايين جنيه قبل ان يبدأ عرضه في بيروت والبحرين وقبل ان يعرض خارج الدول العربية وقد طلبته اكثر من دولة ومنها الهند على ان يترجم الى اللغة الانجليزية.

وقال محمد فاضل مخرج الفيلم انه يتوقع ان تصل ايرادات الفيلم الى ضعف المبلغ وان يربح التلفزيون ٦ ـ ٧ ملايين جنيه منه لكي يضعها نواة لشركة افلام تعرض في دور السينما والتلفزيون.

ومن المعروف ان محمد فاضل بدأ يستعد منذ فترة لتصوير فيلم تلفزيوني عن ام كلثوم رشحت لبطولته زوجته فردوس عبدالحميد ايضا.

## احلى هدية لانغام

قالت المطربة انغام ان احلى هدية تلقتها كانت اسمها وهو مكتوب بالذهب وكانت من والدها الموسيقار محمد علي سليمان.

انغام بالمناسبة قاطعت والدها منذ فترة تزيد عن السنة وتزوجت دون ان تدعوه لحفل زفافها.

## كلمات متقاطعة

أفقيا

1ـ يؤلف جزءا من اثني عشر جزءا من السنة 2ـ اشتاق * تحت النوم 3ـ ظنوا 4ـ راكب خلف راكب اخر 5ـ مناهل او مبالغ محصلة من تجارة او انتاج * تلالأ (دمع العين) 6ـ يتبع 7ـ ظفر النسر * طود في شكل قبة هوائية يحلق في الفضاء بفعل الحرارة 8ـ ما كان بلون اللوز 9ـ منتم (الى عضوية احدى المؤسسات) 10ـ قدرة واجادة في العلم او الفنون على اختلافها * اصلح (البناء) 11ـ ولد الفرس.

عموديا

1ـ قدام 2ـ وهب * فن القاء الكلام 3ـ شواطئ 4ـ ابيض شعره * فصاحة 5ـ النسبة الى الورد 6ـ نوم * مفقود 7ـ عكس يسار 8ـ راحل (من بلد الى بلد آخر) * تراب الذهب 9ـ ميزان 10ـ طبيب الحيوانات * فتل (الحبل) 11ـ مقبل او آت.

## راغب علامة مطلوب للتحقيق

طلبت لجنة التحقيق في نقابة الموسيقيين من المطرب راغب علامة ان يحضر لكي تحقق معه في شكوى تقدم بها احد الموسيقيين المصريين وادعى فيها انه احيا معه عدة حفلات دون ان يدفع له اجره.

وقيل ان هذا التحقيق سيشمل ايضا سؤال راغب عن سبب عدم حضوره لاحياء احدى حفلات « اسكندريات العالم » الذي اقيم في الاسكندرية رغم انه وعد بالحضور واعتذاره عن عدم احياء احدى حفلات مهرجان الاغنية الذي اقيم في القاهرة منذ شهرين.

## حظك هذا الاسبوع

### الحمل:

رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها او الانصراف عنها . لكن الاقرب الى صالحك هو القيام بها . تتحمل مسؤوليات جديدة نتيجة لاحداث لم تكن متوقعة. ابحث عن الصديق الذي يصدقك النصيحة لا الذي يحاول ان يغازل رضاك.

### الثور:

هذه الحيرة التي تعتريك مرجعها انك تريد جني جميع الثمار وهذا صعب ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز . تقبل مختلف المواقف بنفس شخصيتك حتى لا تغري بك الخصوم. مقابلة هامة تجري هذا الاسبوع.

### الجوزاء:

قد لا تكفي كل اموال الدنيا لاظهار الكرم ما دمت تفتقد مشاعر الحب للاخرين. تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في استرداده.

### السرطان:

تتبوأ مركزا مهما في القريب نتيجة جهد واضح بذلته لا تركن لما انجز. واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم . نعم اصدقاؤك يخلصون لك النصيحة لماذا لا تحاول تدريب الارادة باسقاط العادات المرذولة كالتدخين مثلا؟

### الاسد:

انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الاخر ولا بد من خطوة من ايكما والا فالافضل اغلاق هذا الباب . واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة والعقبى لمن اجتهد.

### العذراء:

للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر. الاهل يعولون كثيرا على وقوفك الى جانبهم خاصة الاناث منهم.

### الميزان:

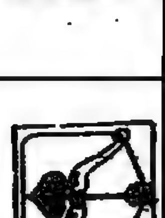
اذا كنت قادرا على الانتقام كان للعفو معناه السامي .. والخير دائما في السلام .

لا باس من النظر لنجاحات الاخرين اذا كانت ستحفز همتك اما اذا اورثتك الى السخط والحقد فهذا طريق الضلال.

### العقرب:

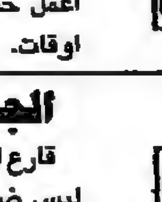
الان يمكنك معالجة الامور بهدوء لا تفرط في الوعود خاصة لشريك الحياة حتى لا ينقلب البيت الى ما لا تحب.

حاول تحييد المناصرين لخصومك فالتعقل والحكمة وربما الحيلة امور مطلوبة في الصراع.




### القوس:

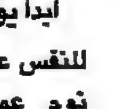
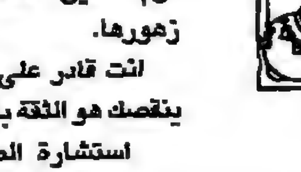
اذا كنت تبحث عن الرشاقة فابتعد عن انواع الغذاء التي تباعد بينك وبين الوصول لهدفك. اعمل حساب الوقت واعلم بان العمر مجموع اوقات.



### الجدي:

قارع الحجة بالحجة والاقتناع براي الاخرين ليس ضعفا ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد .

انت مسؤول عن كشف الاخطاء التي كلفت بكشفها فابتعد عما يشوه من صورتك في العمل.

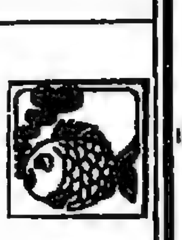



### الدلو:

ابدأ يومك متفائلا بشوشا وانته به بحساب للنفس عن المكتسبات والخسائر ثم اركن الى نوم عميق. هكذا تزدهر الحياة وتتفتح زهورها.

انت قادر على التوصل لكل اهدافك لكن ما ينقصك هو الثقة بالنفس.

استشارة الطبيب النفسي لا تعني انك مريض.



### الحوت:

الحياة مزيج من الاخفاقات والنجاحات ولا يعيبك فشل ما دمت لم تقصر في اداء واجبك يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة.

## كلمة السر

حروف تائهة عددها ثمانية تشير الى حي باريسي شهير. ستجدها بعد ان تستبعد كل الكلمات الواردة ادناه وهي موجودة في الشبكة في كل الاتجاهات.

الانفاليد
الشانزيليزيه
السوربون
اللوفر
الحي اللاتيني
السين
اوبرا
اورلي
برج ايفل
حي
رواسي
سان جرمان
سان ميشيل
فرساي
قوس النصر
مونمارتر
مونبارناس
متحف
نوتردام
نهر

# افضل الطرق للتخلص من عادة التدخين



الانخفاض الكبير في عدد المدخنين في بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة برهن على ان وعي الناس بأخطاره الجسيمة على الصحة يلعب دورا حاسما في التحرر منه فبالوعي والارادة يكسب الشخص الراغب في التخلص من عادة التدخين نصف المعركة ويتوقف الباقي على اتباع وسائل وطرق تقنية كفيلة بدعم قراره وهناك عدة طرق منها:

- التأبير بحيث توضع الابر بشكل رئيسي في الجمجمة والاذنين لحفز الدماغ على اطلاق مادة « انكفالين» التي تماثل في مفعولها المورفين وتساعد على مقاومة الرغبة في التدخين ويتم التأبير مرة واحدة في الاسبوع لفترة تراوح بين شهر وستة اسابيع وقد لوحظ ان بعض الاشخاص يكره الابر لكن اذا استطاع الشخص تحملها فان فرص النجاح قد تبلغ ثمانين بالمائة.

- التحرر الحر وتقوم هذه الطريقة على الامتناع عن التدخين وهي اقدم الطرق للتخلص من هذه العادة وقد تستغرق اسبوعا واحدا بالنسبة لبعض الاشخاص وشهورا لاخرين وتتوقف فترة التخلص من العادة على امتناع الشخص عن « استراق » السجائر وقد تنجح هذه الطريقة مائة في المائة بالنسبة لبعض الاشخاص ولكن بسبب انعدام الاشراف الطبي فان الرغبة بالتدخين تكون عنيفة والامتناع عن كل سيجارة قد يقوي الرغبة بالنيكوتين.

- التنويم المغناطيسي هذه الطريقة تعزز ارادة بعض الاشخاص على المقاومة وتراوح مدة العلاج بين جلسة واحدة فقط وعدة جلسات ولا تتوفر حتى الان معلومات طبية موثوق بها عن فعالية التنويم المغناطيسي لكن كثيرين ممن حاولوه تحولوا الى طرق اخرى.

- علكة النيكوتين وهي علكة منكهة بالنيكوتين للتعويض عن هذه المادة الموجودة في السجائر وغالبا ما يتم استخدام هذه الطريقة ضمن برنامج تغيير السلوك وتتم طريقة هذا العلاج بعلك ما بين ١٠ و ١٢ قطعة من العلكة يوميا شرط الا تزيد على ثلاثين . تعلك كل قطعة فترة ٣٠ دقيقة ويستمر البرنامج ما بين ٣ و ٦ شهور ولكن صدرت شكاوى من طعم العلكة التي يشبهها البعض بطعم الورق المقوى ونسبة نجاح هذه الطريقة تراوح بين ٤٠ و ٥٠ بالمائة.

- رقعة النيكوتين تتم هذه الطريقة بلصق رقع بالجلد تباع في الصيدليات ويجري نقلها من موقع الى اخر للحيلولة دون التهاب الجلد ويحصل المدخنون بفضل هذه الرقع على كميات متناقصة من النيكوتين ويستغرق البرنامج عموما فترة ستة اسابيع يجري خلالها تنقيص عدد قطع النيكوتين.

نسبة نجاح هذا العلاج تبلغ حوالي ستين بالمائة ولكن ينبغي الالتزام بدقة بلصق الرقع وبعض الاشخاص ينسى وضعها وبعضهم يسترق سيجارة ويزيد بذلك كمية النيكوتين في الدم التي ينبغي ان تتناقص تدريجيا.

- العون الذاتي وتغيير السلوك وتقوم هذه الطريقة على اعتماد كتيبات واشرطة فيديو تشرح كيفية التخلص من عادة التدخين تعدها بعض الجمعيات الطبية وجمعيات مكافحة السرطان في البلدان العربية والاجنبية وتركز البرامج على عدة مسائل منها:

كيف ابقي فمي مشغولا وكيف ابقي يدي مشغولة وكيف اهدىء اعصابي وكيف اركز ذهني.

## دور الالياف في تخفيف الوزن والاعتدال في تناول الاغذية

شرحت اودري ايتون البريطانية في كتابها « اف - دايت بلان» آلية عمل الالياف في تخفيف الوزن والحفاظ على الصحة.

وقالت ان الالياف تساعد على تخفيف الوزن بطرق متعددة منها:

١) تحتاج الالياف الى فترة طويلة ليتم مضغها وقد تصل الى خمس دقائق في الفم ويمكن تناول مقدار ٢٠٠٠ سعرة حرارية من الاطعمة الاخرى خصوصا السكرية منها خلال هذه الفترة الزمنية ودون ان يشعر الانسان بانه تناول اي شيء.

٢) الالياف تعطي شعورا بامتلاء المعدة بشكل مبكر وبالتالي يثبط منعكس الجوع لفترة طويلة من الزمن.

٣) لا تحتوي الالياف على سعرات حرارية عالية لذلك هي افضل نظام غذائي للبدينين.

٤) تناول وجبة فيها الياف تحتاج الى وقت اطول من الزمن وعمليات اكبر لحركات البلع.

وتعتقد الباحثة ايتون ان هذا من شانه ان يؤثر على اليات السيطرة الدماغية التي تشعرنا بالشبع.

اذا اتبع المرء النمط الغذائي العالي الالياف والقليل الدسم اي بمعدل ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ سعرة حرارية في اليوم فيحتمل ان ينخفض وزنه بمعدل كيلو غرام واحد في الاسبوع. وهذا الكلام صحيح اذا اتبع الانسان بعض التمارين الرياضية الخفيفة وينصح الاطباء عدم اتباع الانظمة الغذائية القاسية التي تؤدي الى نقص مفاجيء في الوزن لكي لا تتاثر الصحة العامة ويؤكد خبراء التغذية انه من الضروري اتباع نظام غذائي محدد لفترة طويلة من الزمن قد تمتد طيلة الحياة لكي يحصل الانسان على الفائدة المرجوة من الحمية الغذائية.

من جهة اخرى ينصح الاطباء بالاعتدال في تناول الاغذية مهما كانت نوعيتها وقد حذرت دراسة في مجلة العلوم الطبية البريطانية « لانست» تحذر من زيادة تناول الالياف التي يعتقد بان لها دورا مهما في الجسم حيث تساعد على الهضم وتمنع حدوث الامساك ويمكن ان تخفض نسبة الكوليسترول وتقلل من مخاطر حدوث السرطان.

وتقسم الالياف الى الياف غير قابلة للهضم والامتصاص والياف يمكن امتصاصها من الامعاء ويقدر الباحثون بان الحاجة اليومية منها تبلغ ٢٨ غراما وتتوفر الالياف في المركبات السيلولوزية الموجودة بكثرة في الخضار والفواكه.

## اللقاحات امل جديد اكثر فاعلية في معالجة السرطانات الجلدية

اعربت الباحثة البريطانية جوليا نيوتن عن قلقها من مسالة زيادة حالات سرطانات الجلد الصباغية في العالم العربي. وشرحت في بحث لها نشر في المجلة الطبية « لانست» خطورة هذا النوع من السرطانات بكونه لا يستجيب الى المعالجات الكيميائية او المعالجة الشعاعية وسرعان ما ينتشر في الجسم فور اختراقه الطبقة الجلدية والغريب في الامر ان بعض السرطانات الصباغية الجلدية يمكن ان تتراجع من تلقاء نفسها بسبب تشكل مناعة ذاتية في الجسم ضد السرطان.

ويقول البروفسور بيترهيرس ان هذه الظاهرة هي خيط الدليل الاول لانتاج لقاح فعال ضد السرطان في المستقبل القريب.

ويتوقع هيرس بانه سيتم تصنيع وانتاج هذا اللقاح بشكله النهائي خلال السنوات العشر المقبلة. ووجد العلماء ان هناك دليلا على فعالية اللقاحات ضد سرطان الجلد الصباغي وخصوصا اذا كان الورم في مراحله الاولى ولم يترافق مع انتشار مبكر في الجسم.

ولا يوجد حتى الان دليل علمي واضح على اهمية اللقاحات في معالجة السرطان لانها تستخدم بشكل مرافق للعلاج الجراحي الذي يقوم على استئصال الكتلة الورمية او استئصال العقد اللمفاوية.

ويقول البروفسور هيرس اننا بحاجة الى تعلم الكثير عن نظام المناعة في الجسم الذي يقوم بمحاربة الورم لدى بعض الناس كما وضح ان ردود فعل الجسم واهمية اللقاح ترتبط مع درجة الاصابة والمرحلة التي وصل اليها الورم ويمكن الحصول على افضل النتائج عندما يكون الورم في درجته الاولى من الانتشار.

كما تؤكد الباحثة جوليا نيوتن ان ادخال بعض العناصر المناعية الى اللقاح قد يزيد من فعاليته وقد يؤدي الى نتائج ايجابية متميزة وتعتبر الميلانوما من اخبث السرطانات الجلدية بل الاورام عامة لانها سريعة الانتقال ويعزى سبب ازدياد حدوثها الى تعرض فئات مختلفة من الناس الى الاشعة ما فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس وتحدث هذه الاورام في مختلف الاعمار لكنها نادرة الحدوث قبل البلوغ.

ويحدث سرطان الجلد على حساب الخلايا الصباغية المجتمعة مسبقا في مناطق محددة من الجلد مثل الوحمات والشامات والتصبغات الجلدية ويجب الشك في حدوث خبث في الشامات اذا حدث فيها تبدل في اللون او الشكل او الحجم او حدوث حكة او حدوث مظاهر التهابية في الشامة مثل النزف والتقرح وتزداد خطورة تحول الشامات الى اورام خبيثة مع تقدم العمر وينتقل ورم الميلانوما بشكل مبكر الى الرئة والكبد والجهاز العصبي ويجب اجراء المعالجة بشكل مبكر نظرا لخطورة هذا السرطان والعلاج المتوفر حاليا هو الجراحة كما يعقد الامل على اللقاحات الحديثة.

# انا لا اخجل من ارتداء ثوبك يا اختي













منذ ان كانتا طفلتين اعتادتا على تبادل اثوابهما وقبعاتهما ومعاطفهما لا بدافع البخل والتوفير ولا بعامل الحاجة وظلتا حريصتين على هذه العادة حتى في الكبر بعد ان صارت الكبرى الملكة اليزابيث الثانية والصغرى الاميرة مارغريت وتحرص الاميرة مارغريت تفاديا للاحراج على ان تدع للوقت ان يفعل فعله فلا ترتدي اثواب شقيقتها الملكة الا بعد مرور خمس سنوات على الاقل واحيانا عشرين سنة على ارتدائها لها بعد اجراء بعض التعديلات عليها من حيث الطول او القصر واضفاء لمسة من الجدة لمسايرة خطوط الموضة الدارجة. وهذه نماذج على تبادل هذا الارث الملكي الذي دخل في حكم التقليد:

- في تموز ١٩٧٧ ظهرت الملكة اليزابيث في هذا المعطف اثناء زيارتها لزيلنده الجديدة وهي احدى دول الكومنولث.

- في حزيران عام ١٩٩٥ ظهرت الاميرة مارغريت شقيقة الملكة بالمعطف ذاته اثناء احدى الحفلات في سوفولك بعد مرور حوالي ١٨ سنة على حصولها عليه من شقيقتها الملكة.

- في حزيران عام ١٩٨١ اختارت الملكة الوانا زاهية اثناء زيارتها لكندا لتستاثر بمشاعر جماهير المستقبلين وتعكس النضارة على وجهها.

- في حزيران ١٩٩٤ اي بعد ١٣ سنة حولت الاميرة مارغريت معطف الملكة مع بعض الرتوش الى رداء يمور بالحيوية والشباب.

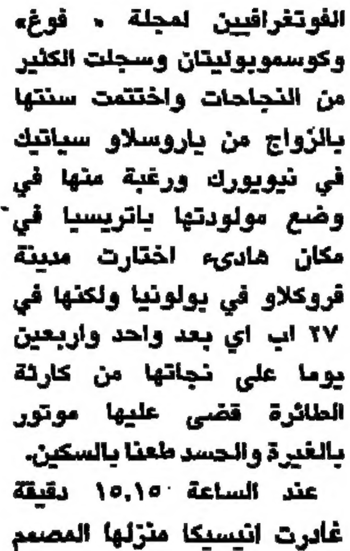
- في تموز عام ١٩٧٧ ظهرت الملكة اليزابيث الثانية في هذه القيافة في احد مهرجانات سلاح الجو وهو يغطي الركبتين.

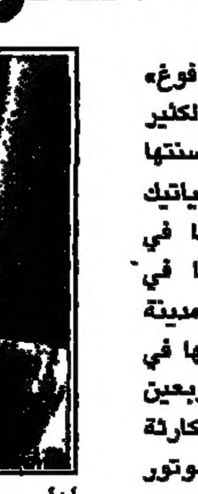
- في آب عام ١٩٩٥ حرصت الاميرة مارغريت على ارتداء الثوب ذاته وهو اخضر زمردي بحيث يخيل انه جديد تماما.

- في تموز ١٩٨١ اثناء حفلة عماد حفيدتها زارا ارتدت الملكة فستانا من القماش المطبع.

- في تموز ١٩٩٥ العادة ذاتها لم تتغير مذ كانتا طفلتين وترتديان الاثواب ذاتها كل ما حصل ان الاميرة تخلت عن القبعة وهذا ما يميزها عن شقيقتها الملكة.

# قدرها لم يمهلها اكثر من اربعين يوما



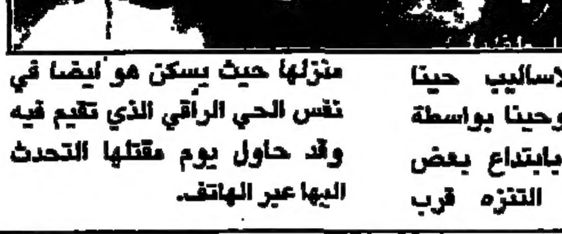


ازداد ايمانها بحظها منذ ان نجت من كارثة طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية « تي . دبليو . ايه» لموانع طرأت في اخر لحظة ولكن حسن الطالع لم يلازمها طويلا فبعد اقل من شهر ونصف الشهر كان الموت لها بالمرصاد.

عام ١٩٩١ انتخبت انيسيكا ملكة جمال بولونيا ملكة الجمال الدولية في طوكيو وعام ١٩٩٢ امضت سنة كاملة في الولايات المتحدة الاميركية حيث التقطت لها صور في اوضاع مختلفة بعدسة اشهر المصورين الفوتغرافيين لمجلة « فوغ» وكوسموبوليتان وسجلت الكثير من النجاحات واختتمت سنتها بالزواج من ياروسلاو سياتيك في نيويورك ورغبة منها في وضع مولودتها باتريسيا في مكان هادىء اختارت مدينة قروكلاو في بولونيا ولكنها في ٢٧ اب اي بعد واحد واربعين يوما على نجاتها من كارثة الطائرة قضى عليها موتور بالغيرة والجسد طعنا بالسكين.

عند الساعة ١٥,١٥ دقيقة غادرت انيسيكا منزلها المصمم بالقرميد ذي الجدران المطلية حديثا باللون الابيض ملتحقة بزوجها وابنتهما باتريسيا ذات الثلاث سنوات اللذين كانا ينتظرانها داخل سيارتها المتوقفة قريبا من المدخل.

وما كادت تحاول الصعود الى السيارة حتى تصدى لها عملاق يبلغ طوله المترين يريد التحدث اليها مما اثار حفيظة زوجها فتدخل لابعاده . جرى كل ذلك بسرعة خاطفة ولكن الرجل اخرج من جيبه سكينا ذات نصل حاد وغرزها في جنب ياروسلاو الذي صرخ بزوجته طالبا منها عدم الخروج من السيارة ولكن المهاجم كان قد طعنها عدة طعنات واخذت تسبح في حمام من الدم. وقد هام جيرزي الذي حرصت الشرطة على عدم الكشف عن كامل اسمه بحب انيسيكا منذ ست سنوات اي منذ ان راها فوق المنصة تعرض ثوب زفاف وقد اعرب عن مشاعر الحب التي يكنها لها بمختلف الاساليب حينا بواسطة الهاتف وحينا بواسطة الرسائل وحينا بابتداع بعض القصص وحينا التنزه قرب منزلها حيث يسكن هو ايضا في نفس الحي الراقي الذي تقيم فيه وقد حاول يوم مقتلها التحدث اليها عبر الهاتف.



## ٨٠ ناقدا وصحافيا اختاروا: العزيمة افضل فيلم وشاهين مخرجا

اختار ٨٠ ناقدا وصحافيا ضمتهم لجنة لاختيار افضل ١٠٠ فيلم في تاريخ السينما المصرية فيلم « العزيمة » كافضل فيلم في تاريخ السينما المصرية وهو من اخراج كمال سليم وهذا الفيلم من انتاج عام ١٩٣٩ وكان جورج سادول المؤرخ السينمائي قد ذكر هذا الفيلم في كتابه « تاريخ الفن السينمائي» كواحد من افضل ١٠٠ فيلم في العالم عام ١٩٥٥.

واختارت اللجنة التي تراسها سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي المخرج يوسف شاهين كافضل مخرج لان قائمة احسن مئة فيلم ضمت (١٢ فيلما) له وتلاه صلاح ابو سيف (١١ فيلما) ثم كمال الشيخ (٧ افلام).

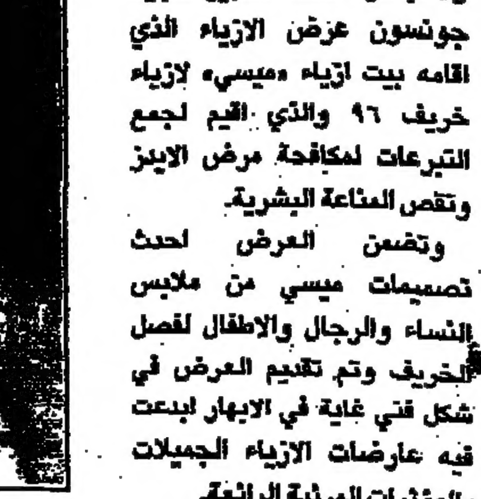
وعلى صعيد الافلام جاء « الارض» ليوسف شاهين ثانيا و«المومياء» لشادي عبدالسلام ثالثا ورابعا « باب الحديد» ليوسف شاهين وخامسا« الحرام» لهنري بركات وسادسا وسابعا « شباب امرأة » و« بداية ونهاية » لصلاح ابو سيف وثامنا « سواق الاتوبيس» لعاطف الطيب وتاسعا « غزل البنات» لانور وجدي وعاشرا « الفتوة» لصلاح ابو سيف.

واختارت اللجنة الفنانة فاتن حمامة للحصول على لقب افضل ممثلة مناصفة مع سعاد حسني وشكري سرحان افضل ممثل مناصفة مع احمد مظهر وذهب لقب افضل مدير تصوير الى وحيد فريد.

وستقدم نتائج هذا الاختيار في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي القادم في كانون اول المقبل.



# ليزا تكافح الايدز





في ٢٧ ايلول الماضي حضرت النجمة العالمية اليزابيت تايلور ولاعب كرة السلة الشهير ماجيك جونسون عرض الازياء الذي اقامه بيت ازياء «ميسي» لازياء خريف ٩٦ والذي اقيم لجمع التبرعات لمكافحة مرض الايدز ونقص المناعة البشرية.

وتضمن العرض احدث تصميمات ميسي من ملابس النساء والرجال والاطفال لفصل الخريف وتم تقديم العرض في شكل فني غاية في الابهار ابدعت فيه عارضات الازياء الجميلات والمؤثرات المرئية الرائعة.

ومن المعروف ان ليز تايلور ٦٤ سنة اشتهرت ومدت نشاطاتها الخيرية المخصصة لمكافحة مرض الايدز في كل مكان وكان جونسون الذي اصيب بمرض نقص المناعة البشرية قد شارك في جمع التبرعات لمكافحة هذا المرض القاتل والتي وصلت قيمتها الى مليون دولار امريكي.

## اسرار اهل الفن

■ *سري جدا*

*مثلما فعلت مطربة شابة بوالدها اعاد التاريخ نفسه ففعل مطرب شاب ذلك بوالديه.*

*وللتذكير اعلنت المطربة انها تبرات من والدها واستغنت عن جهوده الكبيرة في اظهارها وتقديمها والتلحين لها ورسوخ قدميها في الوسط الفني وتزوجت حتى دون ان تدعوه او يحضر فرحها.*

*وقد اعاد التاريخ نفسه عن طريق مطرب يوصف بانه من اعلام مطربي الموجة الشبابية فقد اعلن انه ترك بيت اهله بل ومنعهم من ان ياتوا ليزوروه في السرايا التي سكن فيها بعد ان ساهم والده ووالدته بشكل خاص في بنائه وشهرته واعلن انه لم يعد بحاجة الى وصاية.*

*نقول هذا. ونحن ندعو هذا الدعاء بشكل حار « يا رضا الله ورضا الوالدين».*

■□■

■ *سري جدا*

*تقدمت الفنانة عايدة عبدالعزيز ببلاغ لشرطة الدقي ضد المنتج « ج . م » لتهربه من تسديد وصل امانة بمبلغ ٥٠ الف جنيه باسمها ويجب ان يدفع لصالحها وقد نفت والدة المنتج انها تعرف مكانه وقالت انه اختفى بعد ان اضطرت لدفع مبلغ ٧٠ الف جنيه نيابة عنه لقاء شيك بدون رصيد.*

*ويبدو ان هذا المبلغ كان ايضا يخص المخرج احمد عبدالحليم زوج الفنانة عايدة عبدالعزيز وكان قد دفعه للمنتج لكي يبدأ به انتاج فيلم « ملف ازرق» ولكنه فضل الهرب ولم يظهر اثر للمبلغ او الفيلم.*

■□■

■ *١٠٣ ممثلين لم يحصلوا على اجورهم*

*بلغ عدد الممثلين المصريين من طلبة الجامعة الذين لم يحصلوا على اجورهم من عملهم في اوبرا عطيل التي عرضت في مهرجان اسكندريات العالم الفاشل ١٠٣ فردا اجمالي اجورهم ٦٠٢٢٥ جنيها وقد ارسلوا برقيات مرفقة بها كشف باسمائهم لعدد من المسؤولين.*

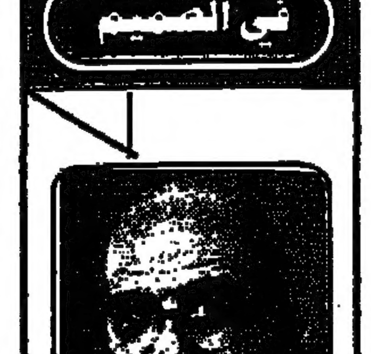
■□■

■ *ادانة مدير الانتاج على شريط فيديو*

*سجلت كاميرات التلفزيون بالصوت والصورة محاولة اعتداء بالصوت والصورة والقول والفعل على ممثل شاب من قبل مدير انتاج في احد الاستديوهات الخاصة.*

*والواقعة حدثت اثناء تصوير المسلسل التلفزيوني « الدوائر المغلقة » حين اقتحم مدير الانتاج المصري ماهر شفيق البلاتوه وتفوه بالفاظ نابية وحادة موجهة الى الممثل ايهاب فهمي ثم تطور الموضوع الى حد استخدام الايدي رغم محاولات الجميع لفك الاشتباك ولغرابة ما حدث امر المخرج كريم ضياء الدين مخرج المسلسل ان تظل الكاميرات تصور ما يحدث في البلاتوه وليكن شريط الفيديو هو دليل الادانة وقد قرر المخرج بصفته عضوا في مجلس نقابة السينمائيين التقدم بشكوى ضد مدير الانتاج الذي يحمل عضوية النقابة ايضا كما ترك للممثل المعتدى عليه حرية اتخاذ الاجراءات القانونية .*

## في الصميم



خضر زهران

### اميركا والميكافيلية

مخطئون من يعتقدون ان النظريات السياسية والاجتهادات الفكرية والممارسات الاقتصادية في نهايات القرن العشرين بعيدة عن مفهوم الميكافيلية التي كانت حصيلة القرون الوسطى المكفنة بنظريات الحق الالهي والتفويض الالهي.

ان ميكافيلي «الناقث» لكتاب الامير لستقرأ الافكار التوراتية وابعادها العرقية والعنصرية وشكل منها نموذجا قياديا اعطاه مبررا لوجوده في «الغاية تبرر الوسيلة».

ان «الغاية تبرر الوسيلة» اصبحت القاعدة الذهبية للنظام الاوروبي الذي اصبح النظام العالمي في الثورة الصناعية والثورة الفكرية وبالتالي في حركة الاستكشافات التي تتوجت بالاستعمار السياسي والاستعمار الاقتصادي غير عابئة بالنتائج اللهم سوى المكاسب.

ومشى كتاب الامير تتقدمه الغاية تبرر الوسيلة بحيث اصبحا الكتاب المقدس للسياسيين والاقتصاديين بالرغم من التغيرات الايديولوجية التي فرضت نفسها على المجتمعات الاوروبية لفك الارتباط بين افكار ميكافيلي والنظريات الحديثة.

ان هذا الصراع الايديولوجي لم يستطع مسح ترسبات نظرية الامير او يقضي الى الابد على نظرية الغاية تبرر الوسيلة بل على العكس اذ ازداد الصراع لان نظرية ميكافيلي فعلت نوازع الشر في النفس البشرية واسقطتها على الجانب الخير منها ليظل الاستبداد سيد الموقف.

هذه الابعاد الميكافيلية تعيشها اليوم الولايات المتحدة الاميركية وتعمل جاهدة على خلق النظام العالمي الجديد المنطلق من نظرية الغاية تبرر الوسيلة معيدة الى الاذهان زمن الاستكشافات وما نتج عنها من احتلالات ومسخ للشخصية الوطنية وتدمير للحضارة الانسانية.

ربما يقال: هذا تحامل على الولايات المتحدة الاميركية الا ان الناظر لابعاد استراتيجياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية يجد نفسه مباشرة امام الميكافيلية بشحمها وعظمها ويعيش واقع نظرية الغاية تبرر الوسيلة.

لن نضرب امثلة على تفعيل الميكافيلية الاميركية ولن نلقي الضوء على كتاب الامير وعلى نظريته الاستبدادية الغاية تبرر الوسيلة فالواقع المعاش مليء بالنتائج فالهجمات العسكرية والحصارات الاقتصادية وفرض سياسة الامر الواقع دلائل قوية على انتهاج الميكافيلية ان كان على الساحة الدولية او على الساحة الاميركية الداخلية.

من خلال ذلك يمكن الوقوف على ابعاد فرزميكافيلي السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي استوحاه من التوراة ليكتب لها الاستمرارية الايديولوجية في العرقية والعنصرية اللتين اصبحتا كفتا ميزان عدالة النظام العالمي الجديد.

للعلم فقط: كتاب الامير اساس بروتوكولات صهيون واساس بروتوكولات نتنياهو.

وسلامتكم.

# شارون البلدوزر الاسرائيلي التوراتي يعمل على تحقيق الدولة العبرية - الصهيونية الكبرى

ان وصول الليكود الى الحكم كان نتيجة طبيعية لفرز توراتي تحكم فيه المتطرفون اليهود الذين اظهروا عداءهم لحزب العمل بالرغم من ان الحزبين يعيشان كل بطريقته الابعاد التوراتية التي اصلت الصهيونية وبنت دولة اسرائيل لتكون نواة الدولة العبرية - الصهيونية الكبرى.

ان نتنياهو زعيم الليكود هو اكثر صراحة في توجهاته التوراتية من شمعون بيريس المعروف عنه تردده وزئبقيته الامر الذي اتاح لليكود النجاح في الانتخابات الاخيرة رغم الدعم الاميركي الواضح لاستمرار عملية السلام التي تعزز من الموقف الاميركي في الشرق الاوسط.

ان نجاح نتنياهو ليس مناقضا للتوجهات الاميركية الشرق اوسطية او بالنسبة لاسرائيل بالذات كونها الاكثر حظوة والاكثر دلالا كي تصبح الدولة الاكثر قوة من اية دولة في المنطقة لانها الدولة المكملة للدور الاميركي في السيطرة على مقدرات دولها الاقتصادية بالدرجة الاولى وبالتالي السياسية والعسكرية.

ان نتنياهو رغم قدرته على المناورة يظل امام ارئيل شارون «نقطة في بحر» لانه اي شارون منذ ان دخل العسكرية الاسرائيلية كان يحظى بدعم بن غوريون رغم الانتقادات الشديدة المستمرة التي سمعها عن شارون من رؤساء اركان الجيش الاسرائيلي موشيه دايان وحاييم سكوف وتسفي تسور.

الشارع الاسرائيلي يعرف ان شارون رجل شاذ وكاذب ولا يقول الحقيقة وكان عندما يتعرض الى توبيخات من رؤساء الاركان كان يحضر الى بن غوريون ويشتكي له... زئيس الحكومة كان يستمع اليه واحيانا كان يحاول مساعدته الامر الذي جعله دائما متمردا بحيث ان بن غوريون كان يصطدم مع رجالات اسرائيل امثال شاريت وغولدا مائير ورابين وليفي اشكول لانه كان يطلب منهم معاملة شارون معاملة خاصة.

هذا الواقع عكس على شارون الذي يختزن الحقد على رؤساء الاركان وعلى الحكومات الاسرائيلية المتتالية لانها لم تلتزم بما بشر به بن غوريون وعمل من اجل اقامة اسرائيل الكبرى التي يتبناها حزب الليكود الذي يشكل الجناح المتطرف به ويعمل جاهدا ان يكون زعيمه لذلك فانه يخاصم نتنياهو في كل توجهاته «السلمية» لانه يعتبر نفسه الرجل الوحيد الذي يملك وجهة نظر استراتيجية شاملة بالنسبة لدور اسرائيل في الشرق الاوسط وفي العالم في الحاضر والمستقبل بل وحتى ربما ابعد من ذلك.




○ ارئيل شارون - وزير البنية التحتية - الاسرائيلية

ان وجهة نظر الليكود التي يتبناها شارون ابعد من استراتيجية نتنياهو لذلك تلتقي وجهة نظر شارون مع وجهة نظر الحاخامين المتطرفين ورجال عصابات المستوطنات وما الحرب التي اشعل فتيلها شارون في العام ١٩٨٢ الا مجرد جزء من مخطط شامل اكثر اتساعا وما اشار اليه النائب في الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة الا اشارات قريبة وبعيدة في نفس الوقت عن مخططات الليكود التي يحاول شارون تنفيذها ليس في اسرائيل انما عبر دول المنطقة.

هكذا يفكر ارئيل شارون ونظرا لان وجهة نظره احادية البعد فهو يدرس كل قضية من خلال منظار عسكري فقط اما الاعتبارات التاريخية والاجتماعية والسياسية او حتى الاقتصادية فهي بعيدة كل البعد، اي ان وجهة نظره تعتمد فقط على حقيقة ان اسرائيل طورت احد انجح الجيوش الهجومية والمتطورة جدا في العالم مما يعني ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يصل الى اي مكان في الشرق الاوسط ليحقق التطلعات الاسرائيلية باقامة اسرائيل الكبرى.



من خلال هذه الابعاد وهذه التطلعات يمكن فهم قبول شارون لمنصب وزير البنية التحتية حتى يكون قريبا من التوراتيين الذين يشاركونه افكاره بتوسيع الاستيطان وفي الوقت نفسه يسعى من خلال منصبه القريب من توجهات الحاخامين المتطرفين ان يكون زعيم الليكود الذي سيكرس دولة اسرائيل الكبرى ضاربا عرض الحائط بتوجهات السلام واتفاقيات السلام لان ما زرعه بن غوريون يحصده الان شارون بحكم واقع الليكود الذي لا يقيم وزنا للسلام الا من منطلق السيطرة على الشرق الاوسط بعامة بعد السيطرة على فلسطين.

وعليه يمكن القول ان خطر شارون ماثل للعيان لانه لا يمثل نفسه انما يمثل العناصر التوراتية المتطرفة والتي تسعى الى تحقيق الحلم الصهيوني الكبير الذي عاشه بن غوريون والذي زرع في نفس شارون روح العداء لشعوب المنطقة وحب الاستيلاء عليها بالقوة العسكرية لفرض سياسة الامر الواقع ليس عسكريا فحسب انما سياسيا واقتصاديا اللذين يجيئان لاحقا في سلم اولويات شارون والليكود بشكل خاص كونه الحزب الذي ينفذ استراتيجية هرتزل باقامة اسرائيل اولا ومن ثم اقامة دولة صهيون العالمية.




## الحسيني يدعو الى جمع ثلاثين مليون دولار لانقاذ القدس

دعا السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس الى تنظيم حملة تبرعات لانقاذ القدس لجمع ثلاثين مليون دولار لتقوية المؤسسات الفلسطينية في المدينة المقدسة.

وقال في اول لقاء نظمه نادي روتاري مدينة رام الله وحضره ممثل جنوب افريقيا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ان القدس كانت وستبقى عاصمة الفلسطينيين كونها المدينة الاهم في هذه المنطقة.

جاءت اقوال الحسيني هذه في حديثه امام اعضاء نادي «الروتاري» الذي شكل مؤخرا وذلك ضمن برنامج «لقاء» الذي يعده النادي اسبوعيا. واضاف في سرده التاريخي لقضية القدس بانه ولاهمية المدينة فقد عملت جميع القوى المتصارعة على تكريسها عاصمة في هذه المنطقة وفي المقابل فقد نجحنا في تجسيد القدس على الصعيد الشعبي والديني وحتى الرسمي. وقدم الحسيني في حديثه شرحا مطولا امام اعضاء النادي معظمهم رجال اعمال عن الكوارث التاريخية التي حلت بمدينة القدس ومن ضمنها ما نتج عن السياسات الاسرائيلية مشيرا الى اخطرها عندما قامت اسرائيل باحتلال المدينة عام ١٩٦٧ في لحظة وجود اكثر من نصف الفلسطينيين خارج المدينة وبالتالي جردتهم من حقهم في السكن فيها.

وقال نجحنا في المحافظة على المؤسسات الفلسطينية من ان تقع تحت المسؤولية الاسرائيلية وهناك الكثير من المؤسسات الفلسطينية تمتعت بذلك وهذا ما اعطانا مجالا للقول بان المدينة ما زالت عربية اسلامية والابقاء على قلب المدينة عربيا اسلاميا.

وتطرق الحسيني في حديثه الى السياسة الاسرائيلية الهادفة الى عزل القدس عن الشعب الفلسطيني وعن المجتمع الدولي ولكن الفلسطينيين لم يستسلموا لهذه السياسة.

ونوه الى الخطر الذي يهدد المدينة حاليا وهو التناقص السكاني الفلسطيني ولمواجهة ذلك لا بد من سياسة فلسطينية هادفة الى زيادة مشاريع الاسكان والارتباط في القدس وايضا تقوية الوجود المؤسساتي فيها مشيرا الى ان المؤسسات الفلسطينية داخل القدس بحاجة الى ٣٠ مليون دولار سنويا لتقويتها.

وكشف النقاب عن الاستعداد لحملة تبرعات من اجل القدس يساهم فيها فلسطينيو الداخل والخارج والدول العربية.

وفي معرض اجاباته على اسئلة الاعضاء حول لجنة القدس قال الحسيني: في اجتماع للجنة القدس المكونة من ١٤ دولة عربية واسلامية قبل عام تقريبا تم عرض موضوع القدس وكان التعليق من رئيس اللجنة الملك الحسن الثاني بان هذه اللجنة لم تعمل شيئا والسبب في ذلك هو الخلافات العربية - العربية ولهذا اقترح الملك الحسن انشاء وكالة بيت المال للقدس وتكون هذه الوكالة ذات طابع مدني وشعبي رغم ان ادارتها حكومية وبالتالي فلن تتاثر هذه الوكالة من الخلافات العربية - العربية.

وحول عدم حصول مواطني القدس على جواز السفر الفلسطيني قال الحسيني: ان السبب هو العراقيل الاسرائيلية حيث تشترط اسرائيل بان جواز السفر الفلسطيني هو فقط للفلسطينيين المقيمين في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية وكون القدس غير خاضعة للسلطة الفلسطينية فلا يحق للمواطنين هناك الحصول على جواز سفر.

واضاف لكن هناك نقطة قانونية وهي ان مواطني القدس شاركوا في الانتخابات واذا كانت اسرائيل تعتبر الفلسطيني المقيم اردنيا اذاً لماذا يسمح لهذا الفلسطيني بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية مشيرا الى وجود النية لاثارة هذا الموضوع.

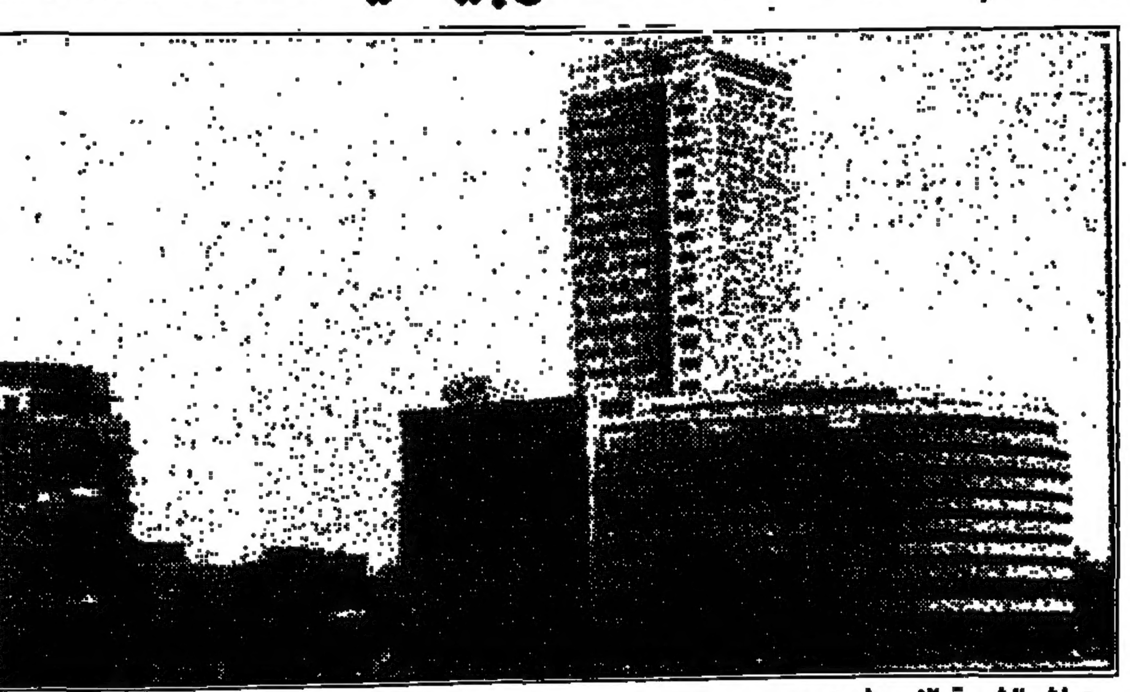
وعن موضوع النفق استعرض الحسيني كافة الاحداث التي رافقت موضوع النفق واختتم حديثه قائلا: ان ما تم الاتفاق عليه هو ان اي تغيير في الوضع القائم في المدينة لا يتم الا بموافقة جميع الاطراف وان اسرائيل هدفت من فتحها النفق السيطرة على الجهة الشمالية من المسجد الاقصى.

وحضر اللقاء السيد اوليس فيليوم ممثل جنوب افريقيا لدى السلطة الوطنية.

يذكر ان نادي الروتاري تم تشكيله قبل اسبوع ويضم في عضويته رجال اعمال من كافة المهن.

### ردا على السياسة الاسرائيلية وتعثر عملية السلام

## مكتب المقاطعة العربية يستعد لاعادة تفعيل اجهزته



عاش الشرق الاوسط بعد مؤتمر مدريد للسلام «لحظات امل» تنقله من احوال اللاحرب واللاسلم الى حظيرة السلام التي بدات تتفاعل بعد اتفاق اوسلو وتوقيع الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية والانفتاح على بعض الدول العربية الخليجية.

هذا الامل بدا يتبخر لان الانفتاح لم يحقق التقدم المطلوب لرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل بالكامل والسبب في تلك السياسة الاسرائيلية الاقتصادية التي خطط لها شمعون بيريس في السوق الشرق اوسطية وبالتالي في السياسة الاستراتيجية التي ينتهجها نتنياهو وقدم فيها الامن على السلام.

المعروف ان المقاطعة العربية كانت السلاح العربي الحاد في وجه اسرائيل وخصوصا الوجه الاقتصادي الامر الذي اشتكى منه العديد من الدول المساندة لاسرائيل وكانت تصر على كسر طوق المقاطعة للوصول الى سلام في الشرق الاوسط لذلك وعندما بدا مؤتمر مدريد بدا الضرب على وتر رفع المقاطعة.

بالفعل بدات هذه القيود تتزحزح على امل الخروج من نفق الحروبات التي سادت المنطقة الا اسرائيل بدات تلتف على المقاطعة العربية دون ان تدخل في صلب عملية السلام بتهريب بضائعها عبر شركات في قبرص الى اسواق الدول العربية الامر الذي اثار حفيظة الدول العربية وبخاصة الخليجية التي اقامت علاقات سياسية واقتصادية مع اسرائيل تمهيدا لاقامة سلام شامل وعادل مع الدول العربية لكن لما كانت اسرائيل في عهد الليكود بدات تماطل في تنفيذ مبدأ مدريد الارض مقابل السلام وعمدت الى تسريب بضائعها عبر شركات راح مكتب المقاطعة العربية يراجع الظروف السياسية استعدادا لتفعيل المقاطعة من جديد.

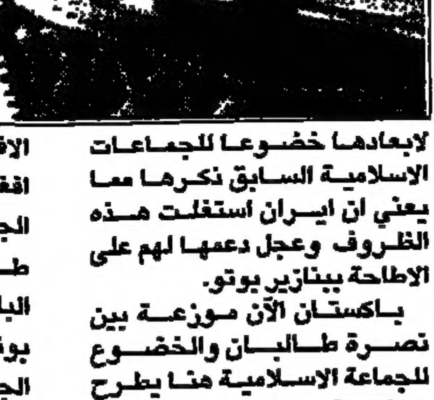
هذه الخطوة من جانب مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل تلقى الآن قبولا من معظم الدول العربية ردا على السياسة الاسرائيلية الليكودية غير الملتزمة بالاتفاقات والتي تعمل من منظور اسرائيلي لعملية السلام مقدمة الامن على السلام وفي الوقت نفسه تفعل عملية الاستيطان والمصادرات وتماطل في تنفيذ اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين وعلاوة على ذلك تعطل المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري ضاربة بعرض الحائط التوجهات الدولية لاحلال السلام في الشرق الاوسط مستفيدة من الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الذي يرى بسلوكيات اميركا الاقتصادية والتجارية مع سلوكيات اسرائيل العدوانية تجاوزا على مبدأ مدريد الذي جعل من دول العالم شريكة في عملية السلام الشرق اوسطية.

هذا الواقع عكس على مكتب المقاطعة العربية الذي بدا يستعد لاعادة تفعيل اجهزته للرد على السياسة الاسرائيلية وعلى السياسة الاميركية التي هي شريكة تضامنية مع اسرائيل مما يعني ان الكرة الان في الملعب العربي ليقيم التوازن السياسي المفقود لعملية السلام الامر الذي يفرض ضرورة تفعيل المقاطعة العربية لانها الرد الاقوى على السياسة الاسرائيلية وعلى اقتراحاتها الاقتصادية عبر شركات قبرصية او غيرها.

المطلوب الان وعلى وجه السرعة تدارس ابعاد تفعيل مكتب المقاطعة العربية والعمل على وقف التحركات الاسرائيلية - الاميركية الاقتصادية لانهما بهذه الاقتراحات يؤصلان عملية السلام حسب الاستراتيجية الاسراميركية الامر الذي سيعكس سلبا على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية ما دامت اسرائيل تخترق الدول العربية اقتصاديا مما يعني اعطاء فرصة لاسرائيل ان تبقى على مواقفها السياسية وابعادها الاستراتيجية.

### ردا على دعم باكستان لطالبان

## ايران تخلق المشاكل لبنازير بوتو وتطيح بها



الحرب في افغانستان موزعة جيوسياسيا بحيث اصبحت غير معروفة الهوية لكن الجهد الاكبر لهذه الجيوسياسية تتوزعه ايران بحكم علاقاتها الجيدة مع الجماعة الاسلامية مما يعني حسب المفهوم الايراني ضرورة ضرب باكستان لانها تدعم جماعة طالبان التي انطلقت من باكستان يدعمها العسكر الباكستانيون الذين يصرون على مكافحة التطرف الاسلامي.

المعروف ان باكستان تعاني من ظروف داخلية صعبة عكست على الاقتصاد كما عكست على الامن استغلها الاسلاميون بمظاهرات واضرابات ضد حكومة بوتو رابطة بينها وبين ما يجري في افغانستان الامر الذي استغلته ايران مما ادى الى الاطاحة بها.

ان بنازير بوتو في ضوء الظروف الداخلية وجدت مقاومة من التجمع الاسلامي الضخم الذي راح يسعى الى اسقاطها عبر تحالف اكبر عدوين لها هما القاضي حسين احمد زعيم الجماعة الاسلامية ونواز شريف رئيس الرابطة الاسلامية ويضاف الى ذلك تشاكلها مع رئيس الجمهورية وما اتهامها بالفساد وبالاحرى زوجها الا بدايات لابعادها خضوعا للجماعات الاسلامية السابق ذكرها مما يعني ان ايران استغلت هذه الظروف وعجل دعمها لهم على الاطاحة ببنازير بوتو.



باكستان الآن موزعة بين نصرة طالبان والخضوع للجماعة الاسلامية هنا يطرح سؤال نفسه: ما دور الجيش الباكستاني الذي نزل الى الشارع بعد الاطاحة ببنازير بوتو؟

ان الحكم الحقيقي في باكستان في يد العسكر الذين يقودون حتى السياسة الخارجية وهؤلاء كما يبدو يصرون على مكافحة التطرف الاسلامي والمضي في خيارهم الافغاني والرد على ايران والهند الامر الذي يشكل خطرا على باكستان اذا ما خضع رئيس الجمهورية لرأي الجماعة الاسلامية التي تتعاطف معها ايران وتدعمها للابقاء على الوضع في افغانستان كما هو عليه الآن.

وربما يثار هنا سؤال عن دور العسكر الباكستاني في القتال في افغانستان؟

تقارير اميركية اوردت حقائق عن تواجد المخابرات الباكستانية في كابول وان ما يقرب من الف من عناصر المخابرات السرية الباكستانية التحقوا بقوات طالبان التي تقاتل الحكومة الافغانية للاستيلاء على ارجاء افغانستان الامر الذي يثبت دور الجيش الباكستاني في دعم طالبان مما يعني ان الجيش الباكستاني يدعم موقف بنازير بوتو وما الاطاحة بها من رئيس الجمهورية جاء بناء على رغبة الجماعة الاسلامية الباكستانية الامر الذي سيكون مردوده السياسي على باكستان تدميريا باشعال حرب اهلية كما في افغانستان بدعم ايراني.

للمرة الثالثة يطرح سؤال نفسه: هل صحيح «فتش عن ايران» كلما حدثت ثورة طرفها الاسلاميون؟

باستقراء الحوادث في العديد من دول الشرق الاوسط يجد المراقب نفسه امام هذه الحقيقة الامر الذي يفرض الحذر من الخطر الايراني المتسلل عبر التوجهات الاسلامية الشيعية ضد السنة مما يعني ان هذا الصراع وبهذا الشكل يقود الى تدمير المنطقة ويجعلها تابعة لايران سياسيا علاوة على التبعية الدينية وبالتالي الاقتصادية ما دامت تلقى تشجيعا لتحركاتها باسم الجماعة الاسلامية.



## اهازيج

شعر
محمد ناجي ابو غزلة

### ميلاد هالقائد ميلاد امة

انظم ي لسان، وكتب يا قلم، وعرش هالايام هز
ونظم للقائد قوافي اموزنه، وبيات عز
وحيي ابو عبدالله الحسين، وابو راشد هالحسن
ويعهدهم الميمون عاش الوطن بالهنا ويام عز

☆☆☆

مليك احسين يا اعز الناس، واغلاها على اقلوبنا
ياما فتحت النا ابواب المحبة ونشرتها ع دروبنا
وياما مسحت عن كل قلب حسرات شهقت بالوجع
تا ملكت الروح، وع قمار السما العالي انكتب مكتوبنا

## تشيلر: مواقف الحسين السياسية

في لقاء مع السيدة تانسو تشيلر نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تحدثت سيادتها عن تقديرها واعجابها بمواقف الملك الحسين السياسية وابدت اعجابها بما شاهدته من تقدم وازدهار في ربوع المملكة الاردنية الهاشمية، واكدت السيدة تشيلر بانها ستعمل على تعزيز وتقوية العلاقات الاقتصادية مع الاردن.

وستنشر اخبار الاسبوع تفاصيل اللقاء في العدد المقبل والتي اجراها الاستاذ هاني خير مع السيدة تشيلر.

○ السيد هاني خير الكاتب الاردني يهب نسخة من المصحف الشريف للسيدة تشيلر

## نمو صادرات عمان ١٢٪

ارتفعت الصادرات العمانية واهمها النفط الخام الى ١.٥ مليار ريال (٣.٩ مليارات دولار) حتى تموز الماضي من ١.٣ مليار ريال خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. وهذه الزيادة ترجع الى ارتفاع اسعار تصدير النفط الخام بنسبة ١١.٩ في المائة لتصل اجمالي قيمة الصادرات النفطية الى ١،١٩ مليار ريال في الاشهر السبعة الاولى من ١،٠٦ مليار ريال في الفترة المقابلة من ١٩٩٥. وقفزت الواردات في الفترة نفسها الى ١،١٤ مليار ريال من ٩٠١ مليون ريال. واهم الواردات المنتجات الصناعية والمواد الغذائية والاجهزة الكهربائية وعلف الحيوان والتبغ والمنسوجات. وذكرت وزارة التنمية ان الصادرات غير النفطية واهمها التمور والليمون والمنسوجات والزيوت النباتية انخفضت الى ١٠٢ مليون ريال من ١٠٣ مليون ريال في الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٦ و ١٩٩٥ على التوالي. اما البضائع المعاد تصديرها واهمها الغذاء والتبغ والمشروبات الخفيفة فزادت الى ٢١٧ مليون ريال من ١٧٦ مليون ريال. وتنتج عُمان حاليا نحو ٨٥٥ الف برميل من النفط يوميا وتعتمد بشدة على صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية كمصدر اساسي في ايراداتها بالعملة الصعبة.

## بنك الاتحاد للادخار والاستثمار
## يطرح اسهما للاكتتاب الخاص ويرفع رأسماله الى عشرين مليون سهم

قرر مجلس ادارة بنك الاتحاد للادخار والاستثمار زيادة راسمال البنك ليصبح «٢٠» مليون سهم بدلا من «١١» مليون سهم وذلك بطرح «٩» ملايين سهم للاكتتاب الخاص لمساهمي البنك او غيرهم وبالقيمة الاسمية البالغة دينار اردني واحد يضاف لها علاوة اصدار بقيمة «٥٠٠» خمسمائة فلس ليصبح سعر الاصدار ما مجموعه «١,٥٠٠» دينار وخمسمائة فلس للسهم الواحد وفق الشروط التالية:

-يكون الحق بالاولوية للاكتتاب بما يعادل ٥٠٪ من ارصدة المساهمين المسجلة اسماؤهم في سجلات البنك بتاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة الواقع في ١٧/ ١٠/ ١٩٩٦.

- تتم تعبئة طلبات الاكتتاب ودفع كامل قيمة الاسهم وعلاوة الاصدار خلال ساعات الدوام الرسمي لدى الفرع الرئيسي للبنك او اي من فروعه.

- يبدأ الاكتتاب اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩/ ١١/ ١٩٩٦ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٩/ ١٢/ ١٩٩٦.

- تشارك الاسهم الجديدة في الارباح اعتبارا من ١/ ١/ ١٩٩٧.

## حلف - تتمة

الجديد الذي تكمن وراءه المياه في الوقت الذي تتضح معالم حلف شرق اوسطي جديد يكون مركزه انقرة للرد على الاتحاد الاوروبي الذي يقف في وجه الولايات المتحدة التي تعتمد على تركيا واسرائيل بان يكونا الشرطي الاميركي الحامي والمحافظ على المصالح الاميركية المهددة من الصين واليابان بعد الاتحاد الاوروبي. مرة اخرى نقول ان التحرك التركي باتجاه دول المنطقة بعد تحرك شمل ايران وباكستان وليبيا الامر الذي يحمل ابعاد رائحة التحرك الاميركي وراء التحرك التركي ليس الاقتصادي فحسب انما سياسيا وعسكريا وما يحدث او ما هو حادث في شمال العراق يؤكد ان تركيا تريد ان يكون لها دور استراتيجي على المستوى الاقليمي عبر المياه نواة حرب الشرق الاوسط الجديدة والتي ستضطلع بها تركيا لفرض توجهاتها السياسية عبر مياهها بما يخدم التوجهات الاميركية.

## في مؤتمر - تتمة

وصحيا وتعليميا الامر الذي يصطدم بواقع الاتفاقات السياسية التي دعمتها شعوب العالم. وبالعودة الى فحوى المؤتمر الاقتصادي يتضح ما دام الهدف تنمية الشرق الاوسط ان هذه التنمية تصطدم بالامن الاسرائيلي الذي حسب الاستراتيجية الليكودية يتقدم على السلام مما يعني ان التعاون الاقتصادي مفقود وان استراتيجية المواجهة هي البديل الامر الذي يقود الى فقدان الامل بالتكامل ما لم يتحقق السلام. ليست اسرائيل وحدها هي التي تدق على مسمار الامن انما الولايات المتحدة هي التي تدعمها بالرغم من انها شريكة فعلية في عملية السلام الشرق اوسطية مما يعني ان السلام مهدد وكذلك الاستثمارات مجمدة ما لم تؤيد التطلعات الاسرائيلية بالسيطرة السياسية على الشرق الاوسط وهذا بالطبع ترفضه شعوب المنطقة وتقف ضده شعوب العالم ما دام مبدأ التطبيع يتقدم السلام وما دام الامن يتقدم على مبدأ الارض مقابل السلام.

## هل يقوم - تتمة

يتعامل مع الجيش بقدر كبير من الشك واذا ما اضيف الى ذلك حركة المستوطنين والحاخامات المتطرفين الذين يعارضون اتفاقيات اوسلو ويستعدون الى اعلان العصيان والتمرد واستعمال القوة فان المحصلة النهائية لهذا التصادم ستقود حتما الى حرب اهلية اسرائيلية - اسرائيلية والتي يمكن للجيش ان يحسمها بالانقلاب. وتعاود المصادر الاستدراك وتقول: ان سبب التباعد بين نتنياهو والجيش والشرطة ان الجهاز العسكري والشرطي هما من مخلفات حكومة العمل الامر الذي يصعد الامور بينهم وبين رئيس الوزراء الليكودي مما يعني حسب ممارسات سياسية على الجيش انهما الان على طرفي نقيض الامر الذي يجعل العصيان او الانقلاب واردا لان الجيش يريد ان يكون التاثير على الاجهزة السياسية والبرلمانية واذا لم تحدث مثل هذه المسالة فان الاعتقاد ان الجيش سيعلن عصيانه.

## ميدالية ذهبية لاحد طلاب مدارس الاقصى



شارك طلاب الصف الرابع في مدرسة الاقصى الاساسية / فرع المدينة الرياضية زميلهم الطالب محمد راجي كتانه فرحته بالفوز بالميدالية الذهبية لبطولة المملكة في الكراتيه للفئة العمرية ٨ - ١٠ سنوات. حيث اقامت المدرسة حفلا تكريميا لهذا البطل الصاعد شارك فيه طلاب المدرسة ومعلماتها وقد اثنت مديرة المدرسة على نشاطه وسلوكه الحسن وتفوقه، كما قدمت ادارة مدارس الاقصى هدية مناسبة له.

### يا هلا بالسيف

يتقدم بسام الياسين وزوجته ناريمان ابو سير باجمل التهاني واحلى التبريكات القلبية من ابن العم وزوجته بالمولود الجميل «سيف»

جعله الله من ابناء السلامة وان يكون قرة عيون والديه الكريمين وان شاء الله طول العمر والصحة والعافية.

### الف مبروك بالمولودة الجديدة

رزق السيد باسم احمد عبدالله بمولودة جديدة اسماها «ياقوت»

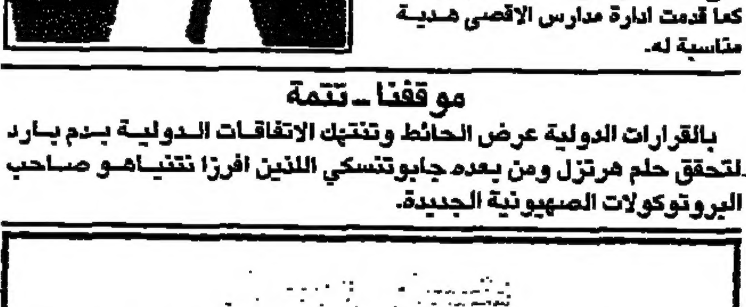
وبهذه المناسبة يتقدم بكل الشكر والعرفان الى الدكتور مثقال والدكتور محمد العزام والقابلة القانونية هيا العبابنة في مستشفى الاميرة رحمة على العناية الفائقة التي احاطوها بزوجتي اثناء انجابها المولودة «ياقوت». متمنيا لجميع اطباء وممرضي وممرضات مستشفى الاميرة رحمة كل التوفيق... وجعلها الله من ابناء السلامة.

## موقفنا - تتمة

بالقرارات الدولية عرض الحائط وتنتهك الاتفاقات الدولية بدم بارد لتحقق حلم هرتزل ومن بعده جابوتنسكي اللذين افرزا نتنياهو صاحب البروتوكولات الصهيونية الجديدة.

## شعاع - تتمة

يعكس اصالة الهاشميين الممتدة عبر التاريخ والتي جذرها الحسين واعطاها الوجه المشرق ليكون الاردن النموذج والفخر العربي الذي عكسه الاسلام المتسامح والداعي الى رص الصفوف. اليوم يقف الاردن والاردنيون بمناسبة عيد ميلاد القائد يفاخرون باصالة الهاشمي الصادق مع نفسه ومع مواطنيه ومع امته داعين لجلالته بطول العمر لانه حامل الارث الاصيل وصانع المستقبل المشرق.





من اصدقاء اخبار الاسبوع الطفل بشار واخوه عمار نبيل اللحام وبشار في الصف الاول وعمار في الروضة، نتمنى لهما مستقبلا زاهرا.







The Jordan Cement Factories Co. Ltd.

**تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة عن طرح العطاء رقم (٩٦/٤٢) لتوريد كمية (١٠٠) مئة الف طن رمل احمر لمصنع الفحيص**

على الراغبين الاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الادارة العامة بالفحيص مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول للحصول على نسخة العطاء مقابل دفع مبلغ (٤٠) اربعون دينارا غير مستردة.

تقبل العروض لدى الادارة العامة بالفحيص لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩/ ١١/ ١٩٩٦ لا تقبل العروض غير المرفقة بتأمين مالي لدخول العطاء (كفالة بنكية او شيك مصدق) بنسبة (٥) بالمائة من قيمتها.

اجور نشر اعلان دعوة العطاء تدفع من قبل من يرسو عليه العطاء.

شركة مصانع الاسمنت الاردنية
المساهمة العامة المحدودة

### اعلان
### بيع مواد غير صالحة (خردة) بالمزاد

تعلن شركة كهرباء محافظة اربد عن رغبتها ببيع المواد التالية بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٨/ ١١/ ١٩٩٦ في مستودعات الشركة / حوشا.

١ - كوابل نحاسية
٢ - كوابل الالمنيوم
٣ - اخشاب ودرمات خشبية
٤ - حديد خردة

- يمكن معاينة المواد خلال ساعات الدوام الرسمي في الموقع (حوشا)
- اجرة الدلالة والاعلان على المشتري.
- يلتزم المناقص بشروط المزاودة والتي توزع يوم المزاد.

الادارة



**تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية عن رغبتها باصلاح وترميم وتجليس بودي وتصفيح ودهان لباصات مان عاملة في موقع مصنع الرشادية.**

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المحلية اعلاه مراجعة مكاتب الادارة العامة بالفحيص (المشتريات المحلية) للحصول على نسخة المناقصة بدون مقابل.

تقبل العروض بالادارة العامة بالفحيص لغاية الساعة ١٢ الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٧/ ١١/ ١٩٩٦.

اجور نشر الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.

**شركة مصانع الاسمنت الاردنية
المساهمة العامة المحدودة**



تعلن جامعة اليرموك عن حاجة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الى اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه ومحاضرين متفرغين من حملة درجة الماجستير على النحو التالي

اولا. اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه في التخصصات التالية
١. التربية في الاسلام ٢. العقيدة ٣. التفسير ٤. الحديث ٥. الفقه المقارن ٦. السياسة الشرعية ٧. اصول الفقه ٨. الاقتصاد الاسلامي

يشترط في المتقدم ان تكون دراسته العليا في ذات الاختصاص ومن جامعات معترف بها ويفضل من لديه رتبة اكاديمية اعلى، ولديه خبرة في التدريس الجامعي وغير ملتزم لأية جهة اخرى

ثانيا. محاضرين متفرغين من حملة درجة الماجستير في التخصصات التالية ١. التفسير ٢. الحديث ٣. الاقتصاد الاسلامي

يشترط في المتقدم ان تكون دراسته لمرحلتي البكالوريوس والماجستير في ذات الاختصاص ومن جامعة معترف بها باستثناء تخصص الاقتصاد الاسلامي فيشترط ان تكون دراسته في مرحلة البكالوريوس في الشريعة والقانون مع اتقان اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وان يكون المتقدم لهذه الوظائف اردني الجنسية وغير ملتزم لأية جهة اخرى

على الراغبين في التقدم لاحدى هذه الوظائف مراجعة قسم شؤون هيئة التدريس في دائرة شؤون العاملين في موعد اقصاه ٢٠/ ١١/ ١٩٩٦ مصطحبين معهم صورا عن الاوراق الثبوتية التالية الشهادات العلمية، وكشوف العلامات، وشهادات الخبرة العملية، وبراءة عدم الذمة، وصورة عن جواز السفر (الصفحات من ٢-٨) وصورتين شخصيتين علما بان الاوراق التي ترفق بالطلب غير مستردة

تعلن لجنة العطاءات المركزية في جامعة اليرموك عن طرح العطاء التالي :

| رقم دعوة العطاء | موضوعه | فئة المتعهدين المطلوبة | اخر موعد لتقديم العروض الساعة الواحدة بعد ظهر يوم | موعد فتح العروض الساعة التاسعة والنصف صباح يوم | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|
| ش ٩٦/٣٣ | انشاء شوارع جديدة في ارض الجامعة الجنوبية بواقع ٦٨٠٠ متر مربع مع الارصفة اللازمة لها مع الاطاريف من الخرسانة | اولى وحتى رابعة طرق | السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ | الاحد ١٩٩٦/١٢/١ | ٢٥ خمسة وعشرون دينارا غير مستردة |

فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة امين سر لجنة العطاءات المركزية في مقر الجامعة ماردين وبحوزتهم الوثائق التالية لتسلم الشروط والمواصفات :
١. شهادة تصنيف صادرة عن وزارة الاشغال العامة والاسكان سارية المفعول.
٢. شهادة عضوية نقابة المقاولين سارية المفعول.

يجري مساء اليوم الخميس حفل اكليل الشاب الاديب
**زياد عيسى سليمان بطارسة**
على الانسة رفيعة التهذيب
**رولا جميل حنا ايوب**
وذلك في كنيسة دخول السيد الى الهيكل للروم الارثوذكس في الصويفية. تهانينا للعروسين السعيدين والف مبروك.

## شؤون وشجون

# النهوض بالوطن.. اولا..

**ضياء الدين الرفاعي**

بعد خمسة ايام يبدأ مجلس النواب عقد جلساته في دورته العادية الرابعة والاخيرة... وهنا يتذكر الناس انهم حينما اختاروا نوابهم الثمانين من بين الخمسمئة واربعين مرشحا الذين كانوا قد تنافسوا على مقاعد مجلس النواب الحالي لم يكن ذلك الاختيار يعني ان المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ آنذاك ليسوا بموضع ثقة الناس او على الاقل ثقة شريحة كبيرة من الناس... بل على العكس فهم قد اجتهدوا وتقدموا وخاضوا معركة الانتخابات بجراة وعزم وتصميم ولكن سنة الحياة هي ان يكون رابحون يقابلهم خاسرون... وعلى هذا الاساس كان مجلس النواب الحالي.

ومن المهم وبخاصة في هذه الدورة البرلمانية الاخيرة ان لا يتضايق النائب من النقد الذي يوجه اليه من الناخبين الذين اوصلوه الى هذا المقعد لان اي انسان ليس بمعصوم عن الخطأ كما ان الحقيقة ليست حكرا على احد مثلما ان الوطنية ليست موقوفة على شخص بعينه... والنائب كغيره من بني البشر يخطيء ويصيب فهو لا يتعلم دروس الحياة من اولئك الذين يمتدحونه وينثرون حوله وامامه البخور والرياحين لكل عمل يقوم به او لكل كلمة يقولها... انه يتعلم من اولئك الذين ينتقدونه بصدق واخلاص ويصححون منهاجه ان كان في تصرفه او منهاجه ما يوجب النقد والتصحيح.. وعليه ان لا يتذمر ويغضب ويتشنج من اولئك الذين ينصحونه ويقسون عليه فيما اذا لم يسلك الطريق القويم السليم... بل عليه ان ياخذ كل ذلك ويتقبله بصدر واسع وبقلب مفتوح وبذهنية واعية... كما عليه ان لا يتضايق ويثور في حالة عدم بث كلماته وخطاباته كاملة في التلفزيون لان التلفزيون مهما كان حرا ومستقلا فانه لا يستطيع ان يقوم بتغطية الخدمة الكاملة التي يطلبها النائب، فمساحة برامج التلفزيون ضيقة ووقتها محدود... فضلا عن ان غالبية جمهور التلفزيون يميلون الى مشاهدة المنوعات والافلام والمسلسلات وسماع الاغاني والموسيقى اكثر من ميلهم الى مشاهدة الخطباء وسماع الخطابات والبيانات التي تملأ الصحف والمجلات.... كما ان هناك امرا آخر وهو ان التلفزيون ليس منطلقا ولا مكانا لتعزيز الطموحات الخاصة والاهداف والميول السياسية القريبة... كما انه ليس ميدانا للدعاية الشخصية في المناطق الانتخابية او في الساحات السياسية والادبية... واذا كان بعضهم نجما في موقع ما فهذا لا يعني انه نجم تلفزيوني!

ان الاردن مقبل على تطورات كبيرة وتحديات كثيرة... وهذا يتطلب الكثير من التشريعات والقوانين والانظمة والقرارات والمواقف التي تنظم اموره وحياته ومسيرته في جميع الميادين... وعلى هذا الاساس فان التشريع والقانون والقرار والموقف بحاجة الى سياسيين وعلماء وخبراء ودارسين وباحثين ولا يحتاج الى قارعي طبول وناقخي مزامير وهواة عناوين على صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون....

ان الناس يطلبون وبالحاح ان يكون موقف النائب موقف المسؤول لا موقف المشاكس والمعارض لكل شيء... وعليه ان لا يربط بين مطالبه الشخصية وبين البت في التشريعات والقوانين المعروضة عليه بحيث اذا لم تستجب مطالبه هدد بتعطيل النظر وبعدم البت في تلك التشريعات والقوانين او بنزع الثقة من الوزير او الوزارة..

ان الاردن يمر بمرحلة مصيرية صعبة... والامل معقود على الجميع من نواب ووزراء ومسؤولين ان يفكروا بالاردن قبل ان يفكروا بمصالحهم الخاصة وبامجادهم الشخصية... وهناك فرق بين من يهمهم النهوض بالوطن وبين من لا تتجاوز حدود امانيهم التفكير في كيفية الحصول على سيارة او امتلاك بيت او الوصول الى حقيبة وزارية..



[illegible]

وتحلت بنجومها العلياء

وتماوجت افراحنا وتبارت

في كل درب فرحة وضياء

وتسابقت في كل درب فرحة

حتى تعالت في الدروب سناء

يا من سبقت الى المعالي والذرى

فتفاخرت بخصالك الشهباء

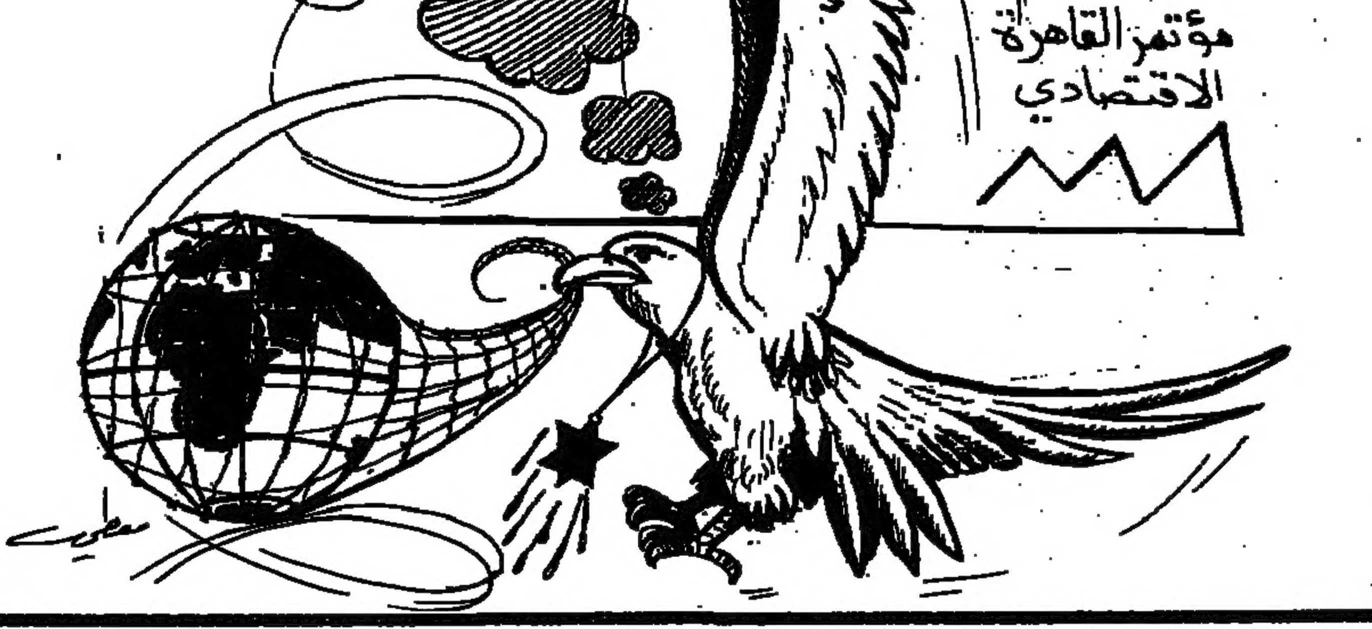
يا ابن الاكارم والاماجد والعلا

انت الحفيد وامك الزهراء

ادعوك ربي ان تصون مليكنا

من كل مكروه وراء بلاء

● اروى فؤاد الخلفات




## أسرار - خفايا - بلاوي

■ الدائرة الوحيدة في الاردن التي يشعر المواطن فيها بمواطنته وكرامته لدى زيارته لها هي دائرة الجوازات والاحوال المدنية.. لقد نجح مديرها السابق مدير الامن العام حاليا الفريق نصوح محيي الدين في ادخال الحضارة اليها بحيث اصبحت مفخرة اردنية في اسلوب عملها.

لماذا لا يتم تعميم تجربة الجوازات في التحديث والتطوير على الدوائر الاخرى؟ ولماذا لا تستفيد وزارة التنمية الادارية من تجربة دائرة الجوازات... لاننا نلاحظ تراجعا في الاداء الحكومي ومزيدا من البيروقراطية وفقدان الكرامة لكل مواطن يراجع دائرة حكومية.

□●□

■ مدير احد البنوك اشتكى من استغلال اصحاب النفوذ والمتنفذين في اجهزة الدولة لمناصبهم الحساسة في وقف تحويل رواتبهم الى البنوك لاقتطاع المستحق عليهم من قروض.

□●□

■ مادة استهلاكية مهمة متداولة يوميا تحفظت وزارة الصحة على تصنيعها في الاردن بعد ورود شكاوى حول وجود مواد مسرطنة فيها... الفحوصات المخبرية مستمرة والشركة المعنية اوقفت تصنيع نوع معين من منتجاتها بانتظار النتائج المخبرية.

□●□

■ مكاتب الإتصالات التجارية في المملكة لن يتخذ بحقها اي اجراء يهدف الى اغلاقها رغم وجود شكاوى عديدة عنها اذ ان الموضوع سيعالج بحل الاشكالات الموجودة.

□●□

■ سيارات مرسيدس فارهة جدا تم صرفها لعدد من السفراء الاردنيين في الخارج رغم وعود الحكومة بضغط النفقات...

□●□

■ عدد من الوزراء النواب بدأوا الحملة الانتخابية مبكرين.. من خلال استغلال مناصبهم في خدمة الناخبين... حتى ان بعضهم بدأ يعمل على المستوى العربي لتحسين علاقاته مع انظمة عربية محبوبة جماهيريا... وغير مستحبة حكوميا.

الحملة الانتخابية بدأت والدليل النايم صحي

□●□

■ مدير دائرة اعلامية حساسة ما زال غير راض عن اداء دائرته.. مرشح للاحالة على التقاعد مما دعا السيد

■ هل صحيح ان الحكومة اقرت لكل وزير سيارة اضافية لخدمة اعماله المنزلية وهل صحيح ان السيارة المصروفة للوزراء لا تغادر من امام منازلهم الا لتعود اليها، هذا الخبر لا ينطبق على عدد محدود من الوزراء.

□ ١٧ عملية خاطئة قام بها طبيب مشهور جدا جدا... لم يتكلم عنها احد اذ جرى تسويتها اما بالتخجيل او المال.. واستخدام تعابير قضاء وقدر، طبيب آخر مشهور جدا ادى علاجه للعديد من الحالات الى مضاعفات مرضية خطيرة تم تسويتها سرا بالمال والتخجيل.

□ تضاءلت تقارير دائرة مكافحة الفساد لان التجاوزات قلت حسب بيانات الدائرة ولكن الواقع يشير الى ان انخفاض حجم المخالفات نابع عن اجراءات احترازية يقوم بها المفسدون في الارض... لتغطية جرائمهم.. التي ستنكشف بعد فترة..

□●□

■ نفت مصادر حكومية مطلعة ان تكون اسرائيل تشرف على مياهنا الجوفية لان ذلك جزء من سيادتنا الوطنية.. المصدر قال ان اسرائيل طلبت من الاردن الحد من استنزاف المياه الجوفية حفاظا على الثروة المائية الاردنية وليس للرقابة عليها... خاصة في المناطق المحاذية للحدود مع اسرائيل لان مكامن بعض الابار الجوفية في الاردن ومخزونها من المياه يمتد الى داخل اسرائيل مما يعني ان الاردن اذا واصل ضخ المياه دون حساب فانه سيضخ المياه من تحت اسرائيل في المستقبل.. وهذه هي الحكاية كل الحكاية...

□●□

■ مصادرة الصحف والمجلات العربية باتت امرا مكشوفا يشير الى ان هامشنا الديموقراطي يضيق بدلا من ان يتسع فلماذا نعطي العالم هذا الانطباع عن ديموقراطيتنا؟ ولماذا لا تفسح المجال للاعلام العربي والعالمي ان يدخل الاردن دون رقابة لان مواطننا قادر على التمييز بين الغث والسمين... ولان دخول جميع الصحف دون استثناء سيجعلنا في موقع قوة... ونفخر بديموقراطيتنا بدلا من البحث عن تبريرات لممارسات دائرة المطبوعات..

□●□

■ هل صحيح ان محطات التنقية في الاردن ستبلغ عام ٢٠٠٠ «٣٦» محطة وهو رقم كبير بالقياس لحجم سكان الاردن علما ان هذه المحطات تقام على جوانب الطرق الرئيسية وفي مراكز تجمع الاحواض المائية.

## فاعتبروا يا اولي الالباب

# ٣ افخاخ شيوعية نصبت لاستقطابي ولكني نجوت منها! (١)

**يوسف العظم**

ساقت لي الاقدار ثلاثة من المربين المتمكنين في بدء تفتحي الشبابي وانطلاقي في حياتي الدراسية في مواقف كادت تعصف بي وتقودني الى الوقوع في شرك الاحزاب الشيوعية النشطة في ذلك العهد في الوطن العربي على اتساع رقعته. لولا لطف الله بي وارادته النافذة التي اكرمتني بالانضمام الى المعسكر الاسلامي الواعي الكريم.

كان الموقف الاول عندما التحقت بثانوية عمان بعد ان قدمت اليها من معان وكان فيها معلم تخرج صيدليا من الجامعة الاميركية والتحق بثانوية عمان ليقوم بتدريس مادة الكيمياء للمرحلة الثانوية فيها، وقد اقام معي علاقة ودية جذبتني اليه لشدة لطفه وحسن معاملته، فدعاني يوما لمشاهدة فيلم حربي بين الصين واليابان في سينما «البترا» بعمان فاستجبت له وراح يحدثني ونحن في طريقنا الى دار السينما عن سوءات الاستعمار البريطاني في الوطن العربي وانا منسجم بحديثه لانه يفتح امامي آفاقا من الوعي السياسي ويدغدغ عواطفي الوطنية المتاججة في مثل ذلك العمر، ولما وصلنا واستقر بنا المقام بدأ المعلم محاضرته عن «الفقر والفقراء» «والثروة والاثرياء» وعن استغلال هؤلاء لاولئك وعن دور الاستعمار في تمكين المتسلطين والاغنياء والعملاء من حكم بلادنا وانا معجب بما يقول الى ان بدأ الفيلم يعرض. وبدات صور المعركة تظهر امامنا على الشاشة وكلي رغبة في متابعتها؛ لاني لم ار عرضا سينمائيا قبل ذلك اليوم حيث لم يقم في مدينة معان - بارك الله فيها - حتى الآن دار للسينما ورغبت يومئذ ان ينقطع المعلم عن متابعة حديثه السياسي لاتابع عرض الفيلم بصورة جيدة وانا في دهشة مما ارى... وكنت مشتتا بين مشاهدة الفيلم ومتابعة حديث المعلم الى ان وصل الى عبارة قال فيها: لا بد ان يعي الشباب دورهم ليشكلوا في المستقبل حركة واعية تطالب بتحرير البلاد والوطن كله من الاستعمار... وراقت لي هذه الفكرة، فقلت متاثرا بها: نعم لا بد من ذلك ولا بد من تشكيل قيادة سياسية فكرية تشكل في المستقبل قيادة عسكرية تكون مهمتها تحرير البلاد!.

فقال المعلم: ولكن ذلك يحتاج الى دراسة ومتابعة ووعي حتى يحسن الشعب اختيار تلك القيادة.

قلت: نعم... ولكن مثل هذه القيادة متوفرة!.

قال: من؟ اذكر لي اسماء تعرفها تصلح لمثل هذا الغرض!

قلت في حماس للفكرة، وتذمر من عدم متابعة الفيلم: الحاج امين الحسيني!

فانتفض المعلم وقال: اعوذ بالله.. ماذا تقول... هذا اكبر عميل انجليزي في بلادنا...

فانتفضت كانما لسعني ثعبان... وقلت: ارجوك يا استاذ هذا غير صحيح... الحاج امين اخطأ ولم يخن وانا اعني يومها... ان في مسيرته النضالية بعض الاخطاء السياسية لانعدام التنظيم ولكنه لم يخن!.

وما زلت فخورا بهذا الرأي بعد ان تجاوزت الستين من عمري: الحاج امين الحسيني، اخطأ ولم يخن! ثم قمت منفعلا وغادرت دار السينما ولم اعد ارغب في مرافقة ذلك المعلم في الطريق اثناء نزولنا من جبل عمان حيث كان كلانا يسكن الى ثانوية عمان، التي كانت تقع قرب سوق الخير وسوق البالة في شارع الملك طلال اليوم!. وكان لذكر اسم المرحوم الحاج امين الحسيني رحمه الله الفضل في استنقاذي من براثن الشيوعية والتحاقي بقافلة الحركة الاسلامية المعاصرة.

# قرصنة اسرائيلية في مجال السينما

٥٣ فيلما مصريا قام التلفزيون الاسرائيلي ببثها دون اعلام منتجي هذه الافلام مما يعتبر قرصنة اسرائيلية في مجال السينما كما تقول مجلة روز اليوسف. وقالت المجلة ان اسرائيل لم تستأذن ولم تدفع حقوق عرض هذه الافلام خاصة وان التلفزيون المصري لم يحصل على حق عرض هذه الافلام التي سرقتها اسرائيل من مهربين.





أخبار الأسبوع - اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة - عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١

هكذا من الأصل